



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

الإسلام في قفص اتهام بروكسل بعد باريس

22



خمسة منتخبات عربية تتطلع للحاق بركب بطولة كأس آسيا

19



مادونا تواعد شابا يصغرها بـ32 عاما

14



صادق جلال العظم: جورج طرابيشي النهضوي الأول

12



لبنان: قتل وجرحى في اشتباكات بين تنظيم «الدولة» و«النصرة» في جرود عرسال ورأس بعلبك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

دارت اشتباكات عنيفة أمس بين تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» في جرود عرسال ورأس بعلبك في البقاع الشمالي، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة، وأسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من مسلحي الطرفين ناهز الـ20. وتبادلت المعلومات حول سبب اندلاع الاشتباكات، فذكر بعضهم أن تنظيم «الدولة» شنّ هجوماً على مواقع البازري، وأبو الفاروق، فيما سقط من «النصرة» أبو خطاب التلي، أبو نصير حذيفة التلي، أبو إسحاق، ومجد محمد عبد المجيد الحجيري من عرسال.

سيتمكن حاملو الجنسية من الحصول على العلاج والتعليم وشهادات الميلاد والوفاة والزواج جزر القمر تبلغ الحكومة الكويتية قبولها بتجنيس آلاف «البدون»

هذا الأمر، وسبق لوفد من جزر القمر أن زار الكويت وتباحث حول الموضوع والمفاوضات جارية منذ أكثر من عام تقريبا، وقال العازمي: نحن نرفض مثل هذه الأفكار والاقتراحات، مطالبا بتجنيس المستحقين من البدون، وإشراك الخبر ودود فعل واسعة من البدون والمواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذين أكدوا فشل الحكومة في حل قضيتهم العالقة منذ عقود طويلة، حيث قال الحامي حمود المدائني إعطاء البدون جنسية جزر القمر دليل على كذب اللجنة المركزية أن البدون يحملون جنسيات أخرى». وعلق ناصر البرعش «أن الدولة تصدر النقط وتصدر الناس لتجنيسهم دول أخرى». وقال محمد الهاجري بيسخري «تبارك لالإلخوة البدون على موافقة جزر القمر على تجنيسهم ولا استبعد ناهيا نحن المواطنين وراء الشمس بسبب

رئيس الحكومة المغربية: تعاوني مع الملك لا يعني تنازلي عن صلاحياتي الدستورية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشفت رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بن كيران، أنه «ليس دائما على اتفاق مع الملك» محمد السادس، وأن «تعاونه مع الملك لا يعني تنازله عن صلاحياته الدستورية»، وقال بن كيران وهو زعيم حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، كان لذي اختيار منذ البداية في تعامله مع الملك، إما بمنطق التعاون

مهديا بسحب الثقة من حكومته برلمان العراق يمهّل العبادي حتى الخميس لتشكيل حكومة جديدة

بغداد-روبيرز: أمهل البرلمان العراقي رئيس الوزراء، حيدر العبادي، ثلاثة أيام - تنتهي بعد غد - لتقديم التشكيل الوزاري الجديد الذي يهدف إلى محاربة الفساد، «ولا تعرض لاقتراع بسحب الثقة من حكومته»، في تصعيد للضغط وسط احتجاجات في الشوارع. وظهر شريط إخباري عاجل على التلفزيون الحكومي وصف يوم الخميس بأنه «الموعد النهائي أمام رئيس الوزراء» الذي قال قبل أكثر من ستة أسابيع أنه سيجري تعديلا وزاريا ويأتي بتكليفات غير متضمنين لحزب سياسية. لكن ساسة آخرين، بعضهم من داخل حزبه، اعترضوا على خطة التعديل الوزاري، فقيل إنهم فعلوا ذلك خوفا من إضعاف شبكات المحسوبية السياسية التي تحافظ على ثروتهم ونفوذهم. وكثف رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الضغوط على العبادي يوم الأحد عندما بدأ اعتصاما داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين، والتي تضم السفارات الأجنبية والمكاتب الحكومية. ومدت إضرابه اعتراضا منته أسبوع عند بوواب المنطقة وفي الخيام وتحت المظلات وسط أمطار غزيرة، كما تظاهروا في عدة مدن وبلدات في مختلف أنحاء البلاد. وقال عضو البرلمان ياسر الحسيني، وهو من كتل الصدر: «إذا لم يقدم العبادي حكومته الجديدة قبل يوم الخميس سيتم استجوابه يوم السبت، وستكون

متحدث أممي: كلمة «احتلال الصحراء» جاءت عفوية من بان كي مون وأسف لتداعيات سوء فهمها

نيويورك - الأناضول: قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجريك، أمس الاثنين، «إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يأسف لتداعيات سوء فهم استخدام كلمة (احتلال) للتعبير عن مشاعره الشخصية إزاء محنة اللاجئين الصحراويين في الجزائر»، لافتا أنها «جاءت عفوية ولم تكن متعمدة بالرة». وأكد المتحدث الرسمي في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك أمس، «كي مون لم يقل أي شيء يشير إلى حدوث تغيير في موقف المنظمة

بغداد-روبيرز: أمهل البرلمان العراقي رئيس الوزراء، حيدر العبادي، ثلاثة أيام - تنتهي بعد غد - لتقديم التشكيل الوزاري الجديد الذي يهدف إلى محاربة الفساد، «ولا تعرض لاقتراع بسحب الثقة من حكومته»، في تصعيد للضغط وسط احتجاجات في الشوارع. وظهر شريط إخباري عاجل على التلفزيون الحكومي وصف يوم الخميس بأنه «الموعد النهائي أمام رئيس الوزراء» الذي قال قبل أكثر من ستة أسابيع أنه سيجري تعديلا وزاريا ويأتي بتكليفات غير متضمنين لحزب سياسية. لكن ساسة آخرين، بعضهم من داخل حزبه، اعترضوا على خطة التعديل الوزاري، فقيل إنهم فعلوا ذلك خوفا من إضعاف شبكات المحسوبية السياسية التي تحافظ على ثروتهم ونفوذهم. وكثف رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الضغوط على العبادي يوم الأحد عندما بدأ اعتصاما داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين، والتي تضم السفارات الأجنبية والمكاتب الحكومية. ومدت إضرابه اعتراضا منته أسبوع عند بوواب المنطقة وفي الخيام وتحت المظلات وسط أمطار غزيرة، كما تظاهروا في عدة مدن وبلدات في مختلف أنحاء البلاد. وقال عضو البرلمان ياسر الحسيني، وهو من كتل الصدر: «إذا لم يقدم العبادي حكومته الجديدة قبل يوم الخميس سيتم استجوابه يوم السبت، وستكون

ارتفاع عدد المحبوسين في قضية اغتيال النائب العام إلى 41 مصر: عزل عشرات القضاة لاتهامهم بتأييد الرئيس السابق مرسي

القاهرة - وكالات: قرر «مجلس التدابير الأعلى»، التابع للمجلس الأعلى للقضاء في مصر، أمس الاثنين، عزل 32 قاضيا متهمين بتأييد الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي عقب عزله من قبل الجيش عام 2013، وفقا لمصادر قضائية. وسبق أن صدر قرار من مجلس التدابير في آذار / مارس 2015 بإحالة القضاة الـ32 إلى التقاعد وتبرئة 23 آخرين من الاتهامات الموجهة لهم وهي

اليمن: خطوات متسارعة قبيل مباحثات الكويت بين الحكومة والانقلابيين تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر العديد من المصادر السياسية أن هناك خطوات متسارعة لإنهاء الحرب اليمنية مع اقتراب موعد انعقاد المباحثات المقبلة بين الحكومة اليمنية والانتقاليين، وأن هذه الخطوات لا تقتصر فقط على إنهاء الحرب بقدر ما تهدف أيضا إلى ترتيب ما بعد استعادة سلطات الدولة في اليمن، وعلمت «القدس العربي» من مصدر قريب من صناعة القرار «أن التحركات المتسارعة في الوقت الحالي تهدف إلى ترتيب وضع ما بعد انتهاء الحرب واستعادة سلطات الدولة، حتى لا تنتهي الحرب إلا وقد تم ترتيب كل الخطوات اللاحقة». وأوضح أن «ترتيب وضع اليمن لما بعد الحرب، قد يكون أهم من إغلاق ملف الحرب فيه، لأن اليمن تنتظره خطوات غاية في الأهمية بعد أن تضع الحرب أوزارها، حتى لا يدخل البلد في أتون حرب أهلية وفي دوامة صراع

النحف: أصحاب الفنادق يهدّون بإغلاقها من الغد بعد رفع أسعار الكهرباء

النحف - «القدس العربي»:

هدد أصحاب الفنادق في النحف بإغلاقها وإخراج الزائرين العرب والأجانب منها إذا لم تعدل دائرة الكهرباء عن قرارها بزيادة أسعار الكهرباء التي وصفوها بـ«التفجارية». وقد أصاب 350 فندقا سياحيا في مدينة النحف جنوب بغداد، لكن مشرطة لخدمات الماء والكهرباء والوقود، وهددوا بإغلاق فنادقهم غدا الأربعاء وتسرير العاملين فيها في حال عدم تعديل التسعير. وأعلن رئيس رابطة الفنادق السياحية في النحف، صائب أبو غنيم، على هامش المؤتمر الصحفي، أن الاجتماع الذي تم بحضور أغلب أصحاب فنادق وسط المدينة، جاء بسبب قيام دائرة الكهرباء بقطع الطاقة الكهربائية عن الفنادق، بسبب امتناعها عن تسديد الأجور بعد رفع التسعير التي وصفها بأنها «غير مقبولة». وأكد أبو غنيم أن التسعير الجديد لخدمة الكهرباء يستوثر سلبا على حركة السياحة في النحف، خاصة أن الفنادق السياحية في المدينة - البالغ عددها 350 - تستقبل يوميا آلاف الزائرين العراقيين والعرب والأجانب.

تفاقم مأساة المدنيين الهاربين من المعارك والمحاصرين في المدن ومحافظة الأنبار تدعو العبادي لإنقاذ أهل الفلوجة أو تقديم استقالته



عناصر من الجيش العراقي يساعدون العائلات النازحة من الموصل

العراق لا يزال يدفع الناس للفرار من منازلهم إذ تجاوز عدد النازحين داخليا ثلاثة ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى وجود ما يقرب من 250 ألف لاجئ سوري فروا إلى إقليم كردستان،

تقديم المساعدة الغذائية للنازحين العراقيين واللاجئين السوريين داخل العراق. وقال بيان لبعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) إن «المساهمة اليابانية جاءت في الوقت المناسب، فالصراع في

المعانة في ظل بطش تنظيم داعش»، كما دعا المنظمات الدولية إلى التدخل وإيصال المواد الغذائية إلى الأهالي عن طريق الجو. وكانت الحكومة اليابانية قد منحت برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في العراق 6 ملايين دولار

وتشير حكومة محافظة الأنبار والمنظمات الإنسانية، إلى وجود أكثر من عشرة آلاف عائلة محاصرة داخل مناطق مدينة الفلوجة تضم حوالي 50 ألف شخص. وأكد هؤلاء «وجود حالات انتحاريين العوائل بسبب الجوع

السريعة من خلال تقديم المواد الغذائية، والصحية والخدمية لهم، وتأمين وصولهم إلى قراهم المحررة فوراً». كما دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان القوات الأمنية إلى تأمين مخرج آمنة للعوائل النازحة من مدينة الموصل، وكل المناطق التي تسعى القوات الأمنية لتحريرها. وقالت في بيان صدر عنها، أول من أمس الأحد: «مع انطلاق عمليات الفتح لتحرير الموصل، فإننا ندعو قواتنا الأمنية إلى فتح ممرات آمنة لأهالي مدينة الموصل، مضمّنة ما قامت به القوات الأمنية من تأمين مخرج لأهالي مدينة الرمادي وهيت وكبيسة والفلوجة. وضمن هذا السياق، أعلنت قوات البيشمركة الكردية في محافظة نينوى، تواصل فرار المواطنين المدنيين في منطقة مخمور، جراء المعارك في عمليات تحرير الموصل إلى المناطق التي تسيطر عليها قواتها في هذه الرقعة، وأشارت إلى استقبال 2500 شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية. وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت عزمها على إنشاء مخيم واسع لإيواء العوائل النازحة من محافظة نينوى مع بدء عمليات تطهير مدنها، وأقضيها من عصابات تنظيم «الدولة»، ويذكر أن حلبة الإعلام الحربي، وجهت نداء إلى العوائل المتبقية في قرى جنوب الموصل بالنزوح إلى قضاء مخمور، وقالت في بيان لها إن «قيادة تحرير نينوى وجهت نداء إلى العوائل المتبقية في قرى جنوب الموصل بالنزوح إلى قضاء مخمور حفاظاً على سلامتها بعد تهينة مخيمات إيوائها». ومن جهة أخرى كشف ناشيان عن محافظة نينوى، عن تهجير تنظيم الدولة ثلاثة آلاف عائلة من قرية الحاج

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: مع تواصل العمليات العسكرية والهجمات التي تشنها القوات العراقية على مدن الموصل والأنبار لتحريرها من تنظيم «الدولة»، تتفاقم مأساة النازحين الهاربين من المعارك أو المحاصرين في مدنها، وسط عجز حكومي ودولي عن إغاثتهم وتقديم المساعدة الكافية لهم. ففي الموصل، دعا نونقل حمادي السلطان، محافظ نينوى مجلس المحافظة لعقد جلسة طارئة لمناقشة أوضاع النازحين من العمليات العسكرية الدائرة في جنوب المدينة. وقال في حديث صحافي، الأحد إن «النازحين الفارين من العمليات العسكرية التي شهدتها قراهم في مناطق جنوب الموصل ضمن مخمور مخمور، يبرون بأوضاع إنسانية صعبة». وطالب السلطان مجلس محافظة نينوى بوقف جلسة طارئة لأعضاء المجلس من أجل مناقشة تردي أوضاع النازحين في ضوء تزايد أعدادهم، بحيث أصبحت أكبر من إمكانية الحكومة المحلية. وقال إن على المجلس أن يبحث في حلول مستعجلة لإنقاذهم من هذا الوضع في مخمور». وطالبت لجنة حقوق الإنسان النيابية بضرورة إيواء النازحين جراء العمليات العسكرية، وذكر بيان اللجنة أنه «مع بدء العمليات العسكرية لفتح الأنبار لتحرير محافظة نينوى العزيزة على قلوبنا من برائش عصابات داعش الإرهابية، تطالب السلطة التنفيذية، والجهات ذات العلاقة بتوفير أماكن إيواء للنازحين من المدينة جراء العمليات العسكرية على وجه

مقتل مدنيين في عمليات قصف مدفعي ونزوح جماعي في جنوب الموصل

لها إلى حين وصول القطعات العسكرية إلى النهر. ووفقاً له فسيتم تطهير الساحل الأيسر بالكامل من القرى التابعة لمدينة القيارة قريباً، تمهيدا لاحتلالها واستعادة السيطرة عليها. ويذكر أن القيارة واحدة من أهم المدن التي يسيطر عليها التنظيم لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية حسب قول اللواء، فهي تعتبر مصدراً من مصادر التنظيم لاحتوائها على النفط. وأشاد بالدور وعمليات الدعم اللوجستي التي يقدمها لهم طيران التحالف الدولي. والجدير بالذكر أن قيادة عمليات نينوى وبدعم من طيران التحالف الدولي أعلنت ما أسعها إطلاق الصفحة الأولى من معركة استعادة مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة منذ العاشر من حزيران / يونيو 2014.

أبو رحاب، وهو أحد النازحين من جنوب الموصل الذين تمكنوا من الهروب وهو وعائلته والوصول إلى قضاء مخمور، تحدث لـ«القدس العربي» قائلاً: «تمكنا من الخروج من مناطقنا بعد معارك عنيفة حدثت بين قوات الجيش العراقي ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وبسبب شدة المعارك، وخوفنا على أرواحنا، نزلنا إلى قضاء مخمور حيث قام الجيش العراقي بفتح ممرات إنسانية للعوائل النازحة». وأكد مقتل مدنيين بينهم نساء وأطفال جراء سقوط عدد من القذائف الصاروخية على قراهم من أماكن قال إنها مجهزة بعد تقدم قوات من الجيش العراقي إلى قرىتهم، ودعا إلى ضرورة إبعاد المدنيين عن مناطق الصراع وعدم اتخاذهم دروعاً بشرية والحفاظ على ممتلكاتهم وأرواحهم وتوفير الخدمات الصحية والخدمية لهم بعد عمليات النزوح.

الموصل - «القدس العربي» من عمر الجبوري: شهدت مناطق مختلفة من جنوب الموصل عمليات نزوح جماعي للعوائل في المناطق التي تشهد صراعات مسلحة بين قوات الجيش العراقي ومسلحي تنظيم «الدولة» بحسب شهود عيان. وقرى حاج وعزيردان التابعة لناحية القيارة والواقعة جنوب شرقي مدينة الموصل. وقدم الشهود إفادات عن مقتل عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال جراء سقوط عدد من القذائف الصاروخية على مساتكنهم في قرية مهانة بعد اشتباكات عنيفة شهدتها تلك المنطقة. وأدى قائد عمليات نينوى، اللواء نجم الجبوري بتصريح لـ«القدس العربي» فقال: «اتهم مسلحي تنظيم الدولة بإطلاق قذائف هاون ومدفعية على منازل العراقيين في قرية مهانة جنوب شرق الموصل بعد تقدم قطعات الجيش العراقي إلى تلك القرية ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الأبرياء». ونفى وقوع أي اشتباكات من قبل الجيش أو إطلاقه قذائف المدفعية بشكل عشوائي على المدن والبلدات، وتحدث عن استخدام الجيش للمدفعات الذكابة واختيار الأهداف بشكل دقيق على حد قوله. وأضاف أن قوات الجيش تقدم بشكل حذر من أجل الحفاظ على أرواح المدنيين وعدم إلحاق الأذى بالدور والممتلكات. وتابع أن عمليات التحرير مستمرة وتقدم وفق ما هو مرسوم ومخطط

معارك المخمور تؤكد الدور القتالي للقوات الأمريكية والجمهوريون يحلمون بأوباما مسؤولة ظهور «الدولة»

على تجاهل الأسطة التي تدور عما إن كانت قوات «المارينز» تشارك فعلياً الآن في قتال جماعة «الدولة الإسلامية». وقال أن إطلاق النيران في القاعدة ليس أكثر من حادث سطحي ومفهومه بالتاكيد لا يختلف عن الدعم الذي تقدمه القوات الأمريكية للعراقيين طوال الوقت. ورداً على الاستفسارات المتعلقة بظهور أضرار قتالية أكثر وضوحاً في قاعدة للمخوم من القواعد الأخرى في العراق، أجاب دانفورث بأن هذه القضية «غير صحيحة»، مشيراً إلى الحوادث السطحية المتكررة في قاعدة الأسد الجوية. وأوضح دانفورث أنه تم اختيار موقع القاعدة - التي تدعى «فايربيس بيل» في أوساط القوات الأمريكية نظراً لقربها من مواقع القوات العراقية في المخوم - نظراً لأهمية انفصال قوات المدفعية الأمريكية عن القوات العراقية، من أجل توفير الدعم الناري الفعال للقوات البرية. من جهة أخرى انتقد رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس الشيوخ، رون جونسون، الرئيس الأمريكي، بباراك أوباما، قائلاً أنه «أخطأ بعملية الانسحاب من العراق لأنه بذلك وضع الأساس لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش). وأضاف السناتور الجمهوري جونسون أن «الخطأ التاريخي لأوباما كان مغادرة العراق». وقال: «بعد ذلك الضحايا، وبعد استقرار العراق، انسحبنا... ونتيجة لذلك تفكك التحالف وتمكن التنظيم من النهوض من رماه بقايا تنظيم «القاعدة»». وكشف جونسون أن البنية التحتية الأمريكية معرضة لهجمات قرصنة الكمبيوتر والهجمات الإرهابية، مشيراً إلى أنه لا يتم التعامل بما فيه الكفاية مع هذا التهديد وأنه لا محالة.

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: بينما حصل الجمهوريون الرئيس بيارك أوباما مسؤولاً على ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية»، رفضت الإدارة الأمريكية مراراً الاعتراف بوجود قوات قتالية في العراق. لكن الأدلة تتزايد يوماً بعد يوم على انتشار المئات من المارينز (مشاة البحرية) في قاعدة عسكرية في منطقة المخوم لتقديم الدعم المدفعي للقوات الأمريكية والعراقية من أجل استعادة السيطرة على مدينة الموصل من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية». ويبلغ عدد مشاة البحرية في القاعدة المذكورة حوالي 200 من وحدة مشاة البحرية رقم 26 - من أصل حوالي 700 من المارينز الذين يخدمون في العراق - وفقاً لسؤول فرقة العمل لمحاربة تنظيم «الدولة». ويذكر أن القاعدة قد تعرضت لهجمات متكررة أسفرت عن مقتل أحد الجنود بصاروخ «كاتيوشا» في منتصف الشهر الجاري. وقرع سلاح مشاة البحرية صوراً على نطاق محدود تكشف قيام أعضاء فرقة «سبارتان» من القاعدة وهم يطلقون نيران «هاوتزر ام 1777يه 2» على طرق تسلل عناصر الدولة، مع تعليق على الصور يعترف بأن قوات المارينز أطلقت النيران من أجل تعطيل حركة وقدرة أعضاء التنظيم على مهاجمة القوات الكردية. وأصر جنرال البحرية جوزيف دانفورث، رئيس هيئة الأركان المشتركة،

الزعيم الشيعي رفض استقبال أي مسؤول سياسي داخل خيمته اعتصام الصدر منفرداً في المنطقة الخضراء يحرك الركود السياسي ويؤذن بتسريع تشكيل الحكومة



مقتدى الصدر معصماً داخل خيمته في المنطقة الخضراء

نتيجة الأزمات المتلاحقة في العراق والنقمة من اعتماد السياسات الخاطئة. كما عبر بعض السياسيين والنواب عن رغبة في الانضمام إلى اعتصام الصدر دعماً لمشروع الإصلاح. فصدرت تصريحات من النائب مشعان الجبوري ونائب رئيس الوزراء السابق، صالح المطلع، عن رغبةهما في الانضمام إلى الاعتصام. إلا أن مصادر مقربة من التيار الصدري أكدت أن زعيم التيار رفض استقبال أي مسؤول في الحكومة أو شخصية سياسية داخل خيمة اعتصامه أو منطقة الخضراء في العاصمة بغداد. ووجهت النائبة صباح التميمي رسالة إلى المظالمين والمعتمدين أمام بوابات المنطقة الخضراء قائلة إن فعالياتهم إنما هي «ثورة ضد الفساد». وقالت في خطابها: «نحن نرى أن هناك إخفاصاً في الأداء مما أدى إلى تضييع الحقوق وهدر الأموال، وارتباك الأمن وتفكك الرقعة، وإن هذا التردّي ما كان ليوقف عند حد إلا بالرفض له والاستنكار من خلال زحفكم المؤمل أن يكون واسعاً وكبيراً يشمل جميع العراقيين». وحذرت من «الندسنيين والظالمين للشعب من الذين يبرصون بكيم ويكيدون المكائد ويحاولون إثارة المشاكل مع القوات الأمنية». وفي سياق التحركات السياسية، حضر رئيس الوزراء العبادي، أول من أمس الأحد، اجتماعاً جديداً للتحالف الوطني، لبحث إنجاز مهمّة الإصلاحات الشاملة، وإيجاد الحلول العمليّة للأزمة السياسية الراهنة. ويؤكد المرابسون في العاصمة العراقية أن تحركات السيد الصدر قد خلقت حراكاً سياسياً وشعبياً واسعاً للتجديد بتشكيل حكومة ديموقراطية وميسان وكربلاء وأسط وبابل والنجف وبغداد، وذي قار، مرددين شعارات ورافعين لافتات تندد بالحكومة والفساد المستشري على نطاق واسع، ومعبرين عن تضامنهم مع زعيمهم.

بغداد - «القدس العربي»: حظيت خطوة الزعيم الشيعي، مقتدى الصدر، بالاعتصام داخل المنطقة الخضراء المطالبة بتنفيذ الإصلاحات، باهتمام واسع في الأوساط الحكومية والسياسية والشعبية، بالترام مع منح مجلس النواب رئيس الوزراء، حيدر العبادي، مهلة حتى الخميس المقبل لإعلان تشكيلته الحكومية. فقد زار رئيساً الجمهورية، فؤاد معصوم، والبرلمان، سليم الجبوري، زعيم التيار الصدري الذي قرر الاعتصام داخل المنطقة الخضراء وسبغ بغداد، ولم يصر أي بيان عن فعوى الزيارة ونتاجها. وأعلن الصدر أول من أمس الأحد اعتصامه داخل المنطقة الخضراء، مقر الحكومة والبرلمان والبعثات الأجنبية في بغداد، ونصب أتباعه له خيمته خاصة به وطلب من انصاره الإقامة معتمدين خارج أبوابها والحفاظ على سلمية الاعتصام. وتماشياً مع دعوة الصدر صوت البرلمان على تحديد الخميس المقبل آخر موعد لتقديم المشيكة الوزارية. وأمهل مجلس النواب، في جلسته يوم الاثنين، رئيس الوزراء العبادي حتى يوم الخميس المقبل لتقديم المشيكة الجديدة أو سحب الثقة عن حكومته. وتكشف مصدر في مجلس النواب، أمس الاثنين، ظهور خلافات بين القوى السياسية في مجلس النواب على خلفية المطالبات بتشكيل الحكومة الجديدة، فقد انسحب نواب كتلة الأحرار الصدريّة من جلسة البرلمان بعد حدوث مشادة كلامية بينهم وبين رئيس البرلمان، سليم الجبوري، الذي ذكر خلال الجلسة أنه تم الاتفاق على منح مهلة أسبوعين «لانتعاش التغيير الوزاري»، وهو الأمر الذي رفضته كتلة الأحرار وطالبت بسرعة تقديم الحكومة. وقد شدّد رئيس مجلس النواب خلال الجلسة على ضرورة ألا تصرف الإصلاحات الجهود

مقتل العشرات في جنوب شرق تركيا ■ ديار بكر (تركيا) - رويترز: قالت مصادر أمنية أن مسؤولاً محلياً منتخباً قتل أمس الاثنين في جنوب شرق تركيا المضطرب، في أعمال عنف بمطلع الأسبوع حصلت أيضاً نحو 30 قتيلاً من المسلحين والجنود. وأضافت المصادر أن إبراهيم إنجو، رئيس بلدية شاربورين في إقليم شانلي أورفا، قتل بالرصاص بعد أن خلف مسلحون سيارته، ويشته كثيراً في انتماء هؤلاء الكوادر إلى «حزب العمال الكردستاني». وقالت المصادر إن المسلحين هربوا عقب تفجيرهم لعمود ناسفة استهدفت مركبة للجيش، مما أسفر عن إصابة ثلاثة جنود. وبعد ذلك أحدث أعمال العنف في جنوب شرق تركيا بعد أن أنهى حزب العمال الكردستاني وفقاً لإطلاق النار واستمر عامين في يوليو / تموز، تلك أشهر من الاشتباكات، ما جعل هذه الفترة الأكثر دموية في عمر التمرد الذي استمر 31 عاماً. وقال الجيش التركي إن 25 عضواً من حزب العمال الكردستاني قتلوا في مدن نصيبين وشرناق ويوكسوكوفا في اشتباكات اندلعت في مطلع الأسبوع. وقالت مصادر أمنية إن جنديين قُتلا أول من أمس الأحد وأصيب سبعة، في نصيبين، عندما فجر مسلحون عوالت ناسقة في مبنى كانت قوات الأمن تقوم بتفتيشه.

هل استعادة «لؤلؤة الصحراء» تعزيز لاستراتيجية بوتين في مكافحة الإرهاب... أم أنها هزيمة جديدة لدولة لم تعد باقية وتتمدد

عمدة لندن يعبر عن فرحته باستعادة مدينة «تدمر» ويدعو بريطانيا للمساهمة

في إعمارها لكنه لم ينس أن الأسد طاغية كرية وحكم والده لأجيال عبر الإرهاب والعنف



آثار الدمار على مدينة تدمر

بل والإرهابية وأنهم حسب تقرير في صحيفة «الغارديان» حلفاء مهمون في الحرب على الإرهاب. وقالت إن خروج تنظيم «الدولة» يأتي بعد سلسلة من التراجعات التي خسرها فيها مدينة الرمادي وسنجار والشصادي وتدمر ومعابر على الحدود السورية العراقية وفي وقت تقول فيه الإدارة الأمريكية أنها تحقق إنجازات مهمة ضد الجهاديين. ونقل عن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر قوله إن «الزخ في الحرب ضد تنظيم الدولة بات في يد الأمريكين». ونقلت عنه مجلته «بوليتكو» قبل أيام قوله إن القوات العراقية تقوم بالتحضير لعملية عسكرية كبيرة ومحفوفة بالمخاطر لاستعادة ثاني أكبر المدن العراقية، الموصل الواقعة تحت سيطرة التنظيم منذ عام 2014. وكشف المسؤولون الأمريكيون عن عدد القوات الأمريكية العاملة في العراق اليوم بأنه 3800 جندي وهو رقم أعلى مما توقعه الكثيرون. وبرر المسؤولون هذا الرقم بأن الموجودين في العراق بناء على عقود غير دائمة لم يتم إحصاؤهم. وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد زيادة في عدد القوات الأمريكية في الأسابيع المقبلة إلا أن القرار لم يتم اتخاذه بعد. وفي مقابلة مع «بوليتكو» الأسبوع الماضي أكد كارتر على أهمية هزيمة تنظيم «الدولة» وعلى أهمية مواصلة هزيمتهم. «نعرف ماذا يعني هذا، إنه يعني وجود البعض لإدارة المناطق بعد الهزيمة بطريقة يقبل الناس بهم ويكونون نبلاء وليسوا برابرة».

يقالت حتى آخر رجل. وبالنسبة للأسد فهو انتصار مهم لأن خسارته لتدمر العام الماضي جاءت بعد سلسلة من النكسات التي تعرض لها جيشه في إدلب وجسر الشغور. وبدأ أن السلطنة بدأت تفلت من بين يديه. وكان التراجع سببا في إرسال بوتين لطائراته التي دعمت جيشه والقوات الإيرانية وحزب الله والمليشيات الشيعية العراقية. ورغم إعلان بوتين نهاية العمليات العسكرية إلا أن الطائرات الروسية لعبت دوراً مهماً في استعادة مدينة تدمر. ويشير الكاتب هنا لما قبل العام الماضي حول عدم تدخل الطيران الأمريكي لمنع دخول مقاتلي التنظيم تدمر في أيار/ مايو العام الماضي خشية أن تنهم الولايات المتحدة بتقديم الدعم للنظام. وفي الحقيقة تكبد الجيش السوري منذ عام 2014 خسائر فادحة على يد الجهاديين كما أظهرت أشرطة الفيديو التي عرضت عمليات قتل وإماتة للجرحى التابعين للنظام. وتتهم الحكومات الغربية والمعارضة الطيران الروسي باستهداف المقاتلين المعارضين للنظام. ولكن الكاتب يرى أن استراتيجية بوتين قامت على ضرب أي جماعة تمثل تهديدا للنظام. وشملت الضربات اللاذقية وحلب وحمص وحماة.

ومع ذلك فالعملية في تدمر ستعزز وبطريقة مختلفة موقف الروس وأنهم لم يستهدفوا فقط الجماعات المعتدلة

غير مستقر خاصة أن الابعين المحليين والدوليين يحاولون تطبيق استراتيجيات مختلفة. ففي الوقت الذي يقدم فيه الأعداء السوريون والعراقيون القوات الأرضية ويعملون بشكل لصيق مع التحالف الدولي ضد الجهاديين إلا أنهم يعرفون أن الدعم المقدم لهم الآن لا يستمر بعد هزيمة تنظيم الدولة. وسيجدون أنفسهم تحت ضغوط من حكومي بغداد ودمشق اللتين ستحاول كل واحدة منهما تأكيد سيطرتها على الأقاليم الكردية والمناطق المتنازع عليها بين العرب والاكتراد. ويقول كوكبيرين أن روسيا تتعاون مع الولايات المتحدة في مراعاة وقف إطلاق النار الذي يهدف لتطبيقه في 27 شباط/فبراير ويسلم كل الجماعات المسلحة باستثناء جبهة النصرة وتنظيم الدولة. وتحاول موسكو دعم محادثات جنيف التي تصور شكلا من أشكال المشاركة في السلطة سواء قامت على أسس جغرافية أو مؤسساتية. وهي سياسة لا تلقى دعماً من إيران ومحورها الشيعي التي لا تزال ملتزمة ببقاء نظام بشار الأسد. ومع ذلك لا يقلل كوكبيرين من أهمية انتصار النظام، فهو مهم لكنه لا يعني تفكك تنظيم الدولة. ورغم أنه خلف وراءه 400 من جنث مقاتليه داخل المدينة وخارجها إلا أنه على ما يبدو سحبل كل قواته قبل تدميره.

وهذا يتساقق مع استراتيجية بوتين التي لوحظت في كل المعارك التي خاضها في الماضي وكان آخرها خسارته بلدة السدادي قرب الحسكة. شرق سوريا حيث انسحب منها ولم

وقصفوا وجرفوا أجيل البنايات على وجه الأرض. وقتلوا مدير الآثار خالد الأسعد وعاقبوه بسبب عمله وقطعوا رأسه في المسرح الروماني». ويقول جونسون إن الفترة التي ظلت فيها تدمر تحت سيطرة تنظيم «الدولة»، حوالى العام، كانت كارثة أخلاقية وثقافية «ولهذا السبب أنا فرح بتردم من الموقع».

تضامن في الطرف الأغر

وأشار جونسون إلى أن مدينة لندن ستقوم في 19 نيسان/أبريل بإظهار التضامن مع تدمر من خلال نصب صورة رقمية طولها 15 متراً لبوابة معبد «بعل» في ساحة الطرف الأغر في وسط لندن. وهو جزء من مشروع ينشر على معهد الآثار الرقي وتشارك فيه جامعة أوكسفورد ومارفارد ومتحف الاستقلي في دبي.

ورغم أن الصورة لن تكون مشابهة للبوابة الهزمية اللون التي مرماها تنظيم «الدولة» إلا أنها ستظل صورة مثيرة للإعجاب وستعبر عن الرؤية الجمعية لوضع هذه الفترة المثيرة للقلقز-سيطرة تنظيم «الدولة»-وراء ظهورنا والتذكّر أن كل الغزاة الذين حلوا على تدمر منذ ألفي عام كانوا يستمتعون بجمال المدينة الأثرية إلا «داعش». «وكان المعبد مقدسا لاله بل ثم تحول إلى كنيسة بينزنتية ومن ثم لمسجد حتى جاء هؤلاء المرضى وفكروا بتدميره».

وعبر جونسون عن فرحته بوضع صورة بوابة معبد بعل في لندن لأنها ستعبر بطريقة أخرى عن تصميم بريطانيا على المشاركة في إعادة إعمار سوريا بعد الحرب. وعلق أن «أحدا لا يستطيع الحديث عن نجاح الأسد باعتباره جزءا من استراتيجية بريطانيا أو غربية. فالغرب كان منشغلا بمهمة نبيلة وهي بناء قوة بدلية عنه لا تشمل تنظيم «الدولة» ولم تشر الجهود. ومن دعم الأسد هو فلاديمير بوتين الذي تصرف بعنف ووضوح ودعم وكيله في دمشق. وإذا صدقنا التقارير فلم يسهم الروس بتوفير الغطاء الجوي لجيش الأسد بل شاركت قوات روسية في العمليات على الأرض. ويهذه الطريقة بدأ الغرب غير فعال».

وختم عمدة لندن مقاله بالدعوة للعمل على ترميم الآثار في تدمر «فلدينا أعظم خبراء في العالم». وأمل أن تقوم الحكومة بدعمهم كيف يسافروا إلى سوريا والساعدة في الترميم، وهي أرخص من التصف وقد تقود إلى إزدهار اقتصادي وسياسي بعيد المدى. ويقول «في يوم من الأيام سيكون مستقبل سوريا عظيما وهذا يعتمد على قدرة العالم على التمتع بماجد الماضي. ويجب أن يكون الخبراء البريطانيون في المقدمة».

أسباب الفرح

وأضاف «مع ذلك هناك سببان يجعلان أي إنسان عاقل يتسعر بالرضي مما أنجزته قوات الأسد. الأول، مهما كان نظام الأسد مثيرا للقلق فإن أعداءه من تنظيم «الدولة» في العراق والشام هم أسوأ بكثير، فهؤلاء هم من قاموا برسم هذه الدولة الفاسدة في الصحراء، هذه النجمة السوداء التي تصدر شعاعا يدخل في رؤوس العديد من اللياشين في بريطانيا وغيره ممن دول أوروبا ممن يحملون بأن يكونوا جهاديين.

وهؤلاء هم الجائنين الذين ظهرت أيدولوجيتهم الشريرة مرة أخرى في الأسبوع الماضي في مطار زانتييم ومحنة ماليك للقطار. وهم الذين برروا قتل وتشويه مئات المدنيين الأبرياء بناء على الدين. وبالقارة فقد يكون نظام الأسد بلطجيا ووحشيا وشريرا وأقسا إلا أن هؤلاء الناس-داعش-مرضى بطريقة لا تصدق. فهم يقومون بحرق الناس أحياء لسبب بسيط وهو أنهم يحملون رؤية مختلفة عن الإسلام. ويرون المثلين من شرات البيوت العالية ويضعون المعارضين لهم في أقفاص ينزلونها في حمامات السباحة. ويصورون كل هذه الفظائع على وقع الموسيقى الصاخبة وتعليقاتهم المتبجحة».

وقال جونسون إن الإراهيين من تنظيم «الدولة» قاموا بحرب إبادة ضد الإزيديين ويمثلون تهديدا على أمن أوروبا ويعتبرون كابوسا على أهل سوريا. فلو كانت هناك جماعة تستحق المسح من على وجه الكرة الأرضية وتشتب من سجل العرق الإنساني فمن أفعال تنظيم الدولة». أما السبب الثاني الذي يدفع جونسون للفرحة فتعلق بأهمية تدمر الأثرية، وقد يكون هذا ثانويا للبعض لكن حماية الآثار التاريخية تثير عواطفه.

ومن هنا يرى إن انتصار الأسد هو انتصار للآثار وانتصار لكل حرص على المعالم الأثرية المهمة خاصة إن كان هذا موقعا أثريا مثيرا للدهشة مثل تدمر. «فلم يتوقف داعش عن قتل ونهب من لا يوافقون على آرائه إلا أنهم كانوا صغارا وضفي النظرة في فهمهم لإرادة الله واعتبروا أي بناء سبق الإسلام مهما كان جميلا كفرا. ولهذا السبب زرعوا الانعام

بين الحسابات الداخلية والمناكفات السياسية قد تضع فرصة الفوز

أيهما يدعم لبنان الرسمي لليونيسكو؟

غسان سلامة أم فيرا خوري؟

لغسان سلامة جاء فيه «خير سعيد. لقد قام الاساذ غسان سلامه بترشيح نفسه لمنصب الأمين العام لمنظمة اليونيسكو. إن غسان سلامة خير لبناني وعربي يستطيع أن يدير هذه المؤسسة لخبرته وكفاءته وعلمه وعلاقته. يبقى على الحكومة اللبنانية أن تحزم أمرها دون تردد. فمن غير غسان سلامة جدير بهذا المنصب؟». وقال «إن غسان سلامة قيمة فكرية وسياسية وإنسانية وهو من تلك النخبة اللبنانية التي رفعت إسم لبنان عاليا في شتى المجالات، وحادراً أن تطل علينا في بعض أزقة السراي أو بعض النواظف الجانبية ترشيحات مشبوهة صدرها رجال مال من حديثي النعمة يعثون فسادا حيثما حلوا، مثلتهم مثل العصاية الأمنية والسياسية وراء شبكة الانترنت هؤلاء إن نظرت إليهم ومواقبهم وغيرها من منظر الفساد والنراة والاستكبار والجهل».

وختتم «أن الأوان لوقفه مسؤولة وجديرة بعيدا عن السموم والسهر في الأروقة المشبوهة». والى حين حسم الأمر حول الترشيحات إلى «اليونيسكو»، ثمة من يتخوف بأن تضع الفرصة ليس فقط امام لبنان بالفوز بل امام الدول العربية التي يمثلها في المجلس التنفيذي لليونيسكو كل من لبنان وسلطنة عمان وقطر والسودان. كما ثمة من يتخوف أن تسهم الترشيحات العربية في إضعاف فرصة انتخاب رئيس عربي في ظل وجود مرشحين بارزين في طليعتهم الوزير اللبناني علي خوري «الذي يلقى دعم رجال الأعمال الشاغوري وللديمقراطية العاملة في جهازه الدبلوماسي في بيروت قبل أيام مندوب لبنان الدائم لدى «اليونيسكو» السفير خليل كرم للمشاركة في عيد الفصح، والتشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل والسؤولين في الموقف اللبناني من الترشيحات المطروحة لبنانيا، وامكان حصرها بواحد لرفع حظوظ لبنان في الفوز. تزامنا، بدأت في العاصمة اللبنانية حملة ضاغطة لتبني ترشيح غسان سلامة ذهبت إلى حد وصف ترشيح فيرا خوري بأنه «فضيحة دبلوماسية»، وسال المعارضون على خوري «هل يكفي دعم رجل الأعمال الشاغوري للديمقراطية العاملة في جهازه الدبلوماسي في بيروت قبل أيام مندوب لبنان الدائم لدى «اليونيسكو»؟». وبجسب المعلومات فإن ترشيح سلامة المقرب سابقا من الرئيس الشهيد رفيق الحريري يحظى بدعم عربي وأوروبي وحتى من داخل المنظمة نفسها حيث تعتبره المديرة إيرينا بوكوفا أهلا للمنصب، أما فيرا خوري فأنفد بانها تتمتع بفضل زوجها الفرنسي بعلاقات واسعة قد تساعد في تسهيل فوزها وهذا ما دفع وزير الخارجية اللبناني إلى اقتراح تعيينها مقفلة للبنان في المجلس

التنفيذي للمنظمة ومن ثم ترشيحها إلى منصب المدير العام له، «اليونيسكو». غير أن الأوساط المعارضة على ترشيح فيرا خوري تربط ترشيحها برجل الأعمال اللبناني جيلبرت شاغوري الذي رتب في باريس اللقاء بين رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. إيرينا بوكوفا التي رشحت نفسها لخلافة الأمين العام للأمم المتحدة في كي مون. ويبدو لبنان الرسمي مترجحا بين ترشيحين: الأول فيرا خوري المتزوجة من الفرنسي جورج لاسوي والموظفة في مندوبية «سانت لوسي» في المنظمة الدولية منذ 20 عاما، وقبذارت لبنان أخيرا طالبة الدعم الرسمي لقرار ترشيحها للمنصب في العام 2017، والترشيح الثاني هو غسان سلامة وزير الثقافة السابق في لبنان الذي أعلن ترشيح نفسه على 17 آذار/مارس عبر شاشة «إل بي سي أي» LBCI وطلب من الحكومة اللبنانية دعمه للمنصب. إلا أن الحسابات السياسية والمناكفات الداخلية في لبنان قد تحول دون التفاهم على مرشح واحد، وأفيد أن وزير الخارجية جبران باسيل يدعم ترشيح فيرا خوري وأنه أرسل كتابا بترشيح فيرا خوري لمنصب الأمانة العامة لهاليونيسكو» قبل خمسة أيام من إعلان غسان سلامة ترشيحه لهذا المنصب، ويؤيد في هذا التوجّه وزير الثقافة روني عريجي. وبجسب المعلومات فإن ترشيح سلامة المقرب سابقا من الرئيس الشهيد رفيق الحريري يحظى بدعم عربي وأوروبي وحتى من داخل المنظمة نفسها حيث تعتبره المديرة إيرينا بوكوفا أهلا للمنصب، أما فيرا خوري فأنفد بانها تتمتع بفضل زوجها الفرنسي بعلاقات واسعة قد تساعد في تسهيل فوزها وهذا ما دفع وزير الخارجية اللبناني إلى اقتراح تعيينها مقفلة للبنان في المجلس

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

لم تحسم الحكومة اللبنانية بعد قرارها في هوية مرشحها إلى منصب أمين عام منظمة «اليونيسكو» في الانتخابات المرتقبة خلفا للرئيسة الحالية البلغارية إيرينا بوكوفا التي رشحت نفسها لخلافة الأمين العام للأمم المتحدة في كي مون. ويبدو لبنان الرسمي مترجحا بين ترشيحين: الأول فيرا خوري المتزوجة من الفرنسي جورج لاسوي والموظفة في مندوبية «سانت لوسي» في المنظمة الدولية منذ 20 عاما، وقبذارت لبنان أخيرا طالبة الدعم الرسمي لقرار ترشيحها للمنصب في العام 2017، والترشيح الثاني هو غسان سلامة وزير الثقافة السابق في لبنان الذي أعلن ترشيح نفسه على 17 آذار/مارس عبر شاشة «إل بي سي أي» LBCI وطلب من الحكومة اللبنانية دعمه للمنصب. إلا أن الحسابات السياسية والمناكفات الداخلية في لبنان قد تحول دون التفاهم على مرشح واحد، وأفيد أن وزير الخارجية جبران باسيل يدعم ترشيح فيرا خوري وأنه أرسل كتابا بترشيح فيرا خوري لمنصب الأمانة العامة لهاليونيسكو» قبل خمسة أيام من إعلان غسان سلامة ترشيحه لهذا المنصب، ويؤيد في هذا التوجّه وزير الثقافة روني عريجي. وبجسب المعلومات فإن ترشيح سلامة المقرب سابقا من الرئيس الشهيد رفيق الحريري يحظى بدعم عربي وأوروبي وحتى من داخل المنظمة نفسها حيث تعتبره المديرة إيرينا بوكوفا أهلا للمنصب، أما فيرا خوري فأنفد بانها تتمتع بفضل زوجها الفرنسي بعلاقات واسعة قد تساعد في تسهيل فوزها وهذا ما دفع وزير الخارجية اللبناني إلى اقتراح تعيينها مقفلة للبنان في المجلس

التنفيذي للمنظمة ومن ثم ترشيحها إلى منصب المدير العام له، «اليونيسكو». غير أن الأوساط المعارضة على ترشيح فيرا خوري تربط ترشيحها برجل الأعمال اللبناني جيلبرت شاغوري الذي رتب في باريس اللقاء بين رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. إيرينا بوكوفا التي رشحت نفسها لخلافة الأمين العام للأمم المتحدة في كي مون. ويبدو لبنان الرسمي مترجحا بين ترشيحين: الأول فيرا خوري المتزوجة من الفرنسي جورج لاسوي والموظفة في مندوبية «سانت لوسي» في المنظمة الدولية منذ 20 عاما، وقبذارت لبنان أخيرا طالبة الدعم الرسمي لقرار ترشيحها للمنصب في العام 2017، والترشيح الثاني هو غسان سلامة وزير الثقافة السابق في لبنان الذي أعلن ترشيح نفسه على 17 آذار/مارس عبر شاشة «إل بي سي أي» LBCI وطلب من الحكومة اللبنانية دعمه للمنصب. إلا أن الحسابات السياسية والمناكفات الداخلية في لبنان قد تحول دون التفاهم على مرشح واحد، وأفيد أن وزير الخارجية جبران باسيل يدعم ترشيح فيرا خوري وأنه أرسل كتابا بترشيح فيرا خوري لمنصب الأمانة العامة لهاليونيسكو» قبل خمسة أيام من إعلان غسان سلامة ترشيحه لهذا المنصب، ويؤيد في هذا التوجّه وزير الثقافة روني عريجي. وبجسب المعلومات فإن ترشيح سلامة المقرب سابقا من الرئيس الشهيد رفيق الحريري يحظى بدعم عربي وأوروبي وحتى من داخل المنظمة نفسها حيث تعتبره المديرة إيرينا بوكوفا أهلا للمنصب، أما فيرا خوري فأنفد بانها تتمتع بفضل زوجها الفرنسي بعلاقات واسعة قد تساعد في تسهيل فوزها وهذا ما دفع وزير الخارجية اللبناني إلى اقتراح تعيينها مقفلة للبنان في المجلس

اصطحب معه زوجته وأقام له النسور مأدبة عشاء «ثقافية»

«زائر الفجر» يثير «ضجة بروتوكولية»... وتسأولات سياسية:

أوغلو «النعسان» في أحضان وزير السياحة «السهران»



رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور خلال لقائه نظيره التركي داود أوغلو في العاصمة الأردنية عمان

فيها التسريبات بأنها «تفتقر للمهنية». نقابا أي إشارة ذات بعد سياسي لوجود وزير السياحة حصريا في استقبال الضيف التركي. لافت جدا أن وسائل إعلام غربية من بينها «الغارديان» البريطانية سبرت بالتوازي وليلة وصول أوغلو لعمان قصة التحذيرات الملكية الأردنية من دور تركيا أردوغان في إرسال إرهابيين لأوروبا. هذه التسريبات أقلت السفارة التركية في عمان والأردنية في أنقرة وهما تحاولان ترتيب زيارة أوغلو لكن الرد الأردني جاء واضحا عليها عبر التصريح المقتضب الصادر عن المومني الذي وصف

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

طبعاً سارعت وسائط التواصل الإجتماعي وبعدها بعض وسائل الإعلام للتساؤل حول أسباب الاستقبال البلباس سياسيا لرئيس وزراء تركيا خصوصا وأن وزير الخارجية ناصر جوده تعيب عن المشهد تماما هو الآخر بل كان يتهور من الرد على الاتصالات التي ترد من

لا يمكن تحديد الأسباب التي دعت للحرس على وصول العاصمة الأردنية فجيوم الأحد وفي تمام الساعة الثالثة فجرا حصريا إلا إذا كانت الأسباب تتعلق بالتقشف والحرس التركي على عدم استعمال طائرة خاصة للوصول مع بقية الركاب العتاديين في رحلة سياحية مبكرة جدا تصل من إسطنبول بالعادة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

المهم وصول أوغلو لعسان في الثالثة فجرا أنتج الإشادات متعددة وأثار تساؤلات عند من لا يعرفون بالبروتوكول حيث أصبحت الاستقبالات الرسمية تنظم في مقر الديوان الملكي أو مقر رئاسة الحكومة وهو ما حظي به أوغلو بعد استقبال سريع وباتس سياسيا في المطار. يبدو أن «زائر الفجر» التركي أزيك معطيات البروتوكول الأردنية خصوصا أن الزيارة موجهة فيما الضيف اصطحب معه زوجته مما أضفى طابعاً عائليا وخاصة على الزيارة ساهم في توسيع منسوب الحيرة البروتوكولية عند الجهاديين في الموضوع.

الوزير الوحيد «السهران» فيما يبدو والقادر على الصمود حتى ساعات الفجر كان وزير السياحة الأردني نايف الحميدي الذي كان وحده في استقبال أوغلو والتقط معه صورة يتيمة على أرض مدرج المطار الثاني في العاصمة. حسب مرافقي وزير السياحة في استقبال أوغلو غاب عنه أركان الحكومة والدولة بدا الضيف التركي في حالة «نعاس» واضحة.

اللقاءات انتهت دون صدور بيان مشترك... وأبناء تتحدث عن «بوادر إيجابية» وأخرى تشكك فتح وحماس تحجمان عن كشف فحوى لقاءات الدوحة الأخيرة بعد بحث ملفات خلافية أهمها برنامج الحكومة والموظفون

والبرلمانية التابعة لحركة حماس، قد أعربت في ختام اجتماع لها عقد في مدينة غزة، عن أملها في نجاح حوارات الدوحة، من خلال التوصل لـ «البيات حقيقية واضحة لتطبيق كل ملفات المصالحة».

وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، استبق لقاءات الدوحة وأعلن أن حركته تسير بـ «خطوط متوازنة لاستعادة الوحدة الوطنية على أساس استمرار المقاومة والحفاظ على الثوابت».

وقال «من أجل تحقيق المصالحة تجري حوارات في الدوحة وغزة ومن قبل في القاهرة، ونبحث عن آلية محكمة لتنفيذ جميع اتفاقات المصالحة».

وأكد على أن الحوار الثنائي بين حركتي فتح وحماس لا يعد بديلاً عن «الحوار الوطني الشامل»، معلناً تأييد حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يتم تشكيلها بـ «برنامج سياسي أساسه وثيقة الوفاق الوطني»، مؤكداً أن المصالحة «خيار فلسطيني لا رجعة عنه».

ومن جهته قال القيادي في حركة فتح الدكتور فيصل أبو شهلا في تصريح سابق لـ «القدس العربي» إن حركته حريصة بشدة على إتمام عملية المصالحة بشكل كامل، مشيراً كذلك إلى أن فتح جاهزة لكل متطلباتها.

وحركة فتح من جهتها تريد أن تلتزم حكومة الوحدة حال تشكيلها ببرنامج منظمة التحرير، وهو أمر ترفضه حماس التي من المفترض أن تتشارك في الحكومة، كون هذا البرنامج يقر بالاتفاقيات مع إسرائيل، وتطلب حماس أن يكون برنامج الحكومة هو «برنامج الوفاق الوطني»، الذي اتفق عليه في عام 2006.

وسبق وأن دعا الرئيس محمود عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تحل بدلا من حكومة التوافق الحالية التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لله، والتي شكلت في حزيران/ يونيو من عام 2014، بموجب اتفاق الشاطئ الأخير، لتقوم بمهام التحضير للانتخابات.

هذا وتريد حماس أيضاً أن يتم اعتماد موظفيها في غزة ضمن الوظيفة الحكومية الرسمية، وتريد عقد الانتخابات بطريقة الانتخاب المختلط، واثار ونسبية، فيما تطالب فتح بأن يكون الانتخاب بطريقة النسبية الكاملة.

وتختلف الحركتان حتى اللحظة على عقد جلسة لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتطلب حماس أن يكون الحل على طريقة «الصفقة الكاملة»، التي تشمل كل الملفات مرة واحدة، فيما تطالب فتح أن تحل الملفات العالقة واحداً تلو الآخر.

ومن جهتها كانت كتلة التغيير والإصلاح الفلسطينية،



عزام الأحمد

في غزة بعد سيطرتها عليها، وكذلك ملف تفعيل وجود «مؤشرات إيجابية»، حدثت في المحادثات، دون الكشف عن تفاصيلها.

وسبق أن كشف أن سبب الخلاف بين فتح وحماس يتمركز في برنامج حكومة الوحدة الوطنية، والموظفين الذين عينتهم حركة حماس



موسى أبو مرزوق

ما جرى بحثه هناك، رغم أن تقارير أشارت إلى وجود «مؤشرات إيجابية»، حدثت في المحادثات، دون الكشف عن تفاصيلها.

وسبق أن كشف أن سبب الخلاف بين فتح وحماس يتمركز في برنامج حكومة الوحدة الوطنية، والموظفين الذين عينتهم حركة حماس

سابقاً نشب بين الخصوم أفضل العديد من جولات الحوار.

وقدم الوفدان إلى الدوحة من أجل تقديم ردودهم النهائية على «التصور العملي» لتطبيق نتائج ما جرى التوصل إليه في اتفاقيات المصالحة التي أبرمت في القاهرة والدوحة وغزة من قبل، بعد أن جرى مناقشة هذا التصور العملي داخل أطر الحركتين.

وخلافاً للجلسة السابقة من الحوار التي انطلقت في الثامن من الشهر الماضي، لم يخرج الفريقان بأي بيان مشترك يشير إلى ما جرى بحثه في اللقاءات.

وفي هذا السياق أكدت العديد من المصادر أن الفريقين اتفقا رسمياً على عدم الحديث إعلامياً عما جرى بحثه.

وتشير المعلومات أنه بحثت في اللقاءات عدة ملفات لا تزال موضع خلاف بينهما، حيث تركز البحث على البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية المقترحة، وعضوية منظمة التحرير ومصير الموظفين الذين يديرون قطاع غزة تحت حكم حماس.

ولم يبدل أي من قادة فتح وحماس الذين اتصلت بهم «القدس العربي» بمعلومات حول ما جرى من لقاءات الدوحة، وقال أحد مسؤولي حركة فتح في قطاع غزة لـ «القدس العربي» إنه لم ترد إليهم أي معلومات جديدة بخصوص

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أبقت حركتنا فتح وحماس نتائج لقاءات الجولة الثانية بينهما التي عقدت على مدار يومي السبت والأحد الماضيين على الكتمان، ولم تفصحا حتى بيان مشترك في نهاية اللقاءات عما دار بحثه، في خطوة لم يفهم إن كانت تشير إلى حدوث تقدم كما تحدث مسؤولون في السلطة الفلسطينية، أو إلى فشل هذه الجولة، التي من المفترض أن يكون الطرفان قد جهزا ردودهما على «التصور العملي» لتطبيق بنود المصالحة.

وعقدت اللقاءات بين الوفدين على مدار يومي السبت والأحد، حيث رأس وفد حماس الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، بمشاركة عدد آخر من أعضاء المكتب بينهم القياديون الذين حضروا من قطاع غزة، فيما تشكل وفد حركة فتح من عضوي اللجنة المركزية عزام الأحمد، وصخر بسيسو.

وأدى اللقاء الثاني بين الحركتين خلف الأبواب المغلقة، ولم يدل أي من قادة فتح أو حماس بصريحات صحافية حول ما جرى بحثه، في مؤشر على اتفاقهم على التعامل بسرية مع هذا الملف، خاصة وأن تراشقا إعلامياً

إحباط تحويلات مالية كبيرة لـ «جهات مناهضة للسلطة» تهدف إلى تهديد الأمن القومي

غزة - «القدس العربي»:

كشفت مصادر فلسطينية عن تمكن السلطة الفلسطينية مؤخراً من إحباط «تحويلات مالية» تقدر بملايين الدولارات لسكابات شخصية، ومؤسسات تعمل في الأراضي الفلسطينية، وذلك من أجل استغلالها في تنفيذ أنشطة مناهضة للسلطة الفلسطينية.

وحسب ما ذكرت وكالة «قدس نت» المحلية التي أوردت النباء فإن مصدر هذه الأموال لا يزال مجهولاً.

وذكرت الوكالة أن المصارف المحلية الفلسطينية تشهد رقابة مشددة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد ورود معلومات عن تحويلات كبيرة غير معلومة المصدر.

ووفق المصادر فقد جرت هذه التحويلات مؤخراً على حسابات شخصية ومؤسسات عاملة في الأراضي الفلسطينية، لم يتم ذكرها في الخبر الوارد.

وحسب المصادر فإن أجهزة الأمن الفلسطينية تقوم بعملية فحص وتدقيق في عمل المصارف الفلسطينية والحسابات المتداولة، من خلال إجراءات عالية المستوى خشية من تحويل أموال إلى جهات معادية للسلطة الفلسطينية.

وأكدت أن الأجهزة المختصة تلقت في الآونة الأخيرة تعليمات عن تحويلات مالية كبيرة، جرت على بعض المصارف الفلسطينية، الهدف منها «تمويل نشاطات لجهات معادية للسلطة لتنفيذ نشاطات لها في الأراضي الفلسطينية تهدد الأمن القومي الفلسطيني»، حسب تعبير المصادر التي تحدثت لوكالة الأنباء المحلية.

وأضافت «أجهزة الأمن أحبطت عمليات تحويلات مالية كبيرة كانت في طريقها إلى جهات فلسطينية لتنفيذ نشاطات غير مصرح بها».

ولم يكشف الخبر المنشور طبيعة المؤسسات التي حولت لها المبالغ المالية هذه، و«من طبيعة الأشخاص الذين كانت لأموال في طريقها إليهم».

وتعمل في المناطق الفلسطينية المئات من المؤسسات الأهلية، وهناك فروع للعديد من المؤسسات الدولية التي تنشط في تقديم الخدمات الإغاثية.

هذا ولم يجر تأكيد هذا الخبر من قبل قيادة السلطة الفلسطينية، أو من المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

اعتقلت أحد المرضى خلال سفره من معبر «إيرز» للعلاج خارج القطاع سلطات الاحتلال تسمح لدفعة جديدة من الطلاب والمرضى وأهالي الأسرى بمغادرة غزة



شباب فلسطينيون ينتظرون دورهم للعبور عند معبر بيت حانون «إيرز»

حانون «إيرز» لزيارة أبنائهم المعتقلين في «سجن نفحة»، وقد سمح بعد غياب دام ست سنوات لأهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم في السجن الإسرائيلي، وقيل أيام أعلن عن موافقة إسرائيل لهؤلاء الأهالي على قضاء مدة أطول في الزيارة، بناء على اتفاق بين أسرى حماس وإدارة السجن، توقف الأسرى بموجبها عن الخطوات الاحتجاجية التي قاموا بها.

وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلية في سجونها نحو سبعة آلاف فلسطيني، بينهم نحو 500 من سكان قطاع غزة.

ععمل المعابر خلال شهر شباط/فبراير 2016، وأكد استمرار الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى «مأسسة الحصار»، وجعله مقبولاً على المستوى الدولي.

إلى ذلك فقد تمكنت مجموعة من أهالي الأسرى في قطاع غزة، صباح أمس، من مغادرة القطاع بناء على ترتيبات خاصة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتوجهت إلى أحد السجون الإسرائيلية لزيارة أبنائهم المعتقلين هناك.

وقالت سبهير زقوت الناطقة باسم الصليب الأحمر في غزة إن 90 مواطناً بينهم 23 طفلاً، اجتازوا معبر بيت

السلع للسكان المحاصرين، كما تحد بشكل كبير من حركة السكان وتمنع الحركة إلا وفق شروط مشددة للسفر إلى الضفة الغربية.

ينشار إلى أن التسهيلات المزعومة هذه جاءت في أعقاب شكوى الفلسطينيين في غزة من لجوء إسرائيل إلى سحب العديد من التصاريح من شخصيات اعتبارية وموظفين في منظمات مجتمع مدني وكذلك تجار، وهو ما من شأنه أن يزيد من حدة الحصار.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فند في تقرير جديد، مزارع الاحتلال حول التسهيلات، باستعراض

السلع للسكان المحاصرين، كما تحد بشكل كبير من حركة السكان وتمنع الحركة إلا وفق شروط مشددة للسفر إلى الضفة الغربية.

ينشار إلى أن التسهيلات المزعومة هذه جاءت في أعقاب شكوى الفلسطينيين في غزة من لجوء إسرائيل إلى سحب العديد من التصاريح من شخصيات اعتبارية وموظفين في منظمات مجتمع مدني وكذلك تجار، وهو ما من شأنه أن يزيد من حدة الحصار.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فند في تقرير جديد، مزارع الاحتلال حول التسهيلات، باستعراض

غزة - «القدس العربي»:

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بسفر 30 مواطناً من قطاع غزة إلى الأردن من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، وجميعهم من ذوي الحالات الإنسانية، إضافة إلى سماحها بسفر دفعة جديدة من ذوي الأسرى. وتمكن 30 فلسطينياً من سكان قطاع غزة من اجتياز معبر بيت حانون «إيرز»، بعد حصولهم على تصاريح خاصة من الجانب الإسرائيلي، ومروا منه إلى مدينة أريحا بالضفة الغربية، ومنها إلى الأراضي الأردنية.

وذكرت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، التي نسقت أمور السفر وإصدار التصاريح أن هؤلاء جميعاً من فئة الطلبة والمرضى وحملة الإقامات الخارجية.

وفي إطار التصييق وسياسة الحصار، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، مواطناً فلسطينياً على معبر بيت حانون «إيرز».

وأفادت مصادر محلية أن المواطن هاني فتحي شراب إلسليم «40 عاماً» من سكان مدينة غزة، اعتقل خلال سفره للعلاج.

ويعتبر معبر «إيرز» مصيدة للمواطنين الفلسطينيين، فضل عبورهم منه إلى المشافي أو خلال قصد في طريقهم إلى تخلص معاملات تجارية في الضفة الغربية.

ومؤخراً جرى الإعلان عن اعتقالات نفذتها قوات الاحتلال بحق العديد من المرضى والتجار.

وكانت إسرائيل زعمت قبل أسبوعين أنها أدخلت تسهيلات على حركة السكان في قطاع غزة، وأعلنت موافقتها على مضاعفة أعداد المصلين الذين يتجهون صبيحة كل يوم جمعة للصلاة في المسجد الأقصى، وخفضت السن المسموح له بالسفر من 60 عاماً إلى 50

والسماح بمرافقة الأطفال لأولهم، وكذلك السماح بسفر دفعات من المرضى والطلاب إلى الأردن، غير أن تقريراً حقوقياً جديداً فند مزارع إسرائيل في إدخال تسهيلات جديدة، وأكد بقاء الحصار المفروض على غزة بصورته

المعروفة.

ومنذ الإعلان عن التسهيلات للمصلين، لم يطبق القرار حتى اللحظة، في الوقت الذي كان قد كشف فيه سابقاً، عن اشتراط إسرائيل من مغادرون القطاع من معبر «إيرز»، ومن ثم إلى الأردن، التوقيع على تعهد بعدم العودة لمدة سنة كاملة.

وتفرض إسرائيل حصاراً محكمًا على قطاع غزة منذ نحو عشر سنوات، تقوم بوجبه بمنع دخول العديد من

مؤتمر حول المرأة الفلسطينية بين السياسات الوطنية لمناهضة العنف والاتفاقيات الدولية

المفتوحة في كلمته إن هذا المؤتمر الذي تتعاون به القدس المفتوحة مع وزارة شؤون المرأة إنما هو مؤتمر مهم وفي ظروف مهمة، فنحن في دولة فلسطين نعاين من مازق عاداتنا السيئة التي ما زالت تحط من قدر المرأة، فثمة من النساء تفقد العدالة والإنصاف والقوانين ما زالت قاصرة بحق المرأة ونحن نرى في تناقض حول ما نملك وما يجب أن نصل إليه لذا أصبح واقعنا صعباً للغاية يتطلب منا أن نعمل من أمر أنفسنا، ولا بد لاجتماعنا الفلسطيني أن يزيل عنه هذه العادات البالية.

وأضاف أن ديننا الإسلامي الحنيف هو أفضل رسالة سماوية فوق الوضعية تصف المرأة، فالمرأة في الإسلام تختلف عن الرجل أبداً إلا في مسألة يضربنا فيها المستشرقون بالسياسات وهي الميراث، ويأخذون هذه المسألة بعيداً عن مهام الرجل والمرأة في الإسلام، فالإسلام أعطى حقوق المرأة كاملة.

وفي الجلسة الأولى للمؤتمر تحدث جاسر خليل من القدس المفتوحة عن الخطة الوطنية حيث قدم ورقة بعنوان: قراءة نقدية للخطة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة - 2011-2019. وبعد ذلك قدم هيثم عرار من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ورقة حول وضعية المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي ورؤية وطنية لتطبيق قرار 1325.

وفي الجلسة الثانية تحدثت خديجة زهران من الهيئة المسندة لحقوق الإنسان حيث قدمت ورقة بعنوان: «مراجعة فلسطينية في مدى التزام دولة فلسطين في التوقيع على اتفاقية سيداو والتحديات التي تواجه تنفيذها»، وقدمت سهير صوالحة من وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ورقة حول خبرة وكالة الغوث في تشغيل اللاجئين في برامج العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

الوطنية التي كافحت الاحتلال، فمنها الأسيرة والشهيدة. ودعت إلى الاستفادة من مخرجات المؤتمر ومتابعتها.

وقالت هيفاء الأغا وزيرة شؤون المرأة إن المؤتمر يساهم في تحقيق الأمن والسلام للمجتمعات، واليوم وعلى شرف الثامن من آذار، يعقد مؤتمراً هذا والذي جاء ليؤكد على عمل الوزارة المتواصل لتوسيع شراكاتها والتأكيد على الاهتمام بالمؤسسات الأكاديمية كشريك فاعل في

تطوير وضع المرأة الفلسطينية ومساعدتها في التغلب على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت محافظ رام الله والبيرة ليلى غنم أن هذا المؤتمر هو ما نريده مؤتمراً يحاكي واقع المرأة في كل أيام العام وليس في الثامن من آذار، وأضافت أنه يجب أن نعطي الفرصة للشابات من أجل الانطلاق وخدمة المرأة وأن نعطي الفرصة للجيل الجديد للاداء بالشكل المطلوب موجهة التحية للمرأة

في التوقيع على «اتفاقية سيداو والتحديات التي تواجه تنفيذها»، وقدمت سهير صوالحة من وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ورقة حول خبرة وكالة الغوث في تشغيل اللاجئين في برامج العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

سيدات فلسطينيات يحتفلن بعيد المرأة العالمي بداية الشهر أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة (الأناضول)

تطوير وضع المرأة الفلسطينية ومساعدتها في التغلب على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت محافظ رام الله والبيرة ليلى غنم أن هذا المؤتمر هو ما نريده مؤتمراً يحاكي واقع المرأة في كل أيام العام وليس في الثامن من آذار، وأضافت أنه يجب أن نعطي الفرصة للشابات من أجل الانطلاق وخدمة المرأة وأن نعطي الفرصة للجيل الجديد للاداء بالشكل المطلوب موجهة التحية للمرأة

في التوقيع على «اتفاقية سيداو والتحديات التي تواجه تنفيذها»، وقدمت سهير صوالحة من وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ورقة حول خبرة وكالة الغوث في تشغيل اللاجئين في برامج العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

سيدات فلسطينيات يحتفلن بعيد المرأة العالمي بداية الشهر أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة (الأناضول)

سيدات فلسطينيات يحتفلن بعيد المرأة العالمي بداية الشهر أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة (الأناضول)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

انطلق في رام الله مؤتمر المرأة الفلسطينية بين السياسات الوطنية لمناهضة العنف والاتفاقيات الدولية، بتنظيم جامعة القدس المفتوحة ووزارة شؤون المرأة، ويبرح المؤتمر أوراها عملية تسهم في

استشهاد قائد ميداني في «سرايا القدس» التابعة للجهاد الإسلامي متأثراً بجراحه

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن استشهاد أحد قادتها الميدانيين، متأثراً بجراح أصيب بها في غارة إسرائيلية قبل سنوات.

وقالت إن محمد عابد، 47، القيادي في جناحها العسكري سرايا القدس، استشهاد فجر أمس متأثراً بجراحه التي أصيب بها في جريمة اغتيال الشهيد القائد سعيد أبو الجديان في عام 2006.

وتعت السرايا الشهيد، وأكدت أن دماء الشهداء «ستبقى سرايا منيراً للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، وعلى المضي قدماً في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة»، وكان الشهيد عابد أصيب بجروح بالغة أثناء مرافقته الشهيد أبو الجديان في الغارة التي استهدفتهما من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وأجريت له سابقاً عدة عمليات جراحية.

إلى ذلك فقد استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بغيران وأسلحتها الرشاشة، المناطق الحدودية شرق مدينة غزة. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت النار على مناطق شرق المدينة، وهي مناطق زراعية يرثاها مزارعون وروعة دون أن يتسبب الهجوم في وقوع إصابات، غير أنه يت حالة من الخوف والذعر في صفوف سكان المنطقة.

وتقوم قوات الاحتلال بشكل شبه يومي بهجمات تستهدف مزارعي الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، إضافة إلى مهاجمة الصيادين في البحر، في مخالفة واضحة لاتفاق التهديد القائم منذ صيف عام 2014، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

البرغوثي: الجنود والمستوطنون والأطباء والمسعفون الإسرائيليون مجرمون ومشاركون بقتل الشريفة والقصراوي في الخليل فلسطيني وثق قتل جندي إسرائيلي لجريح فلسطيني: أتعرض لتهديدات بالقتل وعريقات يطالب بتحقيق أممي في أعمال قتل خارج نطاق القانون بحق الفلسطينيين



اقارب الشهيد الشاب رمزي القصراوي يتحنن عند جثمانه. قوات الإحتلال اردت الشهيد بزعم الطعن (أ ف ب)

والمسعفين الإسرائيليين الذين جاءوا مع سيارات الإسعاف وتركوا الجرحى يتزفون حتى الموت هم أيضا مشاركون في القتل وأنهم لو ثابروا مهنة الطب الإنسانية وقبها بصر فمهم المهجي.

وأضاف البرغوثي أن المشهد الذي وثق عملية الإعدام الميداني تتشعبه الأبدان ولكنه ليس الوحيد بل يمثل نموذجا موقفا للإعدام الميداني الذي تعرض له مئات الفلسطينيين على يد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين.

وكشف أن العمل جار على ملاحقة هؤلاء الجرمين في كل المحافل لمحاكمتهم، ومن واجبتنا السعي لطردهم ما يسمى بمنظمة داوود الحمراء من منظمة الصليب والهلال الأحمر الدولية، وأنه يجب قطع كل العلاقات مع مؤسسة كهذه لا تحترم أبسط قواعد القانون الدولي والقوانين التي يجب أن تحكم سلوك سيارات و فرق الإسعاف بتقديم الإسعاف والمساعدة الطبية للمصابين أو نديهم أو خلفيتهم.

وأكد البرغوثي أن سلوك الإسرائيليين في الخليل أكد طبيعة دولتهم وحكومتهم كنظام تمييز وفصل عنصري أسوأ من نظام الأبارتهايد الذي ساد في جنوب أفريقيا. أن هذا النظام الإسرائيلي يجب أن يعزل ويقاطع ويحاصر كما جرى مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وأشار إلى أن نتائهاو انثري يدافع عن الجنود الجرمين ما يجعله مشاركا مباشرا في هذه الجريمة ويجب أن يحاسب على ذلك.

رام الله - وكالات - «القدس العربي»:

قال عماد أبو شمسة الذي وثق قتل جندي إسرائيلي لمهاجم فلسطيني جريح ممد على الأرض، إنه يتعرض لتهديدات بالقتل من قبل المستوطنين.

وأضاف في مقابلة مع «رويترز» أمس الاثنين «التقي اتصالا من إرقام خاصة يتحدث فيها المتصل بالعربية ولكن بلسنة غير عربية يقول لي أنت رح تندم من أجل تصوير هذا الفيلم.. رح نحرق بيتك ونحرقك داخل البيت إذا ظلت فيه».

وأوضح أبو شمسة أن منزله تعرض لهجوم يوم الجمعة من قبل المستوطنين إلا أن أحدا لم يصب بأذى.

وقال إن يوم الأحد «كانت مسيرة للمستوطنين في تل الرميذة، ووقت المسيرة (صورتها) ما اقتربوا على بيتي بسبب أنهم كانوا يحاطون شرطة (إسرائيلية) على المدخل الرئيسي وجيب شرطة وعلى مدخل البيت كان هناك كمان جيب شرطة.»

وأضاف أن المستوطنين «مروا من المكان دون الاعتداء على البيت».

وأوضح أن أحد ضباط الشرطة الإسرائيلية الذين تواجدوا في المكان قال له أنهم موجودون لمنع أي اعتداء على منزله من قبل المستوطنين.

وذكر أبو شمسة أن الجيش الإسرائيلي استدعاه يوم الحادث وحصل منه على المادة الأصلية للصورة ووجه إليه مجموعة من الأسئلة.

وتابع أن الأسئلة التي وجهت إليه «كانت هل ادخلت تأشيرات فنية معينة على التصوير أنسا قلت له (للجيش) لا هيا الحقيقة زي ما حصل قدامي تصور ووقعت على هذا وقال لي رح يتم استداؤك كمان مرة.»

وأعرب عن قلقه مما يمر فيه قائلا «اشعر بالقلق مش بس على حالي وكمان على اطفالي يعني يشعر أنا مهدد واطفالي مهددون، يعني نتوقع في أي لحظة يصير أي شئ خاصة واني قريب عليهم (المستوطنين)».

ويرى أبو شمسة أنه تمكن من توثيق «هذه الجريمة وقررنا تثبيت للعالم كمان أن هذه الحواجز عبارة عن مصائد لشبابنا وفتياتنا.»

إلى طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأمم المتحدة أمس الاحد بالشرع بجراء تحقيق رسمي في أعمال القتل خارج نطاق القانون التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «فا» أن عريقات طلب هذا خلال لقائه بالمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، حيث أطلعته على حالات الإعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الاحتلال، مبينا أنه «منذ 13 آب/أيلول/سبتمبر 2015 وحتى يومنا الحالي فإنه تم تنفيذ 207 حالة قتل خارج نطاق القانون من قبل قوات الاحتلال ضد ابنائنا، ما يتطلب إجراء تحقيق دولي عاجل».

وأضاف «على الرغم من إعلان حكومة الاحتلال أنها ستفتح تحقيقا في حالة الإعدام الوحشي التي نفذت بحق المواطن الفلسطيني عبد الفتح الشريفة في مدينة الخليل يوم الخميس الماضي، إلا أنه استنادا إلى الوقائع التاريخية، فإن التحقيقات الإسرائيلية لا تخدم العدالة، بل إن تلك الجرائم الشبيهة، مثل اغتيال التضامن الأمريكية راشيل كوري، تكتل بالإفلات من العقاب، مشددا على أن هذه العمليات ليست حوادث منعزلة ويجب محاسبة إسرائيل على ارتكابها لهذه الجرائم».

وفي السياق نفسه، أثار عريقات خلال اللقاء سياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها قوة الاحتلال على الفلسطينيين، بما في ذلك احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، وهدم المنازل والترحيل القسري وقرارات التقييد العنصرية وأخرها قرار إبعاد عائلات تلك، إضافة إلى الأشرطة الاستيطانية غير الشرعية، بما في ذلك أحدث الخطط لبناء 900 وحدة استيطانية في مستوطنة «سغات زئيف» غير القانونية، بين القدس المحتلة ورام الله، كما جابته على مصطفي البرغوثي الأمين العام لطلبة المبادرة الوطنية الفلسطينية في كل الجنود والمستوطنين الإسرائيليين الذين تجمعوا حول الجرحى الشريفة والقصراوي ولم يسعفوها بشيء بالإضافة إلى الجندي القتال الذي أجهز على الجريح الشريفة جميعه مجرمون قتلة ويجب أن يحاكموا أمام المحاكم الدولية، كما أن الأطباء

من جهةها رأت وزارة الإعلام الفلسطينية في قرار حكومة الإحتلال ورئيسها «تسريع اجراءات سنن قانون إغلاق قنوات إعلامية فلسطينية بدعوى التحريض» تعبيراً عن الإفلاس وتكرار املا لنخاطب احتلالي مراوغ ومكرر.

وأكدت أن فريسة ربط إعلامنا بالتحريض والكراهية مردودة على صاحبها لأن حكومته تؤسس للتحريض والكراهية اليومية في صحافة الإحتلال واعلامه وتروج للقتل بدم بارد وتستند كل الأوصاف السلبية والشيطانية لشعبنا ونضاله ورموزه وتعدى ذلك إلى القتل والتنكيل والممارسة الوحشية وتمجيد من يبق خلفها.

واعترت الوزارة التلويح بإقتال وسائل إعلامنا الوطنية وتمريض مشروع قانون لهذا الغرض مادة تحريضية هدفها الأساس إرضاء قوى التطرف والإرهاب في الشارع وقالت إن التمييز بين دم ودم وحياة وأخرى وإنسان وأخر وصمت المؤسسات الدولية يخلق هذا الشرخ في المفاهيم الإنسانية وأسس في السابق لرحلين عالميين سابقين أوقعت ملايين الضحايا، وفي الوقت الذي نذكر فيه بتصريحات رئيس جهاز الأمن العام السابق والثابت عن حزب الليكود حاليا أفى دفختر الخليل قال قائل: «انا لا اهاب من وضع صعوبات وتقييدات على المجتمع الفلسطيني، فلنترك ألف أم فلسطينية لتلا تكبي أم إسرائيلية، فإننا ندعو العالم إلى تحمل مسؤولياته حتى لا يقع المزيد من الضحايا الأبرياء من نسلنا وأطفالنا.»

وحدثت الوزارة الاتصاا الدولي للمصاحفين والأطر القانونية الدولية متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية الشيعية بتحريض على ضد كل فلسطيني وتبث حقدتها الأسود منذ عقود وتامل مفاصلها على مضمونها العنصري والإرهابي.

في غضون ذلك أصدرت محكمة الإحتلال العسكرية في عوفر قرارا بترسية الطفل علي الله أبو لطيفة 14 عاماً من مخيم قلنديا شمال القدس وذلك بعد أكثر من ثلاثة شهور من اعتقاله بدون بيئات.

وأوضح محامي نادي الأسير أكرم سمارة أن القرار جاء بعد تقديم عدة مرفعات تقند لائحة الاتهام التي أصدرها الإحتلال بحق الطفل أبو لطيفة والمكونة من ستة بنود ضرب حجارة، لافتا إلى أن المحكمة أعنت العقوبة مدة 72 ساعة للاستئناف على القرار. يذكر أن الطفل أبو لطيفة معتقل منذ تاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2015.

كما أصدرت محكمة الإحتلال في عوفر حكماً بحق الأسيرة نيفين الجعبري 17 عاماً من الخليل بالسجن الفعلي لثلاثة شهور وغرامة مالية بقيمة 2000 شيك.

وأشار محامي نادي الأسير أكرم سمارة إلى أن الأسيرة الجعبري معتقلة منذ تاريخ 15 كانون الثاني/يناير الماضي.

والدة الجندي القاتل ليعلون: أنت أيضا رميت أبو جهاد بالرصاص وهو جريح

أغلبية من الإسرائيليين تؤيد إعدام جندي لجريح فلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بدم بارد بعد انتهاء الحادثة، ورغم أن تحقيق الشرطة العسكرية الإسرائيلية أظهر أن الجندي القاتل وصل إلى الموقع بعد 11 دقيقة من إصابة الشريفة بيران الجنود وبعد أن تاكد ضابط إسرائيلي من أنه لا يحمل متفجرات أو حزاما ناسفا.

وقال 19% فقط أن الجندي القاتل حرق الأوامر العسكرية، ورأى 5% فقط أن الجندي ارتكب جريمة قتل متعمد.

واعتبر 68% أن انتقادات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، ووزير الأمن، موشيه يعالون، والموقف المتذبذب لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتصرف الجندي القاتل لم يكن مبررا، بينها اعتقد 21% فقط أنه بره.

وخلص الاستطلاع الذي نشرته القناة الثانية الإسرائيلية في 11 كانون الثاني/يناير أن 57% قالوا إنه لم تكن هناك حاجة لاعتقال الجندي القاتل أو فتح تحقيق جنائي ضد، بينما أيد 32% فقط هذه الإجراءات.

ووصف 42% من المستطلعين إقدام الجندي على إعدام الشريفة، وهو عاجز عن الحركة، «س عمل مسؤل»، ووصفه 24% بـ، رد فعل طبيعي تحت الضغوط.»

يأتي كل ذلك رغم أن الصورة تظهر هول جريمة القتل

تساراه»، لتبادل الحديث معه، وفي هذه الأثناء تقدم نحو الاثنين الناشط اليمني المتطرف، باروخ مزييل، الذي رصدهت عدسات الكاميرا، ليؤان معدودات، يصافح الجندي، بينما ربت الأخير على يده.

من جهةها تواصل عائلة الجندي حملتها الدعائية الواسعة لتبرئة ابنها القاتل وعدم محاكمته، رافضة التطرق إلى هذا التوثيق. وأشارت توثيقات أخرى بعدسات الكاميرا أن الجنود الإسرائيليين الآخرين، ممن حضروا إلى مكان الجريمة، تصمقوا بكل هوء وبشكل طبيعي، إلى درجة أن أحدهم قام بربط حذائه بالقرب من جثمان الشهيد، وأبرقت والدة الجندي الإسرائيلي المتهم بالقتل برسالة إلى وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، طالبتة بإعادة ابنها، مشددة على أنه هو أيضا قام بالخطوة نفسها حينما خدم ضابطا في صفوف جيش الإحتلال.

استدركت قيام يعالون بالمشاركة باغتيال الناشط الفلسطيني الراحل الوزير أبو جهاد، في تونس عام 1988 والقيام بالثبنت من موته بإطلاق المزيد من الرصاص عليه بعدما كان قد أصيب داخل منزله بعد عملية كومانزو للجيش الإسرائيلي.

ويزعم الجندي أنه أقدم على خطوته خوفا على حياته، مدعيا أنه قام بتنفيذ إطلاق الرصاص بينما كان الشريفة حيا، زاعما أنه خاف على حياته.

واعلنت إذاعة الجيش الإحتلال أن تحقيقا عسكريا قامت به يشير إلى أن الجندي الذي أقدم على قتل الجريح الشريفة، صرح لأحد زملائه قبيل تنفيذ الإعدام أن «المخربين يستحقون الموت».

هدم في بيت لحم وإخطارات في إنذا وتمهيد للهدم في جنين... ومهرجان موسيقي لليهود في القدس العتيقة نحو مزيد من التهود

الاحتلال في محيط منازل الشهداء أطلقت خلالها الأبرية الذارية وقنابل الغاز المسيلة للدموغ. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية وقوع عدة حالات اختناق تم معالجتها ميدانيا. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلا فلسطينيا من قرية عراق بورين جنوب محافظة نابلس، وفتشت منزل عائلة أسير، وبحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال اقتحمت القرية واعتقلت الطفل عبدالله منذر قادوس بعد مهاجمة منزل عائلته وقتلته.

وكانت قوات الإحتلال قد اقتحمت منزل المواطن حسام العقيب في القرية وفتشته، ونفذت قوات الإحتلال عملية التفتيش بينما كانت قد أحضرت الأسير سعد حسام العقيب أثناء تفتيش منزل عائلته. يذكر أنه معتقل منذ 20 يوما.

في غضون ذلك انطلق في القدس المحتلة، وتحديدا في بلدتها القديمة، مهرجان موسيقي يهودي يستمر حتى مساء يوم الخميس المقبل بتنظيم من سلطة تطوير القدس ووزارة القدس والشئات التابعة لسلطات الإحتلال إضافة إلى بلدية الإحتلال في القدس وشركتي اريئيل وعيدن.

وتضمن المهرجان حفلات موسيقية وعروضا بهلوانية ويشارك فيه عشرات الموسيقيين وفرق إسرائيلية وعالمية. ويهدف المهرجان إلى تشجيع السياحة والتسوق في المحلات التجارية والفنادق اليهودية في القدس القديمة. إضافة إلى فرض الطابع اليهودي التلمودي للمدينة.

ويقام المهرجان في عدة مواقع في القدس المحتلة كونه يستمر أربعة ليال متتالية. وتم نصب عدة منصات في مواقع مختلفة منها في باب الخليل وقلعة القدس التاريخية بالقرب من الباب الجديد وفي حي الشرف ومغارة الكتان بجانب باب العاصور. كما توزع ملحنون في معظم أزقة القدس القديمة لتقديم معزفات فردية وجماعية. ويأتي هذا المهرجان التهودي في نسخته الخامسة على التوالي بالتزامن مع حملات تخفيض خاصة في الأسعار لدى الفنادق اليهودية التي دعت إلى الحضور والمشاركة في هذا المهرجان وقضاء الوقت في فنادق القدس اليهودية.

رام الله - «القدس العربي»:

نفذت قوات الإحتلال الإسرائيلية عملية هدم واسعة على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وبشكل مفاجئ، هدمت خلالها منزلا ومزرعة وملعبا وشبكة للكهرباء والمياه، وكشفت فشل الخطة الفلسطينية لخلف جدار الفصل للمواطن خنصر الجراشي بحجة عدم الترخيص.

وقال صاحب المنزل إن سبب الهدم هو قرب المنزل من المبر العسكري الإسرائيلي المعروف باسم حاجز 300. وقد تعمدت سلطات الإحتلال التخريب وإيقاع خسائر كبيرة بمزرعة الطيور والملعب والأشجار وشبكتي الكهرباء والمياه وكافة الأسوار المحيطة بالأرض.

وفي سياق الهدم أيضا أخطرت قوات الإحتلال الإسرائيلي بوقف بناء منشأة تجارية في بلدة إنذا غرب الخليل بالضفة الغربية.

بحسب عبد الرحمن العليمي مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في بلدية إنذا فإن قوات الإحتلال يراقفها أفراد من دائرة التخطيط المدني الإسرائيلي، سلمت المهندس خالد البرطان إخطارا بوقف بناء المنشأة التجارية التي تحوي معدات شركة المقاولات التي يديرها. وفي شمال الضفة الغربية قامت قوات الإحتلال الإسرائيلي بأخذ قياسات منازل أربعة شهداء في بلدة قباطية جنوب جنين تمهيدا لهدمها وأصابت مواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات مع الشبان في محيط المكان.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية أن منازل عائلات الشهداء محمد أحمد خليل كميل وأحمد ناجح أبو الرب وبيلا أحمد أبو زيد وأحمد ناجح زكارنة هي التي داهمتها قوات الإحتلال وأخذت قياساتها وقامت بتصويرها من الخارج. ويأتي هذا الأمر بعد أن رفضت سلطات الإحتلال الاستئناف الذي تقدموا به للمحكمة وأهلتهم مدة أسبوع تمهيدا لهدم منازلهم.

وكانت موجهات عنيفة اندلعت بين الشبان وقوات

الناصرة - «القدس العربي»

تجاهل تماما قدرة الفلسطينيين على لعب دور حاسم في تعطيل الحل، وأيضا العامل الدولي الذي يمكن أن يلعب دورا مساندا للفلسطينيين خاصة، كحركة المقاطعة.

وقال التقرير إن الهيئة التي انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر 2015، كشفت هشاشة الاقتراح الإسرائيلي أنه يمكن الحصول على الأمن في ظل استمرار الإحتلال، وكشفت استعصاء القضاء على الهبة بالطرق العسكرية التقليدية، خصوصا لصعقتها غير الحزبية وغير المنظمة. وكشفت فشل إخفاء الفلسطينيين خلف جدار الفصل وتحويل الإحتلال إلى غير مرئي. وأكد التقرير أن إسرائيل بدت غير قادرة على فرض الوضع الذي تريده من طرف واحد، الأمر الذي اضحج في القدس المحتلة، ودفع الكتاب الإعلاميين في إسرائيل لاعتبار أن شعار توحيد القدس لم يكن سوى وهم رغم كل ما تم استخراجه في ضمها القسري وقمع ابنائها على مدار عقود.

على الصعيد الدولي، يركز التقرير على قرار الإتحاد الأوروبي وسع منتجات المستوطنات، وعلى تصاعد نجاحات حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات (BDS) ويراهن على تزايد عزلة إسرائيل بخلاف ترجيحات أخرى تشكك بجدوى ومصداقية الموقف الدولي من «البيت الدللة»، إسرائيل.

ويحاول تقرير «مدار» التلليل على رؤيته هذه بالإشارة لتصاعد حركة المقاطعة الأكاديمية في الولايات المتحدة وأوروبا.

يذكر أن تقرير مدار الاستراتيجي تقرير سنوي يصدر للعام الثاني عشر على التوالي، ويصدر مختلف جوانب المشهد الإسرائيلي على مدى عام.

وأشاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، د. نبيل شعث بتقرير «مدار» الاستراتيجي واعتبر أن إسرائيل تتبع سياسة الخطأ الأحادية فعليا منذ اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر، بيد أن الوثيرة أصبحت قوية، والسياسة أصبحت مكشوفة، وغير مسبوقة، بسبب اتساع الهوة في موازين القوى لصالح الإحتلال، وبسبب حالة الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط، وحالة الضياع العربي.

واعتبر شعث في تعقيبه أن المقاطعة الدولية من النجاحات الفلسطينية، وخطم شعث بأن التصدي للردا الخالي يعرضها التقرير يتطلب الإنطلاق من فلسطين، من مجموعة عناوين أساسية: إنها الانقسام، واستعادة الشرعية الديمقراطية الانتخابية، واستعادة دور منظمة التحرير، وفي مد اليد للشئات الفلسطينية.

تقرير «مدار» الاستراتيجي 2016: إسرائيل ترسخ يهوديتها وتفرض حلا أحاديا للصراع

الناصرة - «القدس العربي»:

خلص «المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية - مدار»، في تقريره الاستراتيجي 2016، إلى أن العام 2015، شهد استمرار مساعي حسم هوية إسرائيل كهوية يهودية استيطانية معينة من جهة.

كما شهد استمرار خطوات فرض الحل الأحادي للصراع على الأرض وفق المصالح والرؤية الإسرائيلية الاستيطانية في الضفة الغربية، وبما في ذلك الإحتلال، ورفض المطالبات الدولية، وتحميل الفلسطينيين وقيادتهم مسؤولية انسداد الأفق السياسي.

ويؤكد التقرير الذي أطلقه في مؤتمره السنوي في رام الله، السبت، على مساعي حسم الهوية من خلال القوانين والتشريعات المشددة، تبني خطاب الولا يهودية الدولة وقيمتها الصهيونية، التحريض على معاراض الإحتلال وعلى فلسطينيي الداخل.

ويوضح بشكل خاص الممارسات المختلفة التي اتخذتها حكومة نتنياهو الرابعة خلال عام 2015 بهدف ضبط هوية الدولة كونه يهودية معينة عبر تقليص حيز العمل السياسي للفلسطينيين في إسرائيل، وملاحقة ممثلهم ومؤسساتهم السياسية والأهلية والثقافية.

ويرى «مدار» أن إسرائيل تقوم بفرض حل أحادي للصراع لا إدارته عبر فرض وقائع على الأرض، وتبنيض البؤر الاستيطانية واستمرار البناء في المستوطنات، مع العلم أن هذه الخطوات هي جزء من إدارة النزاع بدلا من تسويته بالتوافق مع الجانب الفلسطيني.

ورغم أن ذلك قائم في إسرائيل منذ سنوات وتحديدا منذ عودة نتنياهو للحكم في 2009 يشهد التقرير على كيفية تغيير الوعي في إسرائيل تجاه المستوطنات، حيث تحولت من مشروع خلافي إلى حد ما إلى جزء من الإجماع الوطني الإسرائيلي تزامنا مع تغول قيم الفاشية وتجريم الحركات المناهضة للإحتلال، وإضعاف مؤسسات حقوق الإنسان، واستهداف الإعلام غير المتحد.

ويؤكد التقرير أن التطورات الدخيلة حاصلة تحولات اجتماعية عميقة تشهدها إسرائيل منذ عدة سنوات، تتلخص بتحول الإسرائيليين المتسارع نحو مجتمع أكثر يمينية

المغرب يتوجس من خطة أمريكية - بريطانية لفرض حل في الصحراء ضمن «مخطط الربيع العربي»

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يسود ترقب كبير في ملف نزاع الصحراء بشأن التقرير المقبل للأمم العام للأمم المتحدة بان كي مون وكيفية معالجة أعضاء مجلس الأمن للملف، ويوجد إحساس قوي لدى المسؤولين المغربية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تريغان في فرض حل يمس بمصالحهم وأصبحوا يتقنون في روسيا أكثر، وتعتبر هذه من المفارقات الكبرى في السياسة الدولية بحكم أن المغرب كان حليف واشنطن ولندن. ويبدو المغرب مسبقاً أن تقرير بان كي مون لمجلس الأمن بداية الشهر المقبل لن يكون في صالحه خاصة بعد التوتر بين الطرفين نتيجة استعمال بان كي مون مصطلح «احتلال» في وصف التواجد المغربي في الصحراء الغربية خلال زيارته الأخيرة إلى أطراف النزاع وهي إسبانيا وموريتانيا والجزائر ومخيمات تندوف في حين رفض المغرب استقباله، وقيام المغرب بالرد عبر طرد عشرات من قوات المينورسو الدولية.

ولكن ما يهتم به المغرب ومتتبعو هذا النزاع هو موقف أعضاء مجلس الأمن الدولي الذين سيتناقشون الملف في ظرف أسابيع قليلة، وأصبحوا، أمام الأبعاد التي أخذها، مطالبين بإيجاد قرارات وإجراءات لتفادي عودة الحرب إلى الصحراء في ظل تهديد مستمر من طرف قيادة البوليساريو بالعودة إلى السلاح.

ويرتكز الترقب المغربي في مجلس الأمن أساساً على دولتين هما بريطانيا والولايات المتحدة وكيف ستتصرفان، وكان المغرب دائماً يبدى خوفاً من بعض الدول مثل إسبانيا التي تعتبر قوة استعمارية سابقة في المنطقة، وكان يعتبر واشنطن حليفاً رقيقاً فرنسا، ولا يبدى قلقاً كبيراً من لندن. لكن خلال السنوات الثلاث الأخيرة بدأ يحصل العكس.

في هذا الصدد، أدلى رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي بتصريحات قوية في برنامج للقناة الأولى المغربية، وهي التصريحات التي لم تلفت انتباه المهتمين بالنزاع، وهذه التصريحات تؤكد ما ذهب إليه بعض المحللين ويحضر المنابر ومنها «القدس العربي» بشأن الموقف الأمريكي الداعي إلى تغيير في وضع الصحراء، وكشف رشيد الطالبي في الحوار التلفزيوني أنه



الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال استقباله ملك المغرب محمد السادس في تشرين الثاني 2013 (أرشيفية)

يتحدث بدون واجب التحفظ الذي تلتزم به الحكومة، مشيراً في هذا الصدد إلى وجود مخطط أجنبي بدأ تطبيقه منذ سنة 2013 يرمي إلى فرض حل في الصحراء لا يصب في صالح المغرب، وهو يؤكد أن هذا المخطط تصف وراءه جهات خطت

للربيع العربي لإضعاف الدول العربية لصالح إسرائيل، وأبرز أن المغرب هو من طلب زيارة الأمين العام بان كي مون، لكن المفاجأة كانت تأجيل هذا المسؤول الأممي زيارته للرباط مرتين خلال تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير الماضيين لكي يحاول فرض الزيارة الثالثة خلال

آذار/مارس الجاري، ويفسر هذا بأن المخطط الذي تصف وراءه جهات دولية لفرسه على المغرب لم يكن مقتصراً خلال تشرين الثاني وكانون الثاني الماضيين، وكان مهياً خلال آذار/مارس وبالتالي حصلت الزيارة، ويوحى بالمخطط هو مقترح أمريكي - بريطاني.

في الوقت ذاته، يقول هذا المسؤول الذي يعتبر الثالث في سلم المسؤولية في البلاد إن هذه الجهات تتمثل في تقديمها خلال نيسان/أبريل 2013 مقترحاً لمجلس الأمن لتغيير وضعية قوات المينورسو في الصحراء الغربية، وفشلت في ذلك، ثم عادت مؤخراً بعد اندلاع الأزمة الأخيرة بعد زيارة بان كي مون وانقسام مجلس الأمن حول الملف إلى القول بأن مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب يتسم بالجدية والمصداقية.

وتسل هذه المواصفات تطبيق على الولايات المتحدة ويدعم من بريطانيا. وكانت السفارة الأمريكية السابقة لواشنطن في مجلس الأمن سوزان رايس المكلفة حالياً بالأمن القومي هي التي تقدمت بمقترح مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء، وفي الوقت ذاته، الولايات المتحدة هي التي نشرت منذ عشرة أيام بياناً تؤيد فيه مقترح الحكم الذاتي، كما أن واشنطن رفقة بريطانيا يجري اتهامهما بالوقوف وراء الربيع العربي.

وبالموازاة مع مقترحات واشنطن، تتبنى لندن سياسة متشددة تجاه المغرب في ملف الصحراء، ومن عناوينها البارزة معارضة الاتفاقيات بين المغرب والاتحاد الأوروبي واشتراطها بحقوق الإنسان، ويضاف إلى هذا تحول لندن إلى معقل رئيسي لنشاط جبهة البوليساريو.

وفي دولة تحرص على علاقتها الخارجية وخاصة مع القوى الكبرى، من الصعب تصور إقدام مسؤول رفيع المستوى مثل رئيس البرلمان على الإدلاء بتصريحات مماثلة من دون وجود إحساس حقيقي في المغرب بوجود المخطط المقترح، وعلاوة على ذلك، عندما سأل الصحافي هل الأمر يتعلق بالولايات المتحدة، لم ينف رئيس البرلمان بل قال إنه يكفي بما قاله.

ومن المفارقات المثيرة في التعاطي الدولي مع ملف الصحراء تتبادل الأدوار بين الأمم واليوم، فبالأمس، كان المغرب حليفاً رئيسياً خلال الحرب الباردة وكان يحظى بدعم واشنطن ولندن في نزاع الصحراء مقابل أسلحة سوفيتية لجبهة البوليساريو عبر ليبيا الجزائر. وانقلب الآن الآية عبر تفهم روسي للموقف المغربي ومعارضته لفرض أي حل متسرع وبينما واشنطن ولندن تريدان فرض حل نابع من مبدأ الارتباط الحر، أي إنشاء دولة للصحراء الغربية يكون لها ارتباط بالمغرب عبر أليات قريبة من مفهوم الكومنولث، وترى لندن وواشنطن أن هذا الحل يوازن بين الحكم الذاتي وتقرير المصير.

مدريد سترحل المغربي فؤاد المرابط بعدما استكمل عقوبة حبسه

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحافية أن السلطات الإسبانية تستعد لترحيل المغربي فؤاد المرابط، الذي حوكم في الهجمات الإرهابية التي هزت العاصمة الإسبانية، مدريد، في آذار/مارس 2004.

وقالت صحيفة الموندو الإسبانية أن فؤاد المرابط غادر، قبل أيام، سجن «البيكانتي»، ببلدية جنوب شرق إسبانيا، بعدما استكمل عقوبته الحبسية، المحددة في 12 عاماً.

وأضافت أن السلطات الإسبانية ستسلم المرابط إلى السلطات المغربية فور الانتهاء من التدابير القانونية التي ترافق عملية الإفراج عن المدانين في قضايا الإرهاب.

وأمر قاضي المحكمة الوطنية الإسبانية، خوان ديل أولو، في شهر نيسان/أبريل 2004، بإيداع فؤاد المرابط السجن، بعدما تمكن من إيجاد أدلة تورطه، بثمة «التعاون مع تنظيم مسلح»، بعد التدقيق في كل الخبرات التي أجراها الفراقص الهلوسة، لتفقد تلك الروحيات التي تنقل الحشيش من المغرب إلى إسبانيا، شهدتها العاصمة الإسبانية 191 قتيلاً وإصابة الآلاف.

السلطات المغربية تحتجز كمية كبيرة من أقرص الهلوسة في منزل موقوف بتهمة تهريب مخدرات

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية إنها حجزت كمية كبيرة من أقرص الهلوسة وقيمة غان مسيئة لدموع في منزل موقوف على خلفية تهريب المخدرات. وقالت المديرية العامة للأمن الوطني في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» أن عمليات تفتيش منزل المشتبه فيه الرئيس في قضية مخدرات، أفضت إلى حجز كمية إضافية من الأقرص الهلوسة، تقدر بـ2925 قرصاً مخدراً، بالإضافة إلى قنبلة غاز مسيل للدموع.

وأوضح البلاغ أن «كمية الأقرص المخدرة المحجوزة في إطار هذه القضية وصلت إلى ما يقارب 8741 قرصاً، والأبحاث والتحريات الأمنية لا تزال متواصلة لتحديد مصدر ووجه هذه المخدرات المصبوطة».

ومن جهة أخرى فتك الحرس المدني الإسباني، بالتنسيق وتعاون مع الدرك المغربي، منطمة دولية - يترعها بارون مخدرات مغربي، لم يتم كشف هويته - متخصصة في تهريب الحشيش من شمال المغرب إلى الجنوب الإسباني على متن مروحيات سرية.

وقالت صحيفة «آب إس» الإسبانية إنه حُجز لدى المنظمة أكثر من طن ونصف الكيلو من الحشيش، وحجز من موحيتين، وخمس عربات، ووقارب، وأكثر من 22 ألف درهم (2500 دولار)، وأربعة أطنان من الحشيش وثلثون كغ من الحشيش، في مدامات في مجموعة من المدن الإسبانية (مدريد ومالقة وأشبيلية وقاديس)، خلفت اعتقال أكثر من 20 مهرياً، من بينهم مغاربة.

وقالت أن المنظمة لها بعد دولي، حيث تضم جنسيات مغربية، وإسبانية، ورومانية، وأكوادورية.

وأشارت مصادر إعلامية أن المغربي، الذي يقود المنظمة، ويقع في مالقة، يعمل من خلال شبكات علاقات الواسعة على الحصول على مروحيات، ونقلها إلى المغرب، في بعض الأحيان مفككة، من أجل إعادة تركيبها هناك، وبعد ذلك يعمل على استغلال علاقاته في إسبانيا من أجل التعاقد مع طيارين مدربين على قيادة المروحيات في المناطق الصعبة لتأمين وصول الحشيش إلى ضيعات بالجنوب الإسباني بآمان.

وأضافت أن المحققين الإسبان صدموا لما اكتشفوا أن الريان، الذي اعتقل في هذه العملية المغربية الإسبانية والتي سميت «إيندور»، يقضي عقوبة حبسية في أحد السجون الإسبانية، لكن يستغل فترة «السماح له بالخروج في نهاية الأسبوع»، لقيادة تلك المروحيات التي تنقل الحشيش من المغرب إلى إسبانيا، وبعد ذلك يتم نقله إلى مجموعة من البلدان الأوروبية، حسب المصادر نفسها.

وأوضحت أن تفكيك المنظمة، التي يقودها مغربي جاء بعد تلقي الأجهزة الأمنية إخبارية تفيد بأن «قوة الشبكة لديهم مخطط لإدخال كميات مهمة من الحشيش على متن مروحية من المغرب إلى إسبانيا»، مما دفع الحرس المدني الإسباني إلى التنسيق مع الدرك المغربي للإيقاع بكل أفراد الشبكة، حيث تم انتظار وصول المروحية المقلبة من المغرب، ليلة 5-6 آذار/مارس الجاري، وتم توقيف بعض المهربين، ليتم بعد ذلك أيضاً القيام بمهام في مدن أخرى، على إثر التحقيق، مما أدى إلى توقيف أعضاء آخرين في الشبكة.

ونجح قبل أسابيع، الحرس المدني الإسباني بتعاون مع الدرك الملكي المغربي والشركة الكاتالونية، في واحدة من العمليات الكبرى ضد المنظمات المتخصصة في تهريب الحشيش من جبال الريف صوب أوروبا، من حجز حوالي ثلاثة أطنان من الحشيش في أربع مدن إسبانية (قاديس، وبرشلونة، ومالقة، وهوليفلا)، واعتقال 30 شخصاً بينهم مغاربة.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

بعد أن نُسِي لغترة طويلة، عاد الحوار السياسي بين نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ومعارضيه إلى الواجهة من جديد رغم أن منتدى الديمقراطية والوحدة الذي يعتبر أكبر تجمع للمعارضين لا يخفي يأسه من الحوار.

فقد أكدت مصادر صحافية أمس أن الرئيس الموريتاني كلف كبار مساعديه السياسيين بالتخصير لطبعة حوار جديدة سريعة تضمن إطلاق جلسات سياسية مع من حضر ومع هو مستعد من المعارضين. وكان الرئيس ولد عبد العزيز قد أكد في آخر تصريحاته يتناول فيها الوضع السياسي قبل أسبوعين أن «الحوار السياسي لا يزال مطروحاً بالطريقة التي طرح بها أصلاً، وسيتم التوصل من خلاله بإذن الله إلى النتائج المرجوة، حسب قوله».

وقال بنبرة فسرت حينها بالجادة والجدية «إن هناك اتصالات قائمة مع جميع الأطراف المعنية بالأمر وستتوصل بحول الله إلى المتبغى في هذا الشأن».

إلى هذا ذكر موقع «صحراء مدينا» الإخباري المستقل نقلاً عن مصادر خاصة «أن النظام الموريتاني عاقد العزم على تنظيم حوار سياسي «مفتوح» أمام مختلف الأطراف السياسية، وذلك من أجل وضع حد للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ سنوات عدة».

وأكدت مصادر «صحراء مدينا» أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز توصل إلى قناعة تامة بأن أطرافاً في المعارضة الراديكالية غير جادة في الدخول في حوار مع النظام» مما يجعل توجهه هو تنظيم حوار سياسي «بين حوض» من مختلف أطراف المعارضة، وبخاصة من المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة المعارض، الذي يضم أحزاباً عدة سياسية وعدد من النقابات ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى شخصيات مرجعية مستقلة.

وذكر الموقع واسع الإطلاع «أن جهات نافذة في النظام بدأت التحضير لعقد لقاءات «غير معلنة» مع قيادات من الصف الأول في المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة تحضيراً للحوار المرتقب».

وحول موعد الحوار رجحت مصادر «صحراء

مع أن المعارضة يأسنة من الحوار وتؤكد أن النظام غير جاد فيه موريتانيا: تأكيدات بتحضيرات رسمية لحوار سياسي عاجل بمن حضر



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

«لوكلام» الموريتانية المستقلة في جديّة الرئيس الموريتاني في إطلاق حوار سياسي جاد.

وقال «الحوار لم يتحرك، فكل ما في الأمر أننا أجرين اتصالات مع وفد السلطة الذي يبدو أنه غير مطلع بما فيه الكفاية على نوايا سيده، وكانت النتيجة امتناع هذا الوفد عن القيام بأي خطوة تؤكد جدية النظام وبخاصة رفضه التوقيع على محاضر وأكد ولد عبد العزيز ذلك الإجابة على المهديات التي سلمناها له في وثيقة عند أول لقاء جمعنا قبل أشهر».

وأكد ولد بنجاح «أن تصرفات وفد السلطة توضح بجلالة أن النظام لم تكن لديه في أي وقت من الأوقات الرغبة ولا الإرادة الجادة في إطلاق حوار يخرج موريتانيا من أزمتها السياسية».

وقال «إن النظام يبحث عن طريقة لكسب الوقت للتمكن من التغلب على المشاكل التي يواجهها وبالنسبة لنا فلسنا مستعدين للجري الدائم وراء سراب الحوار الذي يلوح به النظام».

وفيما ينتظر الجميع ما ستسفر عنه النوايا الحكومية تواصل المعارضة الموريتانية ضغوطها على النظام بعقد مهرجات كبيرة في الولايات الداخلية حيث تستعد قياداتها لعقد مهرجات سياسية في المدن

مديا، إمكانية تنظيمه نهاية الشهر الجاري و بداية الشهر المقبل، فيما يبقى الباب مفتوحاً أمام تأجيله على غرار حوارات سابقة.

واستبعد الموقع مشاركة حزب كتكتل القوى الديموقراطية بزعامة أحمد ولد داداه في أي حوار مع النظام، لأسباب كثيرة ولكون رئيس الحزب أحمد ولد داداه رفع سقف مطالبه عندما دعا الرئيس ولد عبد العزيز إلى الاستقالة مقابل العفو عن ماضيه في مهرجان شعبي نظمته الحزب نهاية شهر فبراير/ شباط الماضي، وهي الدعوة التي اعتبر ولد عبد العزيز أنها لا تستحق الرد.

ومع أن منتدى المعارضة يضم أطرافاً مستعدة للدخول في أي حوار مع النظام الحاكم «لإتقان البلد» حسب تعبيرات المعتدلين، فإن الرئيس الأسبق علي ولد محمد كابل لم يفتأ يكرر «أن حديث نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز عن الحوار يبقى حديثاً في حدود المناورة السياسية، ومحاولة شق الصف المعارض لا أكثر ولا أقل».

وفي خضم هذه الانتقارات شكك محفوظ ولد بنجاح رئيس حزب اللقاء الديموقراطي والقيادي البارز في منتدى المعارضة في تصريحات أمس لأسبوعية

الجنوبية بعد أن عقدت مهرجات في المدن الشرقية وفي مقاطعات العاصمة نواكشوط.

يذكر أن إهصاصات الحوار التي بدأت قبل أكثر من سنة من الآن قد أحدثت هزات داخل المعارضة حيث أدت لانقسام منتدى المعارضة الذي انفصل عنه جناح متشدد يقوده الرئيس أحمد ولد داداه زعيم حزب كتكتل القوى الديموقراطية أكبر أحزاب المعارضة.

كما أن موقف حزب التكتل الراض للحوار مع النظام أدى لانفجار داخل الحزب حيث استقالت مجموعة من قياديه وأسست حزباً سياسياً مستقلاً وكان الرئيس محمد ولد عبد العزيز قد اختار مناسبة انطلاق النسخة الخامسة من مهرجان المدن القديمة في شنقيط ليجد يوم الرابع من كانون الثاني/يناير 2015 «استعادته التمام لحوار شامل يهدف إلى تحقيق الصلح العليل للوطن»، وذلك بعد فشل حوارات 2009 و2013 مع المعارضة الجادة، والنجاح المحدود لحوار 2011 مع معارضة الوسط.

وقد قولت هذه الدعوة حينها برفض تام من طرف منتدى المعارضة الذي أكد «أن الرئيس ولد عبد العزيز بإعلانه عن استعداده للحوار الشامل، يكرس أسلوباً تعوديه نظامه كلما كان البلد على أبواب استحقاق انتخابي».

لم يبدأ السجال بين النظام الحاكم والمعارضة طيلة السنة حول الحوار الشامل، فبعد دعوة الرئيس للحوار وبعد اتصالات وساطات، التقى ممثلون للأغلبية وللمعارضة في شهري نيسان/أبريل وإيار/مايو، لكن الطرف الحكومي أوقف فجأة التفاوض من جهته ونظم بدون مشاركة المعارضة الجادة التي وجه لها دعوة مع ذلك، لقاء تشاوريا من 7 حتى 14 أيلول/سبتمبر بمشاركة الجهات السياسية الموالية للنظام ومتشقين من المعارضة.

بعد فترة من السجال الساخن، اشتربت المعارضة إذ المكتب الذي كان النقطة التي قصمت ظهر الحوار إلى سبب هذا الشرط شرخاً في المعارضة بين فريق راض للقاء وأفراد المعارضة الذين يرون، وفريق قابل للقاء قبل الرد المكتوب مع التمسك باشتراطه.

والتي الفريق المعتدل بممثلي الأغلبية مستهل كانون الأول/ديسمبر حيث جددت المعارضة طلب الرد المكتوب ليتضح بعد أيام أن الحكومة رافضة لذلك الرد فيعود الحوار للربيع الأول.

رئيس الكتلة البرلمانية لاتحاد ميركل يطالب بتحسين حماية المسيحيين في نزل اللاجئين في ألمانيا

شتاينماير ينتقد الإجراءات الأحادية لبعض الدول الأوروبية في مواجهة أزمة اللجوء

الألماني التي أنه ليست هناك معلومات شاملة عن حجم المشكلة حتى الآن، ولهذا السبب أكد أنه يتعين على الشرطة الاهتمام بصفة خاصة بهذه الحوادث.



فرايك-فالتر شتاينماير

القانون». وأشار إلى أن هناك تقارير متكررة ذكرت مؤخراً أن لاجئين مسلمين أو أفراد حراسة يهينون أشخاصاً مسيحيين في نزل لاجئين بألمانيا أو يهددونهم أو يعتدون عليهم.

وكتب كاور: «أن مثل هذه الأحداث لا يمكن تحملها من جانب الدولة»، وأشار إلى أنه يرى أن المسؤولين عن إدارة النزل وأفراد الحراسة وكذلك المتطوعين مسؤولون أيضاً عن التصدي لمثل هذه الانتهاكات. وأضاف: «ويمكنني تصور أيضاً أن تهتم الدوائر الكنسية بشكل مكثف باللاجئين المسيحيين في نزل اللاجئين من خلال إظهار حضورهم ميدانياً وتوضيح الحق في ممارسة ديانتهم بحرية، وكل من يفعل ذلك له الحق في أن تتم حمايته بشكل مناسب. ومن يتعمد الأخرين من ذلك، لا بد أن يشعر بشدة

إرجاع جميع اللاجئين الذين انتقلوا إلى اليونان بطريقة غير شرعية، إلى تركيا مرة أخرى بشكل قسري، ويمكن السماح بالبقاء في اليونان فقط للذين يمكنهم إثبات أنهم مضطهدون في تركيا».

من جانبه طالب فولكر كاور رئيس الكتلة البرلمانية لاتحاد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي بتحسين حماية المسيحيين المضطهدين في نزل اللاجئين بألمانيا. وكتب في مقال في صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عيدها الصادر الأحد: «ليس مسموحاً أن تكون هناك أماكن للكراهية الدينية في ألمانيا». وتابع السياسي الألماني البارز: «لكل شخص الحق في ممارسة ديانتهم بحرية، وكل من يفعل ذلك له الحق في أن تتم حمايته بشكل مناسب. ومن يتعمد الأخرين من ذلك، لا بد أن يشعر بشدة

على 50 ألف مهاجر، منهم 11500 في مخيم إيدوميني الواقع على الحدود مع مقدونيا. وقال شتاينماير إنه لولا حزمة اللجوء التي اتفق عليها الاتحاد الأوروبي مع تركيا -لن كان لدينا على الحدود اليونانية-المقدونية حالياً 100 ألف شخص يحاولون البقاء على قيد الحياة في الوحل والطين». وتابع قائلاً: «لذا بعد التوجه نحو الحدود الخارجية الأوروبية والاتفاق مع تركيا ودعم اليونان هو الطريق للصائب». ويشار إلى أن عدد اللاجئين الذين يأتون من تركيا إلى اليونان تراجع بشكل كبير مؤخراً. وأكد الوزير الألماني أن تركيا تعد شريكاً محورياً بالنظر إلى موقعها الجغرافي، وقال: «يمكن اعتبار ذلك شيئاً جيداً أو لا - ولكنها حقيقة يجب على الأوساط السياسية المسؤولة مراعاتها». وينص الاتفاق الذي توصل إليه الاتحاد الأوروبي مع تركيا على

مقتل 12 إسلامياً مسلحاً في الجزائر في أسبوع

■ الجزائر - أف ب: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الأمن قتلت أمس الاثنين 12 مسلحاً في شرق الجزائر ما يرفع عدد الإرهابيين الذين قتلوا في الجزائر خلال أسبوع.

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن الإسلاميين قتل خلال عملية شنها الجيش في منطقة تادمايت التي تبعد 80 كلم شرق العاصمة وبعد يومين من عملية مشابهة في المنطقة نفسها أسفرت عن مقتل ثلاثة إرهابيين آخرين.

وبالإضافة إلى ذلك، أوضحت وزارة الدفاع الاثنين أن إرهابياً قتل أمس (الأحد) في الوداد قرب الحدود الجنوبية مع تونس حيث قتل ستة إرهابيين، منذ 21 آذار/مارس في هذه المنطقة في الصحراء الجزائرية.

وضبطت قوات الأمن خلال العملية بندقية كلاشنكوف وكمية من المخدرات، والأربعاء في بلدة المعاتقة في منطقة تيزي وزو بشرق الجزائر، قتلت الشرطة «إرهابياً» يحمل حزاماً ناسفاً، وفي 2015، قتل الجيش الجزائري أو اعتقل «157 إرهابياً» وفق حصيلة لوزارة الدفاع.

قال إن قضيته عبارة عن تصفية حسابات شخصية الجزائر: رجل الأعمال علي حداد المقرب من الرئاسة يدافع عن شكيب خليل

الحديث عن تفتيح قضايا وفيركة ملفات فساد من طرف جهاز المخابرات الذي يعتبر مؤسسة جمهورية أمر خطير، ولا يقل خطورة عن سؤال «من يقتل من؟» الذي تم الترويج له نهائياً والتسعينيات للتعليق في المؤسسة العسكرية والتشكيك في هوية الجهات التي كانت تقترف جرائم بشعة في حق الشعب الجزائري، مشدداً على أنه من الخطأ القول إن ملفات الفساد كانت مفتركة، لأن ذلك طعن في القضاء الجزائري، الذي فتح تحقيقات وبت في قضايا الفساد التي كانت مطروحة، وأنه بعد تحديد الجناة لا بد من تحديد المسؤولين عنهم سياسياً، لأنه لا يوجد جنود سيئون بقدر ما يوجد جنرالات سيئون!!

تواصل محاولات تبييض شكيب خليل تدل على شيئين، إما أن أصحاب القرار الحالي يريدون تعيينه في منصب رفيع، ويريدون تهديد الطريق لذلك، من خلال خراجات إعلامية لعدة مسؤولين وشخصيات، أو أن معركة ما مازال تدار في الكواليس حول هذا الملف، وحول غيره من الملفات، خاصة وأن بعض الأطراف بدأت تروج لكون الجنرال توفيق الذي اتهم بكل الاتهامات التي يمكن تصورها بعد مغادرته منصبه في الخريف الماضي، لن يبقى صامداً، من حين يعتبر بعض المراقبين أن هذه الفرضية ضعيفة، وأن الجنرال انتهى بمجرد مغادرته مبنى «التفان» (وزارة الدفاع).



علي حداد

المسؤولية لجهاز المخابرات وقائده السابق الفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، وبين هؤلاء النائب بالبرلمان عن حزب الأغلبية وحيد بوعبد الله، والذي سبق أن تولى منصب مدير عام شركة الخطوط الجوية والممثل في تبييض شكيب خليل وتحميل

الذين يقصدهم، حتى وإن كان الكلام يذهب في اتجاه ما قالته قيادات أحزاب الموالة، مثل زعيم حزب الأغلبية عمار سعداني، الذي أكد أن شكيب خليل راح ضحية تقارير معلومة وملققة من طرف جهاز المخابرات، وذلك بسبب قرب الوزير السابق للطاقة من الرئيس بوتفليقة وولائه له.

وختم كلامه بالقول: «محبياً بشكيب خليل، ولا أجد ما أضيفه سوى: روح تخدم على روحك»، وهو ما زاد في تعزيز الشكوك حول إمكانية إسناد منصب جديد لوزير الطاقة الأسبق، الذي قيل إنه سيتولى منصباً وزارياً أو أكثر، على اعتبار أن عمار سعداني قال إن شكيب خليل يستحق أن يكون أكثر من وزير.

دخول علي حداد على خط الدفاع عن شكيب خليل، يطرح أكثر من تساؤل، عن الصفة التي تحدثت بها علي حداد، هل تحدث بحكم منصبه كرئيس لمنتدى المؤسسات، لكن هذا المنصب لا يعطي لكلامه عن تعاطي القضاء مع قضية شكيب خليل أية مصداقية، أم أنه كان يتكلم بوصفه مقرباً من الفريق الحاكم، وأحد المحسوبين على شقيق الرئيس ومستشاره السعيد بوتفليقة.

من جهة أخرى بدأت بعض الأصوات المنتقدة لهذا السعي الذي أصبح واضحاً للعيان، من السعيد بوتفليقة.

من جهة أخرى بدأت بعض الأصوات المنتقدة لهذا السعي الذي أصبح واضحاً للعيان، من السعيد بوتفليقة.

الجزائر - القدس العربي

من كمال زايات:

يتواصل مسلسل الدفاع عن شكيب خليل وزير الطاقة الجزائري الأسبق من طرف جهات مسسوبة على السلطة، فبعد قيادة أحزاب الموالة والداثيين في ذلك السلطة، والراغبين في العودة إليها من بعض الإسلاميين، جاء الدور على رجل الأعمال علي حداد رئيس منتدى المؤسسات المحسوب على شقيق الرئيس ومستشاره السعيد بوتفليقة، والذي أقحم نفسه في النقاش الدائر حول عودة خليل، وانضم إلى صف الذين يحاولون تبييضه من خلال تصريحات إعلامية، بعيداً عن ساحات القضاء.

قال علي حداد رئيس منتدى المؤسسات في تصريحات صحفية إن عودة شكيب خليل إلى بلاده شيء جيد، معتبراً أن الأخير وزير خدم الجزائر لسنوات طويلة، وأنه من الطبيعي أن يعود إلى وطنه، خاصة وأن القضاء لم يثبت شيئاً عليه، مشدداً على أن معرفته بقضية الوزير خليل تجعله يقول إنه (شكيب خليل) كان ضحية تصفية حسابات شخصية، بدون أن يقدم تفاصيل أكثر بخصوص تصفية الحسابات التي تحدثت عنها، ولا الأشخاص

«الإندماج بين حزبي التكتل والتحالف الديمقراطي لا يفي مشروع الجبهة الوسطية»

خليل الزاوية: لم نلتق تمويلاً من بن علي وتصريحات شوكت تسيء لهيبة الدولة

الاستقطاب الثنائي يساعد المنظومة القديمة وحركة النهضة، فنداء تونس كان يقول من يريد إسقاط النهضة فليصوت لنا والنهضة كانت تقول من يريد التصويت ضد المنظومة القديمة فليصوت لنا، ولكنهما لاحقاً اتفقا على تكوين حكومة مشتركة.

ومن جهة أخرى، فضل عدم التعليق على تصريح جديد لبن جعفر، اعتبر من خلاله أن «حركة النهضة، التي كانت تقود الترويكا الحاكمة سابقاً، هي المسؤولة عن حالة الانفلات الأمني الذي تسبب بتفاني ظاهرة الإرهاب في البلاد»، مشيراً إلى أنه لم يطلع عليه.

وكان الناطق باسم الحكومة خالد شوكت أشاد بالرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي مستخدماً عبارات من قبيل «فرج الله كربيه، وربي يرد غربته»، ودعا التونسيين إلى مسامحته والسماح له بالعودة إلى بلاده، مشيراً إلى أن بن علي يعيش أوضاعاً صعبة في مقر إقامته في السويدية، وهو ما اضطر لاحقاً رئيس الحكومة الحبيب الصيد إلى التأكيد بأن تصريحات شوكت مجرد «رأي شخصي لا



خليل الزاوية

وعلق الزاوية على هذا الأمر بقول محمد بن سالم من الناس التي تدافع عن الاستقطاب الثنائي في تونس، وكما قلنا سابقاً:



محسن مرزوق

إلى حزب «حركة مشروع تونس» الذي أسسه مؤخراً الأمين العام السابق لنداء تونس، محسن مرزوق.

في البلدان الديمقراطية حيث تمول الدولة النشاط الحزبي، وتم منحنا قاعة عمومية من قاعات نادي الشباب والثقافة في تونس، إضافة إلى تمويل بقيمة 50 ألف دينار (25 ألف دولار) وهو مبلغ ليس بالقيمة التي تمول فيها المؤتمرات، كما أنه لا يمكن أن يساعد في تجهيز الحزب.

وأضاف «الأمين العام للحزب الدكتور مصطفى بن جعفر حافظ على استقلاليته دوماً، فندمنا ثم رشح للانتخابات الرئاسية في 2009 منعه بن علي من ذلك، كما أن مؤتمر التكتل، كان أول مؤتمر لحزب في تونس منح الفرصة للحديث لعدد من الأحزاب وأن بيننا حركة النهضة التي كانت ممنوعة في تونس».

وكان النائب والقيادي في حركة «النهضة» محمد بن سالم اعتبر في تصريح سابق لـ«القدس العربي» أن تونس لا تتسع سوى لحزبين كبيرين يمثلان التيار الإسلامي والمنظومة القديمة، مشيراً إلى أنه لا مكان لتيار ثالث يرد أفكاراً يسارية على اعتبار أن الشيوعية «انتهت» في العالم، في إشارة

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

نفي الوزير السابق والقيادي في حزب «التكتل» في تونس خليل الزاوية حصول حزبه في وقت سابق على تمويل خاص من الرئيس السابق زين العابدين بن علي، كما أشار إلى أن تصريحات الناطق باسم الحكومة خالد شوكت حول عودة بن علي تسيء لهيبة الدولة، وأشار من جهة أخرى إلى وجود اتفاق لاندماج بين حزبي «التكتل» و«التحالف الديمقراطي»، لكنه أكد أن هذه الخطوة لا تلغي مشروع «الجبهة الوسطية»، الذي قال إنه ما زال غير واضح.

وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات لم يحصل على أي تمويل من نظام بن علي، لكن الأمر الوحيد الذي تم هو أننا تقدمنا عام 2009 بطلب رسمي للحصول على تمويل عمومي لعدد من الأحزاب للحزب، وهو حق مشروع لجميع الأحزاب السياسية

مدارس بن قردان التونسية تفتح أبوابها بعد ثلاثة أسابيع من الهجوم الإرهابي

وكانت تونس قامت بمد جدار ترابي وحفر خندق على طول 250 كيلومتراً من حدودها مع ليبيا للتصدي لعمليات تسلل الإرهابيين وتسريب أسلحة والحد من أنشطة التهريب وأدى ذلك إلى تقليص أنشطة التجارة بشكل لافت في الجهة.

وأعلنت الحكومة السبت عن الانطلاق في مشروع منطقة تجارة حرة في بن قردان بكلفة تصل إلى 120 مليون دينار بهدف خلق متنفس اقتصادي بديل للمدينة. ويتوقع الانتهاء من المشروع في 2017. وقال وزير التجارة محسن حسن سيوفير المشروع 2500 مواطن شغل بصفة مباشرة وستة آلاف مواطن شغل بصفة غير مباشرة كما سيحد من حجم ظاهرة التهريب في المنطقة.

أردناها أن تكون استثنائية لأن ذلك يعني عودة الحياة والعودة إلى العمل. رسالتنا إلى الإرهابيين أنكم لن تمنعنا من مواصلة الحياة. اليوم الربيع يعود إلى بن قردان.

وتعد مدينة بن قردان الواقعة جنوب البلاد وعلى مقربة من الحدود الليبية أبوابها أمس بعد مواجهات مسلحة استمرت على مدى أيام مخلفة حالة من الخوف والركود الاقتصادي.

وقال وزير التربية ناجي جلول للصحافيين في بن قردان أمس «رغم الأداء الجيولوجي والاستثنائي للجيش والأمن فإن الأطفال عاشوا ظروفًا صعبة وأجواء حرب. هناك أطباء نفسانيون يعملون اليوم وعلى مدى أسبوع من أجل

الصحة النفسية للأطفال». وبدأ مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) هجوماً على مقرات أمنية وعسكرية في المدينة في السابع من الشهر بنيت الاستيلاء عليها وإعلانها إمارة إسلامية أمام دهشة السكان ونهولهم.

لكن قوات الجيش والأمن نجحت بسرعة في صد الهجوم عبر معارك شوارع غير مسبوقه في تونس، واستمرت عمليات التمشيط والملاحقة لغول الإرهابيين على مدى أيام ما أدى إلى تعطيل الحياة المدرسية والاقتصادية في المدينة حيث يعيش أغلب الأهالي على التجارة الموازية وأنشطة التهريب على الحدود الليبية القريبة.

وقال جلول «العودة إلى المدارس

تونس - د ب أ: استؤنفت الدراسة في مدينة بن قردان أمس الاثنين بعد ثلاثة أسابيع من العملية الإرهابية الكبرى التي شهدتها المدينة وسقوط 75 قتيلًا أغلبهم من العناصر الإرهابية. وفتحت جميع المدارس في المدينة الواقعة جنوب البلاد وعلى مقربة من الحدود الليبية أبوابها أمس بعد مواجهات مسلحة استمرت على مدى أيام مخلفة حالة من الخوف والركود الاقتصادي.

وقال وزير التربية ناجي جلول للصحافيين في بن قردان أمس «رغم الأداء الجيولوجي والاستثنائي للجيش والأمن فإن الأطفال عاشوا ظروفًا صعبة وأجواء حرب. هناك أطباء نفسانيون يعملون اليوم وعلى مدى أسبوع من أجل

«بان كي مون» يصل إلى تونس في زيارة رسمية ليومين



بان كي مون

■ تونس - من يسرى زناس: وصل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، تونس أمس الإثنين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، ويرافق بان كي مون، خلال اليوم الأول من زيارته، رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم. ومن المنتظر أن يلتقي المسؤولان الأمميان، رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، ورئيس الحكومة، الحبيب الصيد، ورئيس مجلس نواب الشعب، محمد الناصر. ويعتزم الضيفان زيارة متحف «باردو»، حيث سيضعان إكليلًا من الزهور، تخليداً لذكرى ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدفه في آذار/مارس 2015.

كما سيلتقي كذلك براعي الحوار الوطني، الحائز جائزة نوبل للسلام (الاتحاد العام التونسي للشغل، اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهيئة الوطنية للمحامين التونسيين، ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان). جدير بالذكر أن هذه الزيارة هي الثالثة لبان كي مون إلى تونس، منذ ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011، «الاناضول»

في ظل استحالة دخول وزرائها إلى مقرات الوزارات في طرابلس ومدينة البيضاء في الشرق الليبي حكومة «الوفاق» تواجه عقبة تمسك الحكومتين المتنافستين بسلطتيهما



فايز السراج

مسافة نحو 300 كلم من سواحل أوروبا. لم تعقد «حكومة الوفاق الوطني» منذ الإعلان عن بدء عملها في 12 آذار/مارس أي اجتماع لها في ظل تواجد وزرائها في مناطق ليبية مختلفة وإقامة بعضهم في الخارج، وعدم توفر مقر فعلي لها داخل ليبيا.

وتواجه «حكومة الوفاق» عقبة رئيسية تتمثل في تمسك الحكومتين المتنافستين بسلطتيهما، ما يعنى أنها تفقد القدرة الفعلية للعمل على الأرض في ظل استحالة دخول وزرائها إلى مقرات الوزارات في طرابلس وفي مدينة البيضاء في الشرق.

لكن تقارير صحافية محلية في ليبيا افادت مؤخرا بان رئاسة «حكومة الوفاق» تسعى إلى الإقامة في منتجع سياحي في منطقة جنزور عند الأطراف الغربية لطرابلس، على أن تمارس الحكومة أعمالها من هناك من دون أن تتواجد في مقرات رسمية. ويرى الخبراء في الشأن الليبي أن الضغط على السلطتين المتنازعتين لتسليم الحكم إلى «حكومة الوفاق» قد يشمل منحها مقاليد التحكم بالاموال الليبية في الخارج.

كما أنه من المحتمل أن تذهب الدول الكبرى وخلفها مجلس الأمن الدولي نحو سرت (450 كلم شرق طرابلس) على

من دول مجلس الأمن الدولي تعتبر أن أغلبية اعضاء البرلمان (المعترف به) تدعم الاتفاق السياسي والحكومة.

ورغم أن حكومة الوفاق تحظى بدعم الامم المتحدة ودول كبرى على رأسها الاتحاد الأوروبي، يرى الخبير في الشؤون الليبية في معهد المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ماتيبيا تولدو أن «شروعيتها السياسية والقانونية ستبقى منقوصة ما لم يكن هناك تصويت على مجلس النواب». ويقول أن «حقيقة أنها تطلق على نفسها اسم حكومة لا يعنى بالضرورة انها حكومة وانها تمسك بزمام الامور، مضيفاً «علينا ان ننتظر لرى ما سيفعله المجتمع الدولي».

وكانت «حكومة الوفاق الوطني» قد حظيت بدعم دولي كبير قبل ولايتها، مع استعجال المجتمع الدولي التعامل مع حكومة توحد السلطتين المتنازعتين على الحكم في مواجهة خطر تمدد تنظيم الدولة الاسلامية في ليبيا.

وتعهدت الدول الكبرى الى جانب الاعتراف بشروعيتها وحضر التعامل معها، تقديم الدعم المالي لها، والنظر في مساندها عسكريا في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت

■ طرابلس - أف ب: يثير اعلان «حكومة الوفاق الوطني» الليبية المدعومة من الامم المتحدة تساؤلات حول كيفية ممارسة هذه الحكومة لعملها في ظل وجود حكومتين منافستين، وحول مدى تمتعها بالشروع الداخلية والخارجية بعد ولادتها المثيرة للجدل.

ينص الاتفاق السياسي الموقع في كانون الاول/ديسمبر برعاية الامم المتحدة على ان عمل «حكومة الوفاق الوطني» يبدأ مع نيها ثقة مجلس النواب المعترف به دولياً ومقره مدينة طبرق في شرق ليبيا. لكن «حكومة الوفاق» أعلنت بدء عملها استناداً إلى بيان تأييد موقع من قبل مئة نائب بن 198 بعد فشلها في الحصول على الثقة تحت قبضة مجلس النواب إثر محاولات متكررة انتهت بالفج من الوصول إلى النصاب القانوني لعقد الجلسات.

ويقول وليغيبه وبيلينك الباحث في معهد «تي ام سي» - سرت» للقانون الدولي في لاهاي أن هناك «جانبيين مختلفين لخاربية» مسألة شروعية «حكومة الوفاق» الشرعية القانونية، والشروع المرتبطة بصدى الاعتراف بها. ويوضح أنه «من الناحية القانونية في ليبيا، ينظر إليها بالتأييد على انها غير شرعية، لكن العديد

تعليق الرحلات في مطار معيتيقة في طرابلس بعد إطلاق أعيرة نارية في محيطه

■ القاهرة - د ب أ: علقت مصلحة الطيران المدني الرحلات في مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس منذ فجر امس الاثنين، وأوضح مصدر مطلع لموقع «بوابة الوسط» الإلكتروني الاخباري، أن مصلحة الطيران المدني علقت الرحلات بشكل جزئي بعد إطلاق أعيرة نارية في محيط المطار.

وحسب ما قاله مصدر مطلع في الغرفة الأمنية المشتركة بطرابلس لـ«بوابة الوسط»، فإن الرحلات كانت توقفت الأحد أيضا في معيتيقة، بسبب عطل في منظومة الملاحة، مؤكداً عودتها إلى طبيعتها بعد إصلاح المنظومة. بينما أكدت إدارة مطار معيتيقة أن تعليق الرحلات الدولية والداخلية سيستمر إلى الساعة السادسة مساءً.

ونكرت بوابة الوسط أنه في حين أعلنت شركة الخطوط الجوية الأفريقية، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن تعليمات صادرة عن الطيران المدني بإلغائهم بإغلاق الأجواء أمام الطائرات القادمة والمغادرة لكل من مطاري معيتيقة وصبراتة، وأنه لم يجر إبلاغهم بأسباب تعليق الرحلات. وبعد ذلك بساعات نكرت الخطوط الأفريقية أن الطيران المدني أصدر إشعاراً يفيد بعودة فتح الأجواء أمام الطائرات القادمة والمغادرة من كل من مطاري معيتيقة وصبراتة.

ويعد مطار معيتيقة المنفذ الجوي الوحيد في العاصمة، بعد تدمير مطار طرابلس الدولي من قبل قوات عملية «فجر ليبيا»، بحسب «بوابة الوسط».

أقيم على مسرح الهناجر في دار الأوبرا في القاهرة

المسرحي المصري مناضل عنتر يقدم رؤية جديدة لـ «هاملت»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

لم يزل «هاملت» نصاً يحتمل العديد من التاويلات، ويمكن معالجته من دون الارتباط بمكان أو زمن، النص المسرحي الذي كتبه شكسبير، وحمل مضامين وقضايا وجودية في المقام الأول، والذي صار يمرور الوقت جديراً بأن يصطف والنصوص المهمة، من حيث تباينات تفسيراته وتعددتها، من دون إصدار الأحكام القاطعة بشأنها، أو الوصول إلى نتيجة قاطعة تخص حالة وشخصية هاملت، وهو ما يشجع الكثير من المسرحيين التعرض إلى النص، ومحاولة تقديم رؤية تتناسب وشخصية المخرج والأحداث التي شكلت وعيه.

وفي تجربة جديدة لهاملت، يقدم المخرج ومُعد العرض مناضل عنتر، أولى تجاربه المسرحية الدرامية، وهو المعروف بأعماله كراقص ومصمم ومخرج. والعرض يعد أحد العروض المسرحية الفائزة بالمنحة الأولى مكتبة الإسكندرية للمسرح، التي خصصت هذا العام لدعم الرؤى المسرحية التي تتناول نصوص شكسبير العالمية، احتفاءً بمرور 400 سنة على وفاته. العرض بطولته، طه خليفة، أحمد طارق، وسام صبحي، مصطفى عبد الهادي، إيمي زريق، وكريم رفعت، وتم تقديمه مؤخراً على مسرح الهناجر - قاعة هدى وصفي - في دار الأوبرا المصرية.

هاملت بالمصري

حاول المخرج والمُعد مناضل عنتر أن يقدم شخصية هاملت في شكلها المصري، مع إعادة تفسير شخصيات النص الأصلية، وفقاً لهذه الرؤية، فاعتمد على أشعار نجيب سرور «أفكار جنونية من دفتر يوميات هاملت»، إضافة إلى الماويل الجنوبية الشعبية - فن الواو أو الربعات - والموسيقى الشعبية. كذلك اختصر شخصيات أخرى من النص الأصلي وأعاد دمج بعضها. فاقصر العرض على.. هاملت، هوراشيو، أوفيليا، العم، الأم، بولونيوس، كما استحدثت شخصية هاملت الصبي، كحاولة لتجسيد حالة الفصام التي يعانيها هاملت، والتي أدت إلى مرضه بالفعل.

الشخصيات

رغم اجتهاد الممثلين، إلا أن معظمهم لم يكن إلا مجرد أداة لتقديم الفكرة - ويعود الأمر للنص المعد لا الممثل -

والشخصيات، وربما كان الأداء التعبيري الراقص هذا أفضل ما في العرض، بخلاف بعض المنولوجات وطريقة أداء الممثلين لها، والمبالغة في تعبيرات الوجه، مما خلق حالة من الفصام - كحالة هاملت - بين العبارات الرنانة، والبلاغة السقيمة، ودروس الحكمة التي يتلقاها المشاهد، خاصة في حوارات هوراشيو، وهو يشرح حالة هاملت، ويُظهر - الإسقاط - درامياً لما نعيشه اليوم من مؤامرات وتحالفات، وما يشابهه من حالة تحيها فئة كبيرة من المصريين الآن.

من ناحية أخرى حاول المخرج خلق حالة من التجريد الشديد، خاصة الديكور، حيث الستائر السوداء - حالة الصداد الدائم - واللعب من خلال الإضاءة بأن يقسم المشهد إلى لقطات من خلال النور والظلام، ذلك الذي العصري للشخصيات البلات السوداء الكاملة، بخلاف رداء أوفيليا الأبيض، والأزياء المزكّشة التي ترتديها الأم على الدوام - لم نجد لها في لحظة تتشرب بحالة الحداد هذه - بخلاف شخصية بولونيوس، الذي خرج في النهاية عن سجون هذه الملابس، السترة وحده أن يقرر كيف ومتى يفعل.

عن اغتصاب السلطة وأشياء أخرى

العم القاتل مُغتصب العرش، والشباب الباحث عن ثأر الأب، والموعد بان تؤول السلطة إليه في النهاية، فهو الوريث الشرعي للعرش، ولكن من خلال وصاية هذا العم. كان على هاملت في رحلة التردد الخائبة أن يقف أمام نفسه بداية، أن يكتشف آفاتهما ومفاسد هذه النفس، أن يتصالح مع نفسه الخيبة أولاً، حتى يفكر في تحقيق العدالة، ورغم فقد حبيبته وتآكل روحه، إلا أن هناك شيء من الأمل - لن تجدي المسأوات في مثل هذه المواقف - ما كان قد كان، الأمل في ما سيكون، وعليه وحده أن يقرر كيف ومتى يفعل.

العرض المسرحي

احتل الرقص التعبيري أجزاء كبيرة من العرض المسرحي، واختصر بذلك العديد من الحوارات بين



جانب من العرض المسرحي (عدسة أحمد سمير - فيس بوك)

البابطين الثقافية تطلق فعاليات الدورة التاسعة

مهرجان الشعر العربي يحتفي بالجارالله من الكويت والسياب من العراق

به نحن في مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية قبل أكثر من 25 عاماً، مما حدا بنا منذ آنذاك إلى تخصيص الجوائز التشجيعية، لتشجيع الشعراء على الإبداع الراقى، وإقامة الدورات الشعرية والأدبية والامسيات الشعرية في كل الأقطار العربية، وإطلاق أسماء الشعراء الكبار على هذه الدورات، ونحن مستمرون في هذا الاتجاه. وأضاف: لقد دأبت المؤسسة على الاحتفاء بشعراء عربيين، أحدهما من الكويت والأخر من أحد الأقطار العربية في كل مهرجان من مهرجانات ربيع الشعر، وفي هذا المهرجان تحتفي المؤسسة بالشاعر العربي الكويتي سليمان جاراالله بالبحر، والشاعر العربي العراقي بدر شاكر السياب، رحمهما الله، وخصصت لإبداع كل منهما أمسية شعرية ونودة أدبية، وأصدرت المؤسسة عدداً من المطبوعات الخاصة بموضوع المهرجان، إضافة إلى إصدارات أخرى جديدة خارج موضوع المهرجان توزع جميعها مجاناً لمن يرغب، كما أصدرت المؤسسة ديواناً شعرياً خاصاً في مجلدين، يحمل اسم الطفل إيلان عبدالله كزدي، وتابع البابطين: هذا فضلاً عن تسارع إقباعات الحياة التي تستهلك الطاقات الإبداعية، وهذا ما شعرنا السوري.

عبدالعزیز سعود البابطين، وزير الإعلام الشيخ سلمان صباح سالم الحمد الصباح، كلمتين في هذه المناسبة، ونياً عن رأيي المهرجان قال وزير الإعلام: أن الكويت باتت موقعا للتطوير والإشعاع الثقافي والفكري وقبلة للشعر والأدب. وأضاف: إن المهرجان يؤكد أهمية دور الكويت الريادي حضارياً وثقافياً وإنسانياً، في ظل رعاية ودعم القيادة السياسية العليا بإيماننا بأهمية الكلمة والأدب.

المهرجان اسمي الشاعرين سليمان الجار الله من الكويت وبدر شاكر السياب من العراق. بدأ المهرجان فعالياته بافتتاح معرض الكتاب، الذي ضم إصدارات المؤسسة الخاصة بالشاعرين المحتفي بهما في الدورة، الجارالله والسياب، وعناوين أخرى جديدة وقديمة، ثم توجه الحضور إلى مسرح المكتبة، حيث القى كل من رئيس المؤسسة الشاعر



جانب من فعاليات المهرجان

الكويت - «القدس العربي»:

انطلقت فعاليات مهرجان ربيع الشعر العربي في دورته التاسعة، الذي أقامته مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين، في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي. وأطلقت المؤسسة على هذه الدورة من

«روزالي بلوم» للفرنسي جوليان رابنو

سردٌ مقتطع للحكاية ذاتها وهوس الشخصيات ببعضها

فضولها وعاجباها بفكرة أن أحدهم يلاحقها، قولها مع ابنتها سياتر، من دون أن تعرف مشارعها تجاه ذلك. تبدأ الفتاة، وصديقتها، بملابقتها وتصويره في الأماكن التي يوجد فيها متتبعاً خلفها، بعد أيام سيجتمع الثلاثة وتتخذ المسائل سباقاً أكثر قبولا، كان تنفضا علاقة بين فانتسان والفتاة أود، فترح خالتها بذلك، فنبذ فهم إن ما كان أن ينشأ بين فانتسان وروزالي لم يكن حبا، وإن أخذ شكل الهوس والملاحقة.

يخرج بحثاً عن محل يشتري منه ليموناً لأمه، يجد ميني مارك، فيدخله ويرى هناك البائعة فيه، روزالي يسألها إن كانا قد رأيا بعضيُهما من قبل، تنفي، يبدأ بالهوس بها، يعرف أنها ليست غريبه عنه إنما لا يذكر كيف ولماذا. يلاحقها أيام، من الصباح حتى المساء، يخلق صالون الحلاقة ويلاحقها، تترك هي ذلك فطلب من ابنة أختها اللحاق بين يلاحقها، فنكون أمام ثلاث شخصيات تلاحق بعضها بعضاً، لكل منها روايته عما يحصل.

لن تعرف ميزر للاحقها بها حتى المشهد الأخير، لكننا نتوه في ميزر هذا الهوس، بين الحب وبين ما نهمله، ففانتسان بعمر ابنها، وهي تحكي لابنة أختها عن

باريس - «القدس العربي»

من سليم البليك:

أمام مسائل فنية قد تُعتبر أكثر أهمية للعوض، وأمام السرد الكرونولوجي، التضاد زمنياً للحكاية، كاستلوب طاع على معظم الأفلام، قد لا يُعتبر أسلوب السرد من مفاصل الجماليات في الفيلم أمام مسائل كالأخراج والتصوير والحوارات، وقد مُنح الجانب البصري، أي ما نراه وليس كيف نراه، أولوية مقابيل الجانب السرد للحكاية، أو ما يُعرف بالـ Storytelling.

هنا، في الفيلم الفرنسي «روزالي بلوم»، تحضر جماليات بصرية، ليست لافتة عما هي عليه في غيره من الأفلام الجيدة، إنما حاضرة، أما ما يميز الفيلم فهي تقنية السرد لديه، الـ Storytelling، الكيفية التي يروي فيها الفيلم حكايته وليس ما يرويه، وهو أسلوب أدبي يشكّل أو يباخر، حيث تكون الفصول رواية الشخصيات كالحديث، لدينا ثلاثة فصول في الفيلم، ثلاث شخصيات، كل منها يعيد سرد الحكاية ذاتها، كل كما عاشها، بذلك، نحن أمام حكاية قصيرة إنما بروية بثلاث نسخ، كل منها تكمل الأخرى، فتكون كل منها ناقصة، وللمنتج هنا دورٌ أساسي في توزيع المشاهد بين الفصول، فيكون ما تروي به إحدى الشخصيات ناقصاً ما تعرف ما تروي الأخرى عما حصل في اللحظة والمكان عينهما.

لدينا فانتسان (كيان خوجندي) وروزالي (نوومي لوفوسكي) وابنة أختها أود (أنيس ايزاك)، نسمع الحكاية بداية بصوت فانتسان، صوت من خلف الشاشة (فويس أوفر)، ثم في الفصل التالي بصوت أود، ثم تكتمل عناصر الحكاية، أو «قطع البازل» الناقصة، برواية روزالي ما حصل.

وما حصل، كون الحكاية قصيرة هنا وتروى بنسخ ثلاث تُكمل الناقص في بعضها، هو أن فانتسان، شاب خجول ومهذب، يعمل «كوافر»، لم يزل حبيبته منذ ستة أشهر وقد انتقلت إلى باريس، وتتجاهله، ويعيش وحيداً في شقة تحت شقة أمه الطاغية على أسلوب حياته.

مشهد من الفيلم



علي حسن الفوزان *

عطالة الثقافة... رهاب السلطة وأوهام المثقفين

■ وسط أزمات الربح والخوف التي تعيشها (الامة العربية) تضاعف اللغة مجازها واستعاراتها وبلاغتها وسيميائياتها على طاعة مثل قنابث مهملة، ويرى كثيرون المثقفون أنفسهم في الزوايا هروباً من لعبة الأسلحة، والحكايات المخفّة.

هذا الهروب يكشف اليوم عن فشل الحكومات العربية في صناعة أي مشروع ثقافي، وفي تأهيل العمل المؤسسي أي تنمية ثقافية، مثلما يكشف عن فشل (الأنجلجستيا) العربية عن الانخراط في صناعة رأي عام قومي، أو مهني يمكنه مقاومة الأفكار (القاتلة) والجماعات (القاتلة) والفرق غير الناجية. الفشل الحكومي والثقافي وضعنا وورطنا بشكل قهري مع تاريخنا الحافل بالمذابح، والسلطات المستبدة، وربما وضعنا أمام تاريخ استلابي لـ (الرفيق الثقافي) حيث يُباع ويُشتري الكثيرون، ليا ليكونوا (وعاطا للسلطين) بل ليمارسوا وظائف القنلة أحياناً، وتسويق فتاوى القتل أحياناً أخرى.

غياب الملف الثقافي عن طاولات الحكومات العربية، وعن موازنتها الإستراتيجية أسهم إلى حد كبير في صناعة ظاهرة العطالة الثقافية، وفي تعويم الفكر الثقافي، وحصر الوظيفة الثقافية في إطار جهازها الصوتي، والعصبي، أو في تكريس ثقافية الخيبة والعجز والهزيمة، تلك ورثنا طوقوسها منذ هزيمة حزيران/يونيو 1967 وإلى يومنا هذا، حيث تنتسج دائرة الهزيمة والعطالة، وحيث يُطرد المثقفون بنسج من النهجية خارج الغرضيات القومية، وخارج صناعات القرار. وحين يتحدث الكثيرون الآن عن الملف الثقافي، فإنهم لا يتحدثون عنه إلا بوصفه ملف أزمة، أو بوصفه ملفاً للطوارئ، ربما هناك من يقف بالصد من ذلك، ويطالب باختيار الثقافة وملقاتها - تاريخياً - جزءاً من صناعة عقل السلطة، فلا توجد سلطة عربية تقبل وجود ثقافة خارج أحكامها أو سطوتها أو فقهاها، وأن أي مشكلة ثقافية تواجه تداعياتها في تعبير عن مشكلة السلطة ذاتها، فنحن لم نرث عقلاً مدنياً، ولا عقلاً نقدياً حقيقياً، وحكومة يكون المثقفون جزءاً من (سيستما).

هذا المعنى يضعنا أمام رعب الحديث عن الثقافة المستقلة، وعن مدينة المؤسسة الثقافية وحريةها، إن بات الأمر ملتبساً وسط حروب ومهيمات طاردة، ومواقف إقصائية، ووسط أوهام مركزية لا تؤمن بوجود المختلف الآخر، ولا تلتصق لأي شكل من الصناعات المضادة للمقدس البعادي، وللحزب الراديكالي، وللمطافني الموهوم بالفكرة الناجية، إذ فرضت السلطة العربية، والجزية العربية سياقات محددة لعارسة طوقوسه وأحكامه داخل مؤسسات العقل السلطوي والعقل المركزي. فهل يمكن القول إن الاعتراف بوجود صناعة ثقافية سيكون بداية الاعتراف بأهمية الملف الثقافي في الأجنحة السياسية؛ وهل سيكون لوجود هذه الصناعة ضرورات تخص الحريات والأمزجة والخصوصيات، مثلما تقتض وجود التكنولوجيا الثقافية المؤسسة؟

هذه الأسئلة وغيرها تبدو مهمة مع بداية الزمن السياسي العربي، مثلما تبدو ضرورية لإمكانية وضع الملف الثقافي على طاولة الكابينة الحكومية، وإمكانية إخراجها من التعويم، ولهم الشرعة الطائفية، لأن (العرب) يتشابهون بعد كل محنة، لكنهم يفتخرون حينما تنتسج جيوبهم للأعطيات (المكرمات) فيبدأون لعبة العبيد والبيع والمضاد.

فهل يمكن للمثقف العربي أن يعيد ترتيب أوراقه وأفكاره وفق هذه القراءات الافتراضية؛ وهل يمكن أن تفكر بجدية حول إمكانية إنتاج بنيات ثقافية قابلة لمواجهة عوامل التعويم السياسية والدينية والتاريخية، وهل يمكن التفكير جدياً بشرعة وجود بنيات تحتية للصناعة الثقافية كما يسميها الاقتصاديون، تلك التي تمكك استشرافاً لرسم خريطة طريق للتنمية الثقافية، باتجاه وجودها ضمن مستويات مقدمة من التعميات الوطنية، لصيانة المشروع الثقافي، ولتعزيز دور الثقافة والمثقف، التي يمكنها أيضاً المساهمة في تأمين رأسمال ثقافي وقاعدة تقوم على أساس تراكم المنتجات الثقافية على مستوى السوق، وعلى مستوى وجود رأي عام يدافع عنها، وجود قوانين تحميها، وتحمي (حصون) العقل الثقافي من أي انقلاب عسكري أو سياسي أو أيديولوجي قد يرميه إلى النهر أو إلى المزلة؟

هذه الأسئلة المستعززة والمفارقة، قد تكون أمام الجميع، لكن الحديث سيرتبط أيضاً، بالحدث عن (أي جميع)، فهو مفهوم غامض وملتبس، ويدخل في حساب الخطاب السياسي) إذ لم يشأ من يحد في هذه الأسئلة مجالاً للحديث عن رعب السلطة، وتاريخها، وفي صناعة الخوف، وصناعة المؤسسة القمعية، تلك التي تشرعن وجود الإحصاء الثقافي، والطرد الثقافي، وبعدها عن تحويلها إلى قوبيا ضاغطة، فإن ترويض السلطة للثقافة والمثقف بات رهاناً قازماً للسيورة الثقافية التي تصطنعها الحكومات، تلك التي لا تنفضل عن تاريخ الربح التاريخي، والربح الأيديولوجي والانتقالي، فما صنعتها الانقلابات (التاريخية) من رعب أضرّت العقل الثقافي بمستوى الأضرار التي تركتها الكوارث الطبيعية والغزوات الدامية، رغم أن تاريخنا الثقافي (القومي) للأسف حافل بهؤلاء الانقلابيين أكثر مما هو حافل بصنابعية الوعي، وعامر بالاستبداديين أكثر من مروجي الحريات..

ما ورثناه منذ أكثر من ستمين عاماً من العسكرة الانقلابية وحتى الثورية، ومن الأيديولوجيا وصناعات الحروب القومية وشعاراتها القاعقة، وصولاً إلى وكالات الفقه الأسود، والانتحاريين والتكفيريين وضعنا أمام رعب خطير لغويا والثقافة بوصفها صناعة لوعي المضاد، أو بوصفها صناعة جمالية مريبة ومخالفة للشرع، التي لا تفارق تهمتها القديمة باليسار والبرلة الشغوفة دائماً برفض الهيمنة والظلم والمركزية..

كراهية الثقافة تحول للأسف إلى سلوك عنيف من قبل الكثير من الحكام والمسؤولين الأيديولوجيين والعسكريين والفقهاء، حدّ أن البعض يبدو كأنه يعيد صورة غوبلز النازي في التعاطي مع صورة المثقف والثقافة، وهذه الكراهية عطلت الكثير من برامج العمران الثقافي، إن الذين يكرهون الثقافة والمثقفين، يتحسسون من أي عمل لفيلم أو أي معطى عقلائي أو تأسيسي للصناعة الثقافية، تلك التي قد تسهم في إثناء العقل، وفي تحسين شروطه في التعاطي مع قيم الحرية والمواطنة والجمال والفكر والدولة والحداثة..

* كاتب عراقي



مادونا تواعد شابا يصغرها بـ32 عاما

■ لوس أنجليس - د ب: ذكر تقرير إخباري أن ثمة شائعات ترددت حاليا وتفيد بأن النجمة العالمية مادونا تواعد في الوقت الحالي شابا يصغرها بـ32 عاما، وكان يعمل بائعا في سلسلة متاجر «هارولد» في بريطانيا. وأفاد موقع «كونتاك ميوزيك» الألكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن «ملكة البوب» التي تعيش حاليا حالة من الحزن بسبب المعركة القضائية التي تخوضها مع طليقها، المخرج البريطاني غاي ريتشي، واعدت من قبل راقصا يدعى براهم زابيت (29) الذي يبلغ من العمر 25 عاما، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وكان قد تأكد الأسبوع الماضي أن مادونا هي المغنية الأعلى اجرا في تاريخ موسيقى البوب، حيث بلغ إجمالي دخلها طوال مشوارها الفني، إضافة إلى ما حققت في جولتها الموسيقية الأخيرة، 920 مليون جنيه استرليني، بحسب ما أشار إليه الموقع الإلكتروني.

أميتاب باتشان وكانجانا رانوت يفوزان بجائزتي أفضل ممثل وممثلة هندية

■ نيودلهي - د ب: فاز الممثل الهندي أميتاب باتشان بجائزة الفيلم الوطني لأفضل ممثل، عن دوره في فيلم «بيكو».

وتكرت شبكة «أن دي تي في» الهندية أنه تم الإعلان عن الفائزين بالجوائز أمس الاثنين. وقد فازت الممثلة كانجانا رانوت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «تانو ويدز مانو ريترنز»، ويشار إلى أن هذه رابع جائزة يحصل عليها أميتاب، وثالث جائزة بالنسبة لكانجانا.

وفاز فيلم «باهوبالي» بجائزة الفيلم الوطني لأفضل فيلم، كما فاز المخرج سانجاي ليلا بهانسالي بجائزة أفضل مخرج عن فيلم «باجيراو ماستاني»، ويشار إلى أنه تم بدء تقديم الجائزة عام 1954.

المغنية أديل تعزز الابتعاد عن الأضواء خمسة أعوام للاهتمام بطفلها

■ لندن - د ب: ذكرت تقارير أن المغنية البريطانية الشهيرة أديل تعزز الابتعاد عن الأضواء والغناء لمدة خمسة أعوام.

وكانت قد بدأت جولتها الغنائية العالمية الشهر الماضي، التي تحيي خلالها 105 حفلة في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية. ولكن يتردد أن أديل تخطط بعد انتهاء جولتها الغنائية للابتعاد عن الأضواء للتركيز على ابنها انجيلو (ثلاثة أعوام) وصديقها سيمون كونسكي. وقال مصدر لصحيفة «صن» البريطانية «أخبرت أديل أصدقاءها المقربين أنها سوف تبتعد عن الأضواء خمسة أعوام».

وأضاف المصدر أنها ما زالت جديدة للغاية على مسألة الأمومة، ولا تريد أن تبتعد عن انجيلو وهو يكبر.

ومن المتوقع انتهاء الجولة الغنائية الحالية لأديل في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بعد ذلك تعزز أديل التركيز على أسرته بدلا من مسيرتها الفنية.

يذكر أن أديل عادت للأضواء في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث أصدرت أحدث ألبوم لها وعنوانه «25»، وذلك عقب أن ابتعدت عن الغناء لمدة ثلاثة أعوام لانشغالها بطفلها.



سوما تقدم حفلا جماهيريا في ساقية الصاوي للمرة الأولى منتصف أبريل

القاهرة - «القدس العربي»

تستعد المطربة سوما لإحياء حفل غنائي في ساقية الصاوي للمرة الأولى، وذلك منتصف شهر أبريل/نيسان المقبل، وأكدت أنها سعيدة بتقديم حفل لجمهور الساقية والذي يعد أول حفل جماهيري بعد صدور الألبوم، مضيفة أن هناك الكثير من المفاجآت التي سوف تعلنها خلال الحفل. وأضافت أن الحفل سيشهد حضور عدد من أصدقائها في الوسط الفني، وسوف تغني خلال الحفل عددا كبيرا من أغانيها القديمة، بالإضافة إلى أغاني ألبومها الجديد «ندمانة»، الذي طرح مؤخرا في الأسواق، والذي نال استحسان الجمهور وحقق نسبة مبيعات كبيرة.



أحمد الفيشاوي يستعد لبطولة فيلم «أبينو»

القاهرة - «القدس العربي»:

في ثاني مشاريعه السينمائية عام 2016، وقّع الفنان أحمد الفيشاوي عقد بطولة فيلم «أبينو» الذي اشترك في تأليفه شريف الألفي مع الفنانة شمسة الألفي، وهو من إنتاج شركة «أيدس» سامح العجمي.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم قريبا، وفيه يقوم الفيشاوي بشخصية شاب البينو (أميق) لا يمكنه تحمل أشعة الشمس بسبب حالة وراثية تؤدي إلى غياب الأصباغ عن بشرته بالكامل، ويدور في إطار درامي رومانسي حول هذا الشاب الذي يعيش مع والدته، حيث تباعق في حمايته بعد انفصالها عن والده الذي يشعر بالخجل من حالة ابنه ويحاول إخفاء علاقته به، ومع محاولات الشاب التكيف مع سلبيه يقع معا ناته بها، الأيام

المجتمع الذي يتعامل معه بطريقة في حب فتاة، لكن استمراره يجعله يتردد في الارتباط ومن المتوقع أن تشهد المقلب الكشوف عن مخرج الفيلم وبقية الأسماء المشاركة في بطولة العمل.

من ناحية أخرى وقع الفنان في الشهر الماضي عقد بطولة فيلم آخر كوميدي بعنوان «اللعبة شمال» تشاركه في بطولته الفنانة غادة عبد الرزاق وناهد السباعي، فيما تتولى المخرجة مريم أحمددي إخراج الفيلم، الذي كتبه المؤلف والمخرج مدحت السباعي قبل رحيله وعدلته الكاتبة علا عبد الرحمن، ويشهد عودة المنتج ناهد فريد شوقي للإنتاج السينمائي بعد غياب 13 عاماً.



تكريم الفنان محمود رضا مؤسس فرقة الفنون الشعبية المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

فعاليات العام المصري الصيني 2016، وتعد فرقة رضا من أقدم الفرق الفنية للبيت الفني للفنون الشعبية، من ناحية عير الفنان محمود رضا عن سعادته بهذا التكريم، ممتنيا أن تظل فرقة رضا مترتبة على عرش الفن الشعبي في مصر.

جدير بالذكر أن الفنان محمود رضا من أشهر الراقصين المصريين، وهو من مواليد القاهرة عام 1930، وتلمذ على يد شقيقه «علي رضا»، وتخرج من كلية التجارة في جامعة القاهرة عام 1954، ثم أسس فرقة رضا للفنون الشعبية التي قدمت العديد من الأعمال الفنية، ومن أبرز أفلامه «ساحر النساء»، «قلوب حائرة»، «فراق في الكرنك».

احتفل المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي بعهد ميلاد الفنان محمود رضا في منزله، وقدم درع تكريم وزارة الثقافة وشهادة تقدير تقديرا لتاريخه ومشواره الفني اللذين أثرى بهما الحركة الفنية والثقافية في مصر.

وقال جلال إن فرقة رضا للفنون الشعبية مازالت تحصد نجاحا كبيرا، حيث قدمت الفرقة مؤخرا 4 عروض في مدينة بكين ومدينة كوانزو في الصين، وذلك خلال مشاركة الفرقة في إطار



حل الغد السابق

7	5	6	4	3	9	1	2	8
3	8	9	5	2	1	4	6	7
2	4	1	6	8	7	9	3	5
9	1	7	2	4	6	8	5	3
4	3	5	7	1	8	2	9	6
8	6	2	3	9	5	7	4	1
5	2	4	1	7	3	6	8	9
1	9	3	8	6	2	5	7	4
6	7	8	9	5	4	3	1	2

الجدلي:	وتلقى قبولا لدى الآخرين وتتفاهم مع الحبيب.	مرموق بحسن أوضاعك ويزيد دخلك، حياتك العاطفية في أبهى حالاتها.
الميزان:	تجد نفسك اليوم تتمتع بالمزيد من الحركة والاندفاع وهذا سيساعدك في المجال العاطفي، تبدو أكثر جاذبية وجمالا.	تطلب منك الاحتراز في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.
الدلو:	حاول زيادة ذلك لمواجهة الزيادة في الانفاق والنجاح سيكون حليفك وإلى جانبك وفي مسعاك فلا تبتس.	تمضي وقتا ممتعا جدا مع الأحباب اليوم وتضفي بعدا جديدا على حياتك العاطفية بفضل مرونتك وذهنك الخلاق.
الحوت:	هناك شيء من الغموض والسرية في أجواء حياتك المهنية وستكلف بأعباء ومسؤوليات جديدة قريبا.	عليك اليوم الاحتراز والحذر وعدم إبداء الرأي وعدم الخوض في المجازفات المالية لأنك ستخسر، إلا إذا اعتمدت على
العقرب:	تضي وقتا ممتعا جدا مع الأحباب اليوم وتضفي بعدا جديدا على حياتك العاطفية بفضل مرونتك وذهنك الخلاق.	مفاجأة منتظرة تتحقق على صعيد العمل تحمل لك الراحة والسعادة، عليك الاهتمام بصحتك واتباع برنامج رياضة.
القوس:	عليك اليوم الاحتراز والحذر وعدم إبداء الرأي وعدم الخوض في المجازفات المالية لأنك ستخسر، إلا إذا اعتمدت على	جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تخذلك في هذا اليوم

أبراج

الحمل:	ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء، فالانطواء سيزيد حالتك النفسية سوءا ويبعدك عن التفكير السليم.
الثور:	الأجواء والظروف المحيطة بك مؤاتية لإنجاز الأعمال المؤجلة، عليك التركيز على الشؤون المادية والعاطفية ودفعها نحو الأفضل.
الجوزاء:	ستتاح لك الفرصة لاحتلال مركز

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9		2	5		4
		6	7		9	
			9			
2			1	3		8
		3			1	
8			7	4		3
			2			
	4		3	7		1
3		7	4		8	

170 فنانا من 15 دولة يشاركون في النسخة الخامسة لمهرجان «دي - كاف» وسط القاهرة



القاهرة - رويترز: قال منظم «مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة» (دي - كاف) الذي ينظم في القاهرة إن 170 فنانا من نحو 15 دولة عربية وأجنبية سيقدّمون 45 عرضاً في الدورة الخامسة للمهرجان التي تقام ابتداءً من 31 الشهر الجاري إلى 22 أبريل/ نيسان المقبل، إضافة إلى برنامج سيمبائي خاص يشمل ستة أفلام أجنبية تعرض أول مرة في مصر.

يقدم المهرجان عروضه في قاعات ومساح وشوارع وسط القاهرة من بينها «سنيما زاوية» ومعهد «غوته» الألماني ومبنى القنصلية الفرنسية القديمة ومسرح الفلكي، ويشمل برنامج من أبرزها «الرقص المعاصر» والفنون الأدائية، و«الفنون البصرية»، و«الموسيقى» إلى جانب برنامج «الأدب»، الذي استحدثت في هذه الدورة، ويبدأ المهرجان بحفل كبير للفنانين المصريين دينا الوديدي والمغربية خنساء بطمة في 31 مارس/ آذار في حديقة الحرية أمام دار الأوبرا المصرية.

وقال أحمد العطار المدير الفني للمهرجان في مؤتمر صحفي في القاهرة «هذا العام يركز برنامج الفنون الأدائية على المسرح التفاعلي.. لدينا عروض من إسبانيا وهولندا وألمانيا وفرنسا تقوم بشكل شبه كامل على تفاعل الجمهور والذي يتحول فيها المشاهد إلى ممثل..» وأضاف «هذا العام نقيم لأول مرة برنامج (الأدب) الذي يشرف عليه الكاتب والروائي أحمد العبادي، ويتضمن مناقشة ثلاث روايات مختارة وجلسات قراءة يؤديها بعض المثقفين فوق أسطح المنازل وفي المقاهي وبعض الشقق وسط القاهرة».

ويضم المهرجان شركة المسرح للنتاج الفني بالاشتراك مع شركة الإسماعيلية للاستثمار العقاري القائمة بمشروع إحياء وترميم وسط القاهرة وبالتعاون مع معاهد ثقافية أجنبية بالقاهرة وهيئة تنشيط السياحة ووزارة الثقافة المصرية.

كما يقيم المهرجان معرضاً فنياً جمعياً لستة من فناني مصر وفلسطين والولايات المتحدة بعنوان «أصوات تبدو كأنها» يعتمد على استخدام الموسيقى كأداة فنية تربط الإنسان بمحيطه من مباني وشوارع. تنظم المهرجان شركة المسرح للنتاج الفني بالاشتراك مع شركة الإسماعيلية للاستثمار العقاري القائمة بمشروع إحياء وترميم وسط القاهرة وبالتعاون مع معاهد ثقافية أجنبية بالقاهرة وهيئة تنشيط السياحة ووزارة الثقافة المصرية.

ويقام على هامش المهرجان (الملتقى الدولي للفنون العربية المعاصرة) في الفترة من 14 إلى 17 أبريل/ نيسان والذي ينظم كل عامين ويشارك

فيه منتج ومدير مهرجانات من أنحاء العالم للتعرف على أحدث إنتاج الفنانين المصريين والعرب. وفي إطار هذا الملتقى تقام مجموعة من العروض في العاصمة اللبنانية بيروت لمدة يوم واحد في الثامن عشر من أبريل/ نيسان من أجل استعراض أعمال الفنانين السوريين.

بدأ مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (دي-كاف) في 2012 ويتشكل جمهوره بشكل كبير من فئة الشباب والطلاب ويتخذ من الجمع بين عراقية أجنبية وساحات وسط القاهرة والفنون المعاصرة نقطة تميز عن المهرجانات الفنية المألوفة.

فضائيات وأرضيات

فقراء مصر بين حذاء ميسي ووطنية «حساسين» الابتسامة كنوع من الشماتة بالسوريين ويد أوباما المخدولة في كوبا

راشد عيسى*

ليست الفوارق الثقافية وحدها ما لعل دوراً في تأجيج مشاعر المصريين تجاه حذاء ميسي (نجم كرة القدم الشهير) المهدى إليهم بدافع الحب، فلا شك أن أمورا عديدة وراء الأكمة. يُنتظر من النخبة المصرية أولاً أن تلاحظ الفارق في معنى الحذاء (أو قلة معناه) في الثقافة العربية. باعتباره شتيمة وعرضاً محتقراً، وأنه لا يحمل المعنى نفسه بالنسبة للثقافات الأخرى.

هو، في معظم الثقافات الأخرى، في المستوى الأول، لا يعني احتقاراً أو شتيمة، أما إذا تحدثنا عن لاعب كرة قدم شهير، تشكل قدمه كل رصيده، وجوهر حياته، وبالتالي يحمل الحذاء (وهنا نتحدث عن حذاء رياضي حصرًا) المعنى نفسه، فيصبح الحذاء أعلى ما يعبر عن ميسي، ذلك الأمر شديد الالتصاق بجسده، وهو الذي يحتمل في الوقت نفسه الانفصال عنه.

قد يثير الأمر حساسية لدى المصريين، والعرب والمسلمين عموماً، لكن في الوقت نفسه هناك حاجة لعقلاء يتفهمون أن الأمر جاء من حب ورغبة صادقة في العطاء، لا من احتقار.

في تراثنا هناك حكاية شائعة، تعبر عن هذا الاختلاف الثقافي في تلقي الرموز، حين أراد الشاعر علي بن الجهم أن يمدح الخليفة المتوكل، وهو القادم من حياة الصحراء القاسية، فقال له «أنت كالكلب في حفاظك للود، وكالتيس في قراع الخطوب...» فأدرك الخليفة أنها مفردات الشاعر الأحب، وأراد أن يغير من طبيعة بن الجهم، فأمر أن يسكنه في قصر، حتى عاد بعد شهر بقصيدته العذبة «عيون المها بين الرصافة والجسر، جلبن لي الهوى من حيث أبرى ولا أدري».

ليس ميسي صحراوياً، لكننا نتحدث هنا عمّا يمثله الرمز بالنسبة لصاحبه، وعن نواياه الطيبة جداً في لفته أرادها أن تكون كريمة للمصريين (آخر حذاء لنجم كروي بيع في المزاد بائنتين مليون دولار، ذهبت إلى جمعية خيرية للأطفال).

وإذا كان العقل يقتضي أن نقدر لفظة ميسي، فإنه يقتضي أيضاً تفهم غضبة المصريين العاديين، أما النخبة فهي لا تغضب لله.

لقد شاهدنا مثلاً سعيد حساسين، في برنامج «انقرام»، على قناة «العاصمة» ينتقد ميسي والميعة المصرية التي عرضت الحذاء للكاميرا، معتبراً أن ذلك وحده إهانة، متهمًا من القناة التي عرضت المقابلة مع ميسي، (أم بي سي مصر) قائلاً لو أن أمرها كان بيده لشطبها.

وهنا سيتضح أن الأمر ليس سوى عداوة كار.

ولكن سيتضح أيضاً، حين يرفع حساسين حذاه في وجه مشاهديه، قائلاً إنه يهديه لفقراء الأرجنتين، أننا أمام إعلامي يتقصّد، عن عمد، إهانة شعب بأكمله، في الحقيقة إهانة شعبي، شعبه، الذي لا يليق به أن يعرض حذاء على شاشته (كما أخبرنا منذ قليل)، وشعب الأرجنتين، الذي يفترض أن لا ذنب له بـ«حماقة» ارتكبتها أحد نجومه.

«تحيا إيجبت، ومش ح ناكل من جزمة حد»، هكذا ختم حساسين، فتذكرت أن الوطنية تشكل أحياناً ملاذاً جيداً لمن لا يريد الخير لأبناء بلده.

غضباً حساسين ليست لله، ووطنية مزيقة، وقد تكون «إهانة» ميسي، غير المقصودة، أرحم على المصريين، من وطنية حساسين.

ابتسامه ديانا جبور

تابعت المؤتمر الصحافي للمجلس الاستشاري النسائي السوري المعين من قبل المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا، كانت عيناى معلقتين طوال الوقت على جهة واحدة: ابتسامه ديانا جبور. لا أعني أنها كانت محيرة بالنسبة لي، كما ابتسامه «الموناليزا» الغامضة، على العكس، كانت صريحة للغاية، كادت ابتسامتها تقول كل شيء، ولم يكن من الضروري أن تضيف ذلك السطر بخصوص «تجاهل الاعتبارات السياسية للوصول إلى مصلحة سوريا»، هذه الكلمات التي تشي بأن السيدة محايدة، ليست هنا، ولا هناك، وقد جاءت لتحكي باسم الشعب، باسم مصالح السوريين!

كان يمكن أن نصدق لولا أننا نعرف أن السيدة من «عظام رقبه» النظام، وتعرفون جيداً ماذا يعني أن يكون المرء مديراً للتلفزيون الرسمي في الأيام الصعبة التي عاشها النظام، بيانات الإعلام الكاذبة، وإنكار التظاهرات، وصولاً إلى الاعترافات المسحوبة بالقوة، تحت التعذيب، وتشويه السمعة، والتشهير بالمعارضين، وحتى تلك الاستعراضات الدقيقة والمديدة للجنث المتفحمة إثر كل تغيير، حيث المقصود ترويع السوريين.

بعد إدارة التلفزيون الرسمي تدير الإعلامية جبور المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني التابعة لوزارة الإعلام، وما زالت بالتالي جزءاً أساسياً من الماكينة الإعلامية للنظام، فلماذا هي اليوم في مجلس استشاري يزعّم أن جسم آخر غير ذلك الذي يمثل النظام؟ إنها خديعة بلا شك، تتعدد الودود الاستشارية كأنما لتقول إنها ليست سوى وجه من وجوه النظام. وهنا تأتي ابتسامه السيدة جبور المرسومة بعناية، والتي كانت تقول بوضوح إن النظام باق، يتمدد، ويتنازل هنا وهناك.

لم يكن بالوسع أن نفهم الابتسامه إلا كنوع من الشماتة في السوريين، بثورتهم، وضحاياهم: «سرتقت دمو عنا يا ذئب، تقتلني، وتدخل جثتي، وتبيعهام!».

يد أوباما المخدولة؟

بات المشهد الأثير عند الممانعين في زيارة أوباما التاريخية لكوبا، تلك اللقطة التي صورت يد أوباما محاولاً أن يربت على كتف الرئيس الكوبي، فيما يستدرك زاؤول كاسترو ويخفض ذراع أوباما، وقد فسّره كثيرون على أنه الألفة الكوبية التي لا تسمح لليد الإمبريالية بأن تربت بأبوة على كتف العملاق الشيوعي! لكن يمكن النظر إلى المشهد أيضاً من زاوية مختلفة جداً. لقد حاول كاسترو أن يرفع عالياً يد أوباما، لكن الأخير منعه من بلوغ هذا الحد. أياً كان المشهد، أمامنا الآن رأس الإمبريالية العالمية، ممثلة في أوباما، ومعها ألف مراقق من كل الاختصاصات من أجل التطبيق مع الجزيرة الكوبية، تلك التي قال عنها فيدل كاسترو ذات يوم «تلك البقعة التي سيحدد فيها مصير الشيوعية في العالم».

في الأيام التالية سنشهد حفلاً تاريخياً في الهواء الطلق لفرقة الروك البريطانية «بولينغ ستونز»، بعد أربعين عاماً من الحظر المفروض على موسيقى الروك، في تمهيد واضح للانفتاح الثقافي في البلاد، فأي «انتصار» يبحث عنه الممانعون في خضم هذه الهزيمة، وتحطيم الجدار؟ ماذا ينفخ التقاط صورة أوباما وهو يمر بالمصادفة قرب صورة لجيفارا؟ كل ذلك ليس سوى إشارة النصر الحزينة المرفوعة المعتادة أثناء الهزيمة، إشارة نصر مرفوعة بقوة، تماماً بمقدار ما هي مهزومة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



جمال سليمان مدير مسرح في «أفراح القبة» القاهرة - «القدس العربي»:

كشف الفنان السوري جمال سليمان، عن الشخصية التي يلعبها في مسلسله الجديد «أفراح القبة»، والذي يشارك فيه البطولة مع الفنانة منى زكي، ويجسد سليمان في هذا العمل شخصية مدير مسرح، حيث تدور الأحداث بين خمسينيات وميرسينيات القرن العشرين، ومن خلال هذا الدور يسلط الضوء على حياة المجتمع المصري وتطورات الحياة فيه، والقضايا التي كانت موجودة في هذا العصر، وأضاف أن المسلسل يناقش بعض المشاكل السياسية ولكن ليس بشكل رئيسي.

وأضاف أن عشرين عاماً من حياة المصريين يتناولها مسلسل «أفراح القبة»، وفكرة المسلسل عمومية وتحاكي الحقيقة والوهم الذي يعيشه المجتمع المصري والعربي أيضاً.

مسلسل «أفراح القبة» بطولة منى زكي ورائيا يوسف وإياد نصار وجمال سليمان، وإخراج محمد ياسين، والعمل مأخوذ عن رواية الأديب العالمي نجيب محفوظ. ومن المنتظر عرضه خلال شهر رمضان.

«كواليس المدينة» أولى تجارب الإعلامية غادة عيد في عالم الدراما

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

بعد تجربتها الإعلامية المكتوبة والرئية على مدى ربع قرن تولت خلالها تقديم برنامج الفساد عبر شاشة «الجديد» على مدى ثلاثة عشر عاماً ها هي اليوم الإعلامية اللبنانية غادة عيد تخوض تجربة كتابية من نوع آخر هي التجربة الدرامية عبر وضعها نصاً للعمل الدرامي الجديد بعنوان «كواليس المدينة»، الذي يجسد قصة رجل يحكم عليه بالسجن ظلماً لمدة خمس سنوات يخرج بعدها حراً طليقاً بعد أن خسر سنوات عمره ظلماً وراء القضبان الحديدية.

وقد استوحيت عيد تجربتها الدرامية انطلاقاً من تفرسها بعملها الإعلامي الاستقصائي من خلال برنامجها «الفساد»، الذي تابعت فيه عن كثب أوضاع وقضايا السجناء فحملت قضيتهم إلى القضاء وإلى رجال السياسة في لبنان مسلطة الضوء عليها.

وأكدت أنها استعصت في هذا العمل الدرامي وجع ولغة الناس الفعيرة والبديهة والمظلومة التي جعلتها في بعض الأوقات أن تكون على خصومة مع الدولة، وذلك ضمن حبكة درامية تشمل عناصر الحب والجمال والتشويق في إطار النص والصورة.

وسيداً عرض مسلسل «كواليس المدينة»، وهو إنتاج شركة «الصدى للانتاج الفني» ومن إخراج أسامة الحمد والمعالجة الدرامية ليال شحادات، يوم الاثنين في الثامن والعشرين من آذار/ مارس على قناة «الجديد» وهو من بطولة مجموعة من الممثلين أبرزهم عمار شلق وكارمن ليس وميرفا القاضي وسارة أبي كنعان ويوسف حداد وغابريال يمين وطلال الجردي ومجدي مشوش وخالد السيد وطوني مهنا وآخرين.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية رنا التي تحاول السيطرة على كل شيء من حولها وتعتبر الناس حجارة شرطج تحركهم

اختتام الدورة الخامسة لجائزة «محمد الجم» في الرباط

الرباط - «القدس العربي»: أسدل الستار على الدورة الخامسة لجائزة محمد الجم للمسرح المدرسي، في المسرح الوطني محمد الخامس في الرباط، وذلك بتتويج مسرحية «موكاوور» من القنيطرة بالجائزة الكبرى.

وعادت جائزة أحسن تأليف، كما أعلن عن ذلك عضو لجنة تحكيم المسابقة الفنان عبد الله العمراني مناصفة بين عائشة رشدي، وعبد الله المطيع، أما جائزة أحسن إخراج فاعتادت لعبد العزيز علي شنتوي في مسرحية (لعبة الأدوات الهندسية) من الرباط.

وقررت لجنة التحكيم منح جائزة الأمل لأحسن ممثلة للطفلة نور الهدى بنعزوز لدورها البارز في مسرحية «ابن المقفع في محكمة الحيوانات»، وجائزة الأمل لأحسن ممثل لرمضان شبا لتلقه في مسرحية «علاش ما نقرأوش».

وتتأسر لجنة تحكيم هذه الدورة التي شاركت فيها 11 فرقة مسرحية، الممثلة بزهوة الركاكي، وضمت في عضويتها الممثل عبد الله العمراني، والفنان عبد العالي الغاوي، وضحي ازمي، وتوفيق مفتاح، ونزهة عبروق.

والتخلط الدورة بتكريم كرنفال وتكريم كل من محمد الغاوي، والممثلة سعاد صابر، والمثليين عبد الرحمان برادي وسعيد بلكار، وعبد الهادي تهراش.

محمد عساف يخصص عائد حفلاته في أمريكا لعلاج اللاجئين الفلسطينيين والسوريين

لندن - «القدس العربي»: أنهى الفنان محمد عساف جولة غنائية دامت شهراً كما استقل خلالها بين 8 مدن أمريكية هي هيوستن، كليفلند، ساكرامنتو، ديترويت، نيو جرسي، لونغ بيتش، وأورلندو، حضر من ألقى الجمهور العربي الذي يفتخر من الولايات والمدن المجاورة في ظاهرة فنية دلّت على تعاطف محبي الفنان الشاب لثقافته في الحفلات المبشرة.

وقد تجاوز عدد الحضور أكثر من 20 ألف متفرج خلال الحفلات الثمانية، حيث غنى أغنيات اليوم الجديد إلى جانب أغنيات

وطنية تفاعل معها الجمهور الفلسطيني والعربي بحماسة، وأوضحت شركة «بلاتيتوم ريكوردينز» أن ربع حفلات الفنان محمد عساف في أمريكا سيسود إلى الأعمال الاجتماعية، وذلك على شكل منح دراسية لطلاب جامعة القدس، وطرشي غسيل الكلى في غزة، ولعلاج اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان.

«حليانة» برنامج لزياد برجي للترويج للبنان

بيروت - «القدس العربي»: طرحت شركة «فالكون فيلم» اللبنانية للإنتاج السينمائي والدرامي رسماً أغنية فيلم «Welcome To Lebanon» عبر موقع «انغامي» الشهير وأثير الإذاعات العربية وهي بعنوان «حليانة» التي أنماها الفنان اللبناني زياد برجي الذي وضع بنفسه كلمات وألحان الأغنية التي تولى توزيعها الموزع الموسيقي شريف قاسم و«ماستريغ 360 ميديا».

وستطلق الشركة في الأيام القليلة حملة ترويجية ضخمة للفيلم، الذي سيحل فيه الفنان برجي ضيف شرف على الفيلم، وهو من تأليف محمد سعدي وإخراج سيف الشيخ نجيب وإنتاج شركة «فالكون فيلم»، تتضمن إطلاق الأغنية على طريقة الفيديو كليب عبر الفضائيات العربية والأسواق الرقمية الألكترونية.

ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم منتصف شهر نيسان / أبريل المقبل في صالات السينما ضمن إطار مميز وفريد سيشكل مفاجأة للجمهور مع انطلاق العرض، وتشترك في بطولته مجموعة من نخبة الفنانين وهم: وسام صياغ وشيرين أبو العز وافيان أنطونينوس وكارلا بطرس وبيار جماجيان ومي صايغ وسلطان ديب وطارق تميم وسواهم، كما سيحل ضيف شرف على الفيلم إضافة إلى الفنان زياد برجي كل من النجوم رامي عياش وإسماعيل أحمد ومجدي شموشي وعباس جعفر وهشام حداد.



أحمد سعد يغني تتر مسلسل «يونس ولد فضة»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد المنتج صادق الصباح مع المطرب أحمد سعد لسعد لحن تترات مسلسل «يونس ولد فضة»، الذي يقوم ببطولته شقيقه الفنان عمرو سعد، والمنتظر عرضه ضمن سياق الدراما الرمضانية 2016. وأكد صادق أنه تمت الاستعانة أيضاً بالنجم أحمد سعد، لوضع الموسيقى التصويرية للعمل.

مسلسل «يونس ولد فضة» بطولة عمرو سعد وسوسن بدر وصفاء الطوخي ومحمد أبو الوفا وعبد العزيز مخيون وفتوح أحمد وأحمد صيام وانعام سالوسة وهبة مجدي وربهام حجاج وسهر الصايغ وحسن عيد وإيهاب فهمي وإلهام عبدالذبيح، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج أحمد شفيق، وإنتاج صادق الصباح.

داليا البحيري وسمير غانم يبدآن تصوير «يوميات زوجة مفروسة 2»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد المنتج محمد عبدالحميد ووائل علي مع المنتج والمخرج أحمد نور للمشاركة في إنتاج الجزء الثاني من مسلسل «يوميات زوجة مفروسة»، الذي يقوم ببطولته النجوم داليا البحيري وخالد سرحان وسمير غانم، والذي سيدبل تصويره، الأسبوع المقبل.

وقال المنتج وائل علي إنه سعيد بهذا التعاون، وأشار إلى أن الجزء الثاني من المسلسل سيحل كثيراً من المفاجآت، وتضمن أن ينال إعجاب الجمهور، الذي ينتظره خلال شهر رمضان المقبل.

مسلسل «يوميات زوجة مفروسة»، بطولة داليا البحيري، خالد سرحان، مروة عبدالمنعم، إيمان السيد، شيما سيف، وسمير غانم ورجاء الجداوي، وتأليف أماني ضرغام، وإخراج أحمد نور.

الدولار يواصل قفزاته في السوق السوداء في مصر ويصل إلى 10 جنيهات للمرة الأولى

والتي أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس والعاملين في الخارج. وقال طارق عامر، محافظ المركزي المصري، في مقابلة مسجلة بثتها قناة تلفزيونية محلية السبت الماضي «لا توجد أزمة عملة (في مصر) بل أزمة إدارة في سوق العملة لدينا خطط بديلة خلال الثلاثة أشهر المقبلة لتنظيم السوق» ولم يخض في تفاصيل من هذه الخطط.

وقالت مصادر في قطاع الصرافة المصري الخميس الماضي أن البنك المركزي أغلق شركتي صرافة بشكل نهائي لتلاعبهما في أسعار بيع العملة الصعبة ومخالفات أخرى، ليصل إجمالي شركات الصرافة التي تم إغلاقها خلال فبراير/شباط ومارس/آذار الجاري خمسة شركات. وتعاني مصر، كثيفة الاعتماد على الواردات، من نقص في العملة الصعبة منذ انتفاضة 2011، والقلاقل التي أعقبتها،

السعر 10 جنيهات للمرة الأولى ليبلغ 10.05 جنيه الآن. السعر يتزايد بقوة وسط طلب كثيف، وخاصة من تجار الحديد. الكميات التي تباع مرتفعة وتصل إلى 500 ألف دولار في بعض المعاملات.» ويسمح البنك رسمياً لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بقرابة 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للدولار عندما يكون شحيحا.

قبل أن يرفعها قليلا بعدها بيومين، ونجح حينها فعلا في إحداث ركود في السوق السوداء، لكن سرعان ما عاد النشاط فيها بقوته. ويبلغ السعر الرسمي الجديد للجنيه في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه بينما يشتري الأفراد الدولار من البنوك بسعر 8.88 جنيه. وقال متعامل «كنا نبيع الدولار أمس الأحد عند 9.90 جنيه ولكن اليوم تجاوز

القاهرة - رويترز: قال خمسة متعاملين في السوق الموازية للعملة في مصر لرويترز أمس الإثنين إن الدولار واصل قفزاته في السوق السوداء ليتخطى مستوى 10 جنيهات لأول مرة في تاريخه. وبدأ أن أحدث قرارات للبنك المركزي لتنظيم سوق العملة في مصر لصل تلحق في وقف صعود العملة الأمريكية. وخفض البنك المركزي قيمة العملة المحلية في وقت سابق من هذا الشهر 112 قرشا،

ارتفاع أسعار النفط وسط أمال في اتفاق بشأن تجميد الإنتاج

■ لندن - رويترز: سجلت أسعار النفط ارتفاعا طفيفا أمس الاثنين في تعاملات هزيلة، ليواصل الخام الكاسب التي حققها في الأسابيع الأخيرة، مع استمرار التفاؤل بإمكانية تنفيذ اتفاق بين كبار المنتجين لتثبيت الإنتاج. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسعة سنتات إلى 40.53 دولار للبرميل بحلول الساعة 1107 بتوقيت غرينتش. وكان عقد الخام هبط 76 سنتا أو ما يقارب اثنين في المئة الأسبوع الماضي في أول انخفاض في خمسة أسابيع.

وارتفع خام البرنت في عقود شهر أقرب استحقا 20 سنتا إلى 39.66 دولار للبرميل. وقفزت أسعار النفط نحو 50 في المئة من أدنى مستوياتها في عدة سنوات، والذي بلغته في يناير/كانون الثاني بفعل مخاوف من تخمة العروض. وتلقت الأسعار دعما من تعطل بعض الإمدادات في نيجيريا والعراق بالإضافة إلى خطط كبار المنتجين لتجميد الإنتاج عند مستويات يناير. ومن المقرر أن يلتقي منتجون من منظمة البلدان الصخرية للبترو «أوبك» وخارجها في العاصمة القطرية الدوحة يوم 17 أبريل/نيسان المقبل لمناقشة الخطة. وانخفض إنتاج الخام الأمريكي للشهر الثالث في ديسمبر كانون الأول عند 9.26 مليون برميل يوميا، جراء تراجع إنتاج النفط الصخري، على الرغم من زيادة إنتاج الحقول البحرية وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وكانت الإدارة قالت في وقت سابق من هذا الشهر أن إنتاج النفط الصخري الأمريكي من المتوقع أن يسجل ثاني أكبر تراجع شهري على الإطلاق في أبريل، عند نحو 106 آلاف برميل يوميا.

مجموعة «دودسال» الإماراتية تحقق كشفا كبيرا للغاز في تنزانيا

■ دبي - رويترز: قالت مجموعة «دودسال» في دبي أمس الإثنين أنها حققت كشفا كبيرا للغاز الطبيعي في تنزانيا، وتخطط لاستثمار 300 مليون دولار إضافية هناك على مدى الأربعة والعشرين شهرا المقبلة، لتعزيز أنشطة التنقيب والإنتاج. وأضافت المجموعة أن التقديرات تشير إلى أن الكشف الكائن بالقرب من دار السلام يحوز ما يزيد على 2.7 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، بقيمة تتراوح بين ثمانية وأحد عشر مليار دولار بالأسعار الحالية في السوق.

ووصفت الكشف بأنه أكبر كشف بري للغاز في تنزانيا، وقالت أنه سيزيد تقديرات إجمالي احتياطيات الغاز القابلة للاستخراج في البلاد إلى ما يزيد على 57 تريليون قدم مكعبة، ومعلم اكتشافات الغاز في تنزانيا حتى الآن كانت في المياه العميقة.

وقالت «دودسال» إن بثرا ثالثة للشركة في ميوبي في تنزانيا كشفت النقاب عن ممكن كبير للغاز، تشير التقديرات إلى أنه يحوز ما يصل إلى 5.9 تريليون قدم مكعبة، مضافة إلى هناك دراسات جارية بشأنه.

شركتا بناء كوريتان جنوبيتان واتقان من استكمال صفقة إنشاءات مع السعودية بقيمة 20 مليار دولار

■ سيول - أ ف ب: أعلنت شركتا بناء كوريتان جنوبيتان، سبق وأن فازتا بصفقة بناءة تبلغ قيمتها 20 مليار دولار مع المملكة العربية السعودية، تقتهما بان المشروع سيمضي قدما رغم تأخير تراجع أسعار النفط على خزينة الملكة.

ويوجد الاتفاق الذي وقعت منكرة تفاهم بشأنه في سيول الأسبوع الماضي، يتكلم كونسورسيوم من ثلاثة أطراف ببناء 100 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى بنية تحتية لدية جديدة قرب الرياض على مدى السنوات العشر المقبلة.

ويضم الكونسورسيوم شركتي كوريتان جنوبيتين، هما «دايوو للهندسة والبناء»، و«هانوا للهندسة والبناء»، إضافة إلى شركة المقاولات السعودية «عبر الملكة السعودية». وانخفضت أسعار اسهم شركتي «دايوو» و«هانوا»، في سوق سيول لاسبوعين في الأيام الأخيرة، وبسطت تساؤلات حول ما إذا كانت الملكة الغنية بالنفط ستكون قادرة على تمويل هذا المشروع الضخم نظرا لأزمة أسعار النفط الحالية.

واوضح هونغ سو جن، المتحدث باسم «دايوو» للبناء، أن الشركة «وافقة تماما» من أن المشروع سيحقق، وأشار إلى أن الملك سلمان بن عبد العزيز الذي تولى العرش في العام الماضي هو الذي دفع في اتجاه تنفيذ هذا المشروع، وقال «نظرا إلى أن هذه هي إحدى أولويات سياسة الملك الجديد، نرى أن المشروع جدير بالثقة وأنه الأفضل».

يذكر أن هذه صفقة البناء الأكبر على الإطلاق التي تفوز بها شرعات من كوريا الجنوبية في الخارج.

وهذا المشروع لبناء مدينة جديدة، باسم ضاحية الفرسان، هو جزء من جهود تخفيف أزمة السكن المزمنة في المملكة العربية السعودية، خصوصا في العاصمة الرياض المكتظة سكانيا.

وأعلنت الحكومة السعودية في كانون الثاني/يناير خطة لاستثمار 400 بليون دولار على مدى السنوات السبع المقبلة، لبناء ما يصل إلى 1.5 مليون وحدة سكنية، وفقا لشركة «دايوو».

مصر تلغي مجددا مناقصة لشراء الأرز

■ ابوظبي - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر أمس الإثنين أنها ألغت مناقصة عالمية لشراء أرز كميلا لم تحدها من الأرز، ولم يذكر نائب رئيس الهيئة ممدوح عبد الفتاح سبباً لإلغاء المناقصة، وقال تجار ان الهيئة لم تتلق سوى عرضين في المناقصة، ووكاهما لأرز هندي المنشأ. ورفض عرض ثالث بسبب عدم استكمال المستندات اللازمة. وقال عبد الفتاح ان من المقرر طرح مناقصة أخرى لشراء كمية غير محددة من الأرز، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض فيها هو الثاني من أبريل/نيسان.

والمناقصة هي الثانية منذ أعلنت مصر في أكتوبر/تشرين الأول قرارها رفع الحظر عن تصدير الأرز، وفرض رسوم تصدير قدرها ألفا جنيهه (225.23 دولار) على الطن. وكانت الهيئة ألغت مناقصة في 27 يناير/كانون الثاني قائلة أنها ستعطي المزيد من الوقت للموردين لإصدار المستندات اللازمة.

وتسعى مصر لاستيراد الأرز لسد العجز في إمدادات السلع المحلية المدعمة، رغم ما تشهده من فائض في الحبوب.

انتجت مصر 3.75 مليون طن من الأرز في موسم 2015، ورحت 700 ألف طن من 2014، وفي ظل معدل الاستهلاك البالغ 3.3 مليون طن تشهد البلاد فائضا يزيد على مليون طن. لكن عدم تخزين الحكومة للأرز في وقت سابق من الموسم تركها تحت رحمة التجار، الذين لا يرغبون في البيع للدولة ويؤثرون التخزين في وقت ترتفع فيه الأسعار يوميا.

كانت الحكومات السابقة تخزن ما بين 200 ألف و500 ألف طن من الأرز في بداية الموسم، لمنع التجار من تخزينه لرفع الأسعار. لكن وزير التموين خالد حنفي لم يشتر أي احتياطي استراتيجي. وتعتبر محاولة هيئة السلع التموينية استيراد الأرز الهندي الأرخص سبباً لمعالجة مشكلة التخزين، نظرا لأنها تجبر التجار المحليين على خفض أسعارهم. (الدولار يساوي 8.7799 جنيه مصري).

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع. وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وأمس وصفت شركة «نوبل» قرار المحكمة لوثيان الذي يهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وأمس وصفت شركة «نوبل» قرار المحكمة لوثيان الذي يهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

ترجيح قبول الحكومة المصرية عرض ساويرس شراء «سي.أي كابيتال»

واستعملنا أوراقتا لاستلام الموافقة وهنا كانت المفاجأة الجديدة بأن الأمن القومي أخطره بعدم إصدارها إلى حين المراجعة بمعرفتهم.» وكان البنك التجاري الدولي وفاق في فبراير/شباط على بيع بنك الاستثمار «سي.أي كابيتال» مقابل 924 مليون جنيه (104.05 مليون دولار) لساويرس من خلال شركته «أوراسكوم للاتصالات والإعلام»، لكن الصفقة لم تنفذ حتى الآن. وقال المصدر شريطة عدم نشر اسمه انه يرجح «أن تفضي الإجراءات كالمعتاد والحصول على موافقة الرقابة المالية على الصفقة خلال الفترة المقبلة القصيرة. نتوقع نجاح الصفقة.» وهبط سهم البنك التجاري الدولي،

السعر 10 جنيهات للمرة الأولى ليبلغ 10.05 جنيه الآن. السعر يتزايد بقوة وسط طلب كثيف، وخاصة من تجار الحديد. الكميات التي تباع مرتفعة وتصل إلى 500 ألف دولار في بعض المعاملات.» ويسمح البنك رسمياً لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بقرابة 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للدولار عندما يكون شحيحا.

السعر 10 جنيهات للمرة الأولى ليبلغ 10.05 جنيه الآن. السعر يتزايد بقوة وسط طلب كثيف، وخاصة من تجار الحديد. الكميات التي تباع مرتفعة وتصل إلى 500 ألف دولار في بعض المعاملات.» ويسمح البنك رسمياً لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بقرابة 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للدولار عندما يكون شحيحا.

شركات الغاز الإسرائيلية ستواصل العمل على إتمام اتفاقات التصدير رغم قرار المحكمة العليا وقف خطة تطوير اتفاقها مع الحكومة

بأنه مخيب للأمل ويهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وأمس وصفت شركة «نوبل» قرار المحكمة لوثيان الذي يهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وأمس وصفت شركة «نوبل» قرار المحكمة لوثيان الذي يهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وأمس وصفت شركة «نوبل» قرار المحكمة لوثيان الذي يهدد بتوقيف عملية تطوير حقل لوثيان الذي كانت الشركتان تأملان بانتهاما بنهاية عام 2019. وقال ديفيد ستوفر، المدير التنفيذي لشركة نوبل، إن «تطوير مشروع بهذا الحجم حيث سيجري ضخ استثمارات هائلة على مدى سنوات يتطلب من إسرائيل توفير مناخ مستقر للاستثمار»، وأضاف «نوبل إنرجي تتمسك دائما بآمن ضمان الالتزام هو الحد الأدنى لتطوير المشروع وموقنا لم نتغير».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل في العام الماضي إلى اتفاق إطار عام مع «نوبل إنرجي» وجموعة «ديليك» الإسرائيلية يمنحهما بموجب السيطرة على لوثيان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية مع إجبارهما على بيع أصول

على إتمام الاتفاقات في السوق». من جانبها حذرت شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية من احتمال تأخر تطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية بعد قرار توصلت إليه المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية بند رئيسي في خطة تطوير الموقع.

وقد أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اللبلة قبل الماضية معظم بنود الخطة عدا بند يعد رئيسيا لجموعة «نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها و«ديليك غروب» الإسرائيلية. يلزم الحكومة بتطبيق الاتفاق لعشر سنوات. ومنحت المحكمة الطرفين مهلة تصل إلى عام للتوصل إلى آلية قانونية بديلة للحكومة لتوفير ضمانات ملزمة.

وجاء في الالتماس أنه ينبغي أن «يكون مواطنو إسرائيل هم المستفيد الأكبر من حقول الغاز الهائلة التي تم اكتشافها بين عام 2009 و2010، باعتبارهم الملاك الحقيقيين للموارد الطبيعية المكتشفة في المياه الاقتصادية لإسرائيل».

من جانبه، قال نتنياهو ان «الحكومة ستبحث عن طرق بديلة للتغلب على الضرر الفادح باقتصاد الدولة الذي تسبب فيه قرار المحكمة». وقال إن «هذا القرار يثير التساؤلات ويعرقل تطوير حقول الغاز في إسرائيل»، وأضاف ان القرار يجعل إسرائيل تبدو غير مرحية بالاستثمارات، مشيرا إلى ان الغاز إذا بقي في أعماق البحر «إن المهارات من الشبكيل لن تصل إلى مواطني إسرائيل».

توقع تباطؤ نمو الودائع في البنوك الخليجية

ونتيجة لانخفاض السيولة سترتفع أسعار الفائدة القياسية في جميع دول مجلس التعاون إلى أعلى مستوياتها منذ عدة سنوات، وهذا ما حدث بالفعل وأثار تزايدا في المخاوف على القطاع المصرفي الخليجي بالكامل. يذكر ان حجم الإئتماني متاح للإقراض حساس جداً لأي تغير في حجم الاتفاق الحكومي وأسعار النفط. وتوقعت شركة «الخبير» الحكومية الخليجية تجاه الحصول على المزيد من القروض لسد العجز في ميزانياتها، مستفيدة من النسب المنخفضة لديونها إلى النواتج المحلية والإجمالية. ومع ذلك رأى واضعو التقرير ان هذه الخطوة ستؤثر على حجم السيولة المتاح لإقراض القطاع الخاص.

أخرى أصغر لكن مهمة. على صعيد آخر رحبت المعارضة في إسرائيل أمس بقرار محكمة العدل العليا إلغاء الاتفاق، بعد ان وصفته انه يتعارض مع سلطات البرلمان. وأمهل المحكمة في قرارها الحكومة مدة عام واحد للتوصل إلى تسوية قبل إلغاء الاتفاق. وقالت زهافا جال أون، زعيمة حزب «ميرتس» اليساري الليبرالي، للإذاعة الإسرائيلية «لقد أعلن نتنياهو بكل عطرسة: أنا أفعل كل ما أريد، ولكن المحكمة قالت له: لا».

وكانت أحزاب المعارضة وحركة «من أجل جودة الحكم في إسرائيل»، قدمت الالتماس مشتركاً للمحكمة، أكدت فيه أن الاتفاق يعطي احتكاراً لأبواب أعمال إسرائيليين وأجانب وكذلك شركات نفطية.

أخرى أصغر لكن مهمة. على صعيد آخر رحبت المعارضة في إسرائيل أمس بقرار محكمة العدل العليا إلغاء الاتفاق، بعد ان وصفته انه يتعارض مع سلطات البرلمان. وأمهل المحكمة في قرارها الحكومة مدة عام واحد للتوصل إلى تسوية قبل إلغاء الاتفاق. وقالت زهافا جال أون، زعيمة حزب «ميرتس» اليساري الليبرالي، للإذاعة الإسرائيلية «لقد أعلن نتنياهو بكل عطرسة: أنا أفعل كل ما أريد، ولكن المحكمة قالت له: لا».

وكانت أحزاب المعارضة وحركة «من أجل جودة الحكم في إسرائيل»، قدمت الالتماس مشتركاً للمحكمة، أكدت فيه أن الاتفاق يعطي احتكاراً لأبواب أعمال إسرائيليين وأجانب وكذلك شركات نفطية.

أخرى أصغر لكن مهمة. على صعيد آخر رحبت المعارضة في إسرائيل أمس بقرار محكمة العدل العليا إلغاء الاتفاق، بعد ان وصفته انه يتعارض مع سلطات البرلمان. وأمهل المحكمة في قرارها الحكومة مدة عام واحد للتوصل إلى تسوية قبل إلغاء الاتفاق. وقالت زهافا جال أون، زعيمة حزب «ميرتس» اليساري الليبرالي، للإذاعة الإسرائيلية «لقد أعلن نتنياهو بكل عطرسة: أنا أفعل كل ما أريد، ولكن المحكمة قالت له: لا».

وكانت أحزاب المعارضة وحركة «من أجل جودة الحكم في إسرائيل»، قدمت الالتماس مشتركاً للمحكمة، أكدت فيه أن الاتفاق يعطي احتكاراً لأبواب أعمال إسرائيليين وأجانب وكذلك شركات نفطية.

أسعار صرف الدينار العراقي تعود إلى التراجع أمام الدولار

■ بغداد - الأناضول: سجلت أسعار صرف الدينار العراقي المنخفضة منذ عدة سنوات، وهذا ما حدث بالفعل وأثار تزايدا في المخاوف على القطاع المصرفي الخليجي بالكامل. يذكر ان حجم الإئتماني متاح للإقراض حساس جداً لأي تغير في حجم الاتفاق الحكومي وأسعار النفط. وتوقعت شركة «الخبير» الحكومية الخليجية تجاه الحصول على المزيد من القروض لسد العجز في ميزانياتها، مستفيدة من النسب المنخفضة لديونها إلى النواتج المحلية والإجمالية. ومع ذلك رأى واضعو التقرير ان هذه الخطوة ستؤثر على حجم السيولة المتاح لإقراض القطاع الخاص.

أسعار صرف الدينار العراقي تعود إلى التراجع أمام الدولار

■ بغداد - الأناضول: سجلت أسعار صرف الدينار العراقي المنخفضة منذ عدة سنوات، وهذا ما حدث بالفعل وأثار تزايدا في المخاوف على القطاع المصرفي الخليجي بالكامل. يذكر ان حجم الإئتماني متاح للإقراض حساس جداً لأي تغير في حجم الاتفاق الحكومي وأسعار النفط. وتوقعت شركة «الخبير» الحكومية الخليجية تجاه الحصول على المزيد من القروض لسد العجز في ميزانياتها، مستفيدة من النسب المنخفضة لديونها إلى النواتج المحلية والإجمالية. ومع ذلك رأى واضعو التقرير ان هذه الخطوة ستؤثر على حجم السيولة المتاح لإقراض القطاع الخاص.

«آسيا كابيتال»: أسعار النفط تنجته إلى مزيد من الانخفاض في 2016

وأشار التقرير إلى انه على الرغم من ذلك فقد ازداد إنتاج أكبر منتجين للنفط في فبراير/شباط الماضي، وهم كل من المملكة العربية السعودية وروسيا، مما يشير إلى حدة المنافسة القائمة للمحافظة على حصصهم في السوق. وأوضح التقرير أن معظم البيانات تشير إلى أن إيران ستعود بقوة إلى السوق بعد أن رفعت إنتاجها من 2.9 إلى 3.1 مليون برميل في اليوم، في الفترة ما بين يناير وفبراير من العام الجاري. وفي نفس الوقت ارتفع التخزون النفطي في الولايات المتحدة بما يقارب 10 في المئة حتى الآن منذ بداية هذا العام، وقال واضعو التقرير «على الرغم من وفرة العروض إلا أن الأسعار لم تتأثر للغاية الآن، بل إنها أخذت في الارتفاع منذ نهاية شهر يناير، أملا في وضوح المنتجين الرئيسيين للنفط إلى اتفاق تجميد الإنتاج، الذي من المقرر عقد اجتماع بشأنه في الدوحة في منتصف الشهر المقبل.

«آسيا كابيتال»: أسعار النفط تنجته إلى مزيد من الانخفاض في 2016

وأشار التقرير إلى انه على الرغم من ذلك فقد ازداد إنتاج أكبر منتجين للنفط في فبراير/شباط الماضي، وهم كل من المملكة العربية السعودية وروسيا، مما يشير إلى حدة المنافسة القائمة للمحافظة على حصصهم في السوق. وأوضح التقرير أن معظم البيانات تشير إلى أن إيران ستعود بقوة إلى السوق بعد أن رفعت إنتاجها من 2.9 إلى 3.1 مليون برميل في اليوم، في الفترة ما بين يناير وفبراير من العام الجاري. وفي نفس الوقت ارتفع التخزون النفطي في الولايات المتحدة بما يقارب 10 في المئة حتى الآن منذ بداية هذا العام، وقال واضعو التقرير «على الرغم من وفرة العروض إلا أن الأسعار لم تتأثر للغاية الآن، بل إنها أخذت في الارتفاع منذ نهاية شهر يناير، أملا في وضوح المنتجين الرئيسيين للنفط إلى اتفاق تجميد الإنتاج، الذي من المقرر عقد اجتماع بشأنه في الدوحة في منتصف الشهر المقبل.

«موانئ دبي العالمية» نجحت في توفير سيولة نقدية بقيمة 1.43 مليار دولار نهاية العام الماضي

■ دبي – وام: نجحت مجموعة «موانئ دبي العالمية» في توفير سيولة نقدية بقيمة مليار و430 مليون دولار (5.3 مليار درهم) في نهاية عام 2015 رغم التباطؤ الاقتصادي وتراجع معدلات التجارة العالمية.

وعزت «موانئ دبي» ذلك نتيجة الخطة التوسعية الطموحة للمجموعة ونمو محطة أعمالها وزيادة حجم نشاطها خاصة في محطتي مومباي في الهند وباريمشا في تركيا، اللتين أضافت كل منهما 800 ألف حاوية نظمية إلى الطاقة الاستيعابية، إضافة إلى 850 ألف حاوية نتيجة الاستحواذ على محطة برنس روبرت في كندا، مع مواصلة التوسع في مجمع الخدمات اللوجستية في «موانئ دبي العالمية» وميناء «لندن غيتواي» في المملكة المتحدة والمنطقة الحرة لجبل علي «جافزا» في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتوقع أن تستفيد المجموعة من نمو هذه الأعمال والسيولة النقدية المتوفرة لديها في دعم أنشطتها على الصعيد المحلي والخارجي، حيث رصدت ما يتراوح بين مليار و200 مليون إلى مليار و400 مليون دولار، لتعزيز استثماراتها المخطط لها خلال العام 2016 الجاري، ويأتي في مقدمتها «جبل علي» و«جافزا» في دولة الإمارات العربية المتحدة و«لندن غيتواي» في المملكة المتحدة و«برنس روبرت» في كندا.

وتؤدي مجموعة «موانئ دبي العالمية» دوراً بارزاً في تعزيز دور الإمارات إقليمياً وعالمياً في مجال تشغيل الموانئ والمحطات البحرية، وإثبات موقع الدولة كمحسّن للخبرات في مختلف المجالات خاصة في قطاع الموانئ والتجارة والشحن واللوجستيات.

كما تؤدي دوراً رئيسياً في دعم بنية الاقتصاد الوطني عبر تعزيز التنوع

في النشاط الاقتصادي، إضافة إلى قيام المجموعة بدعم اقتصادات الدول الشقيقة والصديقة من خلال محافظة أعمالها التي تضم 70 محطة برية وبحرية عبر 6 قارات في العالم.

وتتوقع المجموعة أن تصل الطاقة الاستيعابية الإجمالية لأنشطتها في نهاية 2016 إلى 86 مليون حاوية نظمية، عبر محطة أعمالها العالمية بزيادة تبلغ 15 مليون حاوية نظمية منذ عام 2012.

كما تتوقع أن تصل الطاقة الإجمالية إلى أكثر من 100 مليون حاوية نظمية بحلول عام 2020.

وأكد سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة، أنها حققت إنجازات على مدار تاريخها، وهي تؤمن بأنها معبر رئيسي في الانتقال إلى مستقلاً في البنية الاقتصادية عبر دعم التنوع في البنية الاقتصادية وتعزيز النشاط الاقتصادي

غير النفطية، وتوقع زياد مساهمتها بشكل أكبر في التنمية المستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ودبي على وجه الخصوص خلال السنوات المقبلة، للمساعدة في تحقيق «رؤية الحكومة الرشيدة» «رؤية الإمارات 2021»، و«خطة دبي 2021»، وأضاف سليم أن الشركة تستشرف المستقبل عبر خطة توسعية طموحة تستهدف تعزيز استثماراتها المخطط لها داخلياً وخارجياً، مشيراً إلى أن المجموعة قامت خلال العام الماضي باستثمار حوالي 5 مليارات و400 مليون دولار في عمليات استحواذ وتوسعات، منها مليار و400 مليون دولار في الإنفاق الرأسمالي خلال العام، بما في ذلك مشاريع في الهند وتركيا والمملكة المتحدة والإمارات، بالإضافة إلى استثمار 4 مليارات دولار في الاستحواذ الاستراتيجي على المناطق الاقتصادية

العالمية في الإمارات ومحطات داخلية في «مانهايم» و«شوتغارت» في ألمانيا ومحطة «فير فيو» في ميناء «برنس روبرت» في كندا الذي يعد بوابة رئيسية للتجارة عبر المحيط الهادئ.

وأعرب بن سليم عن فخر إدارة المجموعة بأعمال البناء التي تضي قدمًا كما هو مخطط لإنجاز المرحلة الأولى من محطة الحاويات رقم 4 في ميناء جبل علي.

وأوضح أنه مع إنجاز المرحلة الأولى بحلول عام 2018 ستوفر المحطة رقم 4 طاقة استيعابية جديدة بواقع 3 مليون و100 ألف حاوية نظمية (قياس قديمًا) لتصل الطاقة الاستيعابية الإجمالية السنوية لبناء جبل علي إلى 22 مليوناً و100 ألف حاوية، فيما يصل تعدد الأذرع الرصيف في حينه إلى 110 أرفعات، تتراص على طول 11 كيلومتراً وذلك ضمن استعدادات

لاستضافة معرض «إكسبو 2020» في دبي.

وتعطي الجزيرة الاصطناعية المخصصة لبناء محطة الحاويات رقم 4 المرونة لمجموعة «موانئ دبي العالمية» لتوفير طاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 7 ملايين و800 ألف حاوية من خلال مرحلة ثانية تتماشى مع متطلبات السوق، مع إمكانية إضافة رصيف بطول ألف متر.

وأوضح أن المجموعة تسعى إلى تغيير طريقة تشغيل الموانئ في المستقبل من خلال استخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في المحطة الجديدة في جبل علي، وتشغيلها بأنظمة ذكية ومتطورة، لافتاً إلى أن العمل قائم ببناء محطة جديدة بالكامل تعد الأذرع عالمياً ضمن المجموعة من التقدم نحو المستقبل لتوفير محطة حاويات فائقة الذكاء دعماً لتحول دبي

إلى المدينة الأنكى عالمياً.

وتحدث السؤول الأول للمجموعة عن خططها لربط ميناء جبل علي بشبكة الاتحاد للطائرات في المستقبل القريب، الأمر الذي يوفر سلسلة توريد متعددة الوسائط تربط بين البحر والبر والجو من خلال ممر دبي اللوجستي، وتدعم موقع جبل علي المحوري كبوابة تجارية لأسواق المنطقة المحيطة التي تضم أكثر من مليار نسمة.

وذكر ابن سليم أن مجموعة «موانئ دبي العالمية» حققت نمواً في عملياتها التشغيلية ونتائجها المالية عام 2015 بما يفوق معدلات النمو في القطاع عالمياً، وذلك نتيجة تركيز عمليات الشركة على الأسواق الناشئة.

فقد حققت منطقة آسيا والمحيط الهادئ وشبه القارة الهندية نتائج قوية نتيجة لواصله النمو من الشركات التابعة والمشاريع المشتركة.

«مصدر» الإماراتية تطور الجيل المقبل من تقنيات الخلايا الكهروضوئية المركزة

■ أبوظبي – وام: كشف معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، الجامعة البحثية المستقلة للدراسات العليا التي تركز على تقنيات الطاقة المتقدمة والتنمية المستدامة، عن مشروع بحثي لتطوير جهاز جديد قادر على تعقب أشعة الشمس وتركيزها نحو خلايا شمسية عالية الكفاءة دون الحاجة إلى تحريكه ميكانيكياً لتتبع مسار الأشعة الشمسية.

ويتعتبر المشروع التابع لشركة «مصدر» الإماراتية خطوة أولى في اتجاه إثبات جدوى النظام الجديد قبل المشروع في تطويره تجارياً.

وقال هاري أبوستوليس، المهندس الباحث في معهد مصدر والذي عمل في معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، «مصدر»، وبالتعاون مع كل من الدكتور صمويل ليليو، باحث سابق في دراسات ما بعد الدكتوراه في قسم هندسة النظم الدقيق، والدكتور ماركو ستيفانينش باحث في المركز الوطني للأبحاث في بارما بإيطاليا.

وقد نال هذا المشروع البحثي منحة مركز ديشباندي في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» الأمريكي المرموق، كما يتلوه عليه أهمية علمية وإمكانية أن يقضي إلى حل تقني مبتكر.

ويتكون نظام تعقب أشعة الشمس الذي يقترحه الفريق البحثي من صندوق شعاعي داكن مصنوع من مادتي السيليكون والكربوسين، وعدسات تثبت أمامه لتسليط أشعة الشمس على بقعة محددة من سطح الصندوق، فتتحول مادة الصندوق في هذه البقعة بفعل حرارة الأشعة إلى مادة شفافة تسمح بفاذ الأشعة فوق الحمراء المرئية التي تحملها أشعة الشمس إلى الصندوق ليتم بعدها حجز الأشعة المنعكسة واستخدامها من قبل خلايا كهروضوئية عالية الكفاءة.

وبذلك يتغير موقع بقعة نفاذ الأشعة إلى داخل الجهاز على نحو متواصل،



مباني معهد «مصدر» وتظهر فيها ألواح الخلايا الكهروضوئية المستعملة في توفير الطاقة الكهربائية

ويدون الحاجة إلى تحريك الجهاز. وتحقق نظم الخلايا الكهروضوئية المركزة التقليدية كفاءة عالية – تبلغ 30 في المئة أو أكثر – في تحويل الضوء إلى كهرباء، عبر تركيز أشعة الشمس مباشرة على خلايا شمسية متعددة الوصلات.

وهذه نظم النظم كبيرة الحجم ينتج مسارات أشعة الشمس على مدار اليوم

اعتماداً على أجهزة ميكانيكية ثقيلة ومكلفة تدور حسب حركة الشمس. وبحسب تقرير صادر عن شركة «أي اتش اس تكنولوجي» للمعلومات، فقد شهد هذا العام زيادة في معدل استخدام الخلايا الكهروضوئية المركزة بلغت 37 في المئة، لكن نظراً لتكلفتها المرتفعة ووزنها الكبير فقد اقتصر استخدامها على



المجموعة الأمريكية خلال الربع الأول من هذا العام عدد محطات طاقة الغاز الطبيعي.

ونظراً لارتفاع كفاءة الخلايا الكهروضوئية المركزة، مقارنة بألواح الطاقة الشمسية المسطحة الشائع استخدامها، هناك اهتمام متزايد بالاعتماد عليها ضمن نظم الخلايا المتعددة. وقال الدكتور ماتيو كيزا، أستاذ مشارك في الهندسة الميكانيكية وعلوم المواد في معهد «مصدر»، إن الحجم الكبير والتكلفة المرتفعة هما العاملين الرئيسيين الذين يقفان في وجه انتشار نظم الخلايا الكهروضوئية المركزة ضمن المنازل، بينما يتسم نظام الخلايا الكهروضوئية المركزة الذي يقوم المعهد بتطويره بكونه صغير الحجم وثابتاً ومصنوعاً من مواد منخفضة التكلفة، وهي القومات الرئيسية التي تميز نظم الخلايا الكهروضوئية المتعددة.

وتعكس هذه الجهود الرامية إلى تطوير الجيل التالي من تكنولوجيا الخلايا الكهروضوئية المركزة مدى التزام «مصدر» ومعهد «مصدر»، وإجراء أبحاث متقدمة تهدف إلى تطوير حلول بديلة مستدامة لتوفير طاقة نظيفة بتكلفة منافسة لمصادر الوقود الأحفوري التقليدية (الفحم والنفط والغاز).

الطاقة الشمسية الخاصة بأسطح المنازل، والتي تصنع عادة من السيليكون أو رقائقه من خلايا أشباه الموصلات مع كفاءة تتراوح بين 15-20 بالمائة. ويسيطر هذا النوع من النظم الشمسية حالياً على سوق الطاقة الشمسية.

وفاق عدد ألواح الأسطح الشمسية التي تم تركيبها على الأسطح في الولايات

شركة دبي لمقاصة السلع توسع سلة ضماناتها لتشمل العملات الرئيسية

لديهم كميّات من الأموال من هذه العملات الأجنبية ويستطيعون الآن تقديم هذه الخدمة لعملائهم. هذا وتم تصميم هذه الخدمات الجديدة بما يؤدي إلى توفير قدر أكبر من كفاءة رأس المال، وتعزيز السيولة في سوق «بورصة دبي للذهب والسلع».

وأضاف ديساي أن شركة «دبي لمقاصة السلع» تعمل كطرف مقابل مركزي وتقدم خدمات مقاصة وتسوية متكاملة وخدمات للمشتقات المتداولة في البورصة. ويستفيد أعضاء «بورصة دبي للذهب والسلع» وشركة «دبي لمقاصة السلع المتعددة» و«إس.كلير» الحديثة والمتطورة لشركة دبي لمقاصة السلع، التي تنجح عمليات المقاصة بعمالة متعددة، وأعرب جورانج ديساي، الرئيس التنفيذي لـ«بورصة دبي للذهب والسلع» عن سعادته بتوسيع عروض الخدمات النقدية لأعضائها مما سيسرع كفاءة صرف المقاصة، ويخفف من مستوى تعرضهم لمخاطر صرف العملات في حال وجود ذلك، وتوفر الخدمة الجديدة قيمة كبيرة لأعضاء المقاصة الذين

أعضاء على أجهزة ميكانيكية ثقيلة ومكلفة تدور حسب حركة الشمس. وبحسب تقرير صادر عن شركة «أي اتش اس تكنولوجي» للمعلومات، فقد شهد هذا العام زيادة في معدل استخدام الخلايا الكهروضوئية المركزة بلغت 37 في المئة، لكن نظراً لتكلفتها المرتفعة ووزنها الكبير فقد اقتصر استخدامها على

مزارعو زيمبابوي ينتجون المحاصيل الوفيرة في غير أوانها بفضل التنبؤات الدقيقة بحالة الطقس

المزارعين في جنوب زيمبابوي من المستفيدين من برنامج المناخ الزراعي الذي وكفاحة ظاهرة النينيو.

وانطلق البرنامج عام 2013 في منطقة جامبيزي، وهو ضمن خطة الحكومة لمجابهة مخاطر منها موجات الجفاف، من خلال توعية شبكات الإنذار المبكر من الخطر الذي يواجه قطاع الزراعة، جراء تغير المناخ والشاكل الأخرى المتعلقة بالطقس.

تشارك في البرنامج الإدارة الفنية للتوسع الزراعي بوزارة الزراعة والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق شبه القاحلة (إيكاردا) و(ايفونك) مقدم الخدمة المحلية للاتصالات في البلاد.

وتشارك كل هذه الجهات في توعية المزارعين بكيفية استخدام تقنيات رصد الطقس، والممارسات الزراعية الذكية، التي تستعين بعلومات عن الطقس تحقيقاً للامن الغذائي في المناطق شبه الحرومة من الأمطار في زيمبابوي.

وفي الموسم الماضي حصد تشوما وزوجته سيمباني 1.5 طن من محصول الخن، وطنا من السذرة العويجة، وربع طن من الفول السوداني، فيما يتوقع هذا العام أن يحصد أربعة أطنان من الذخن، ونحو 2.5 طن من

المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق شبه القاحلة، أن اللجوء إلى زراعة محاصيل أكثر تحملاً أمر مهم لأن تغير المناخ يضربنا بسرعة وبلا هوادة».

وقالت دراسة لبرنامج لبحوث تغير المناخ ان 30 في المئة من الرقعة الزروعة بالذرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومنها زيمبابوي، يتعين عليها التحول لزراعة محاصيل مختلفة في غضون العقد المقبل.

وفي منطقة جافو في زيمبابوي شهد تشوما بنفسه فوائد تغيير أنواع المحاصيل وأساليبها بعد انضمامه لبرنامج المناخ الزراعي الذي قبل ثلاث سنوات.

ويكسب تشوما حالياً 300 دولار خلال الموسم في المتوسط، من بيعه الفول الحاصل الذي كان يكفي طعام أسرته الفائض في الماضي. ويقول «يجب على المزارعين بذل مزيد من الجهد ليكلوا حياتهم... إنه ليس ضرباً من السحر».

لكن سهم «الخليج للمخازن» ارتفع 2.2 في المئة في تداول كثيف جدا. وصعد السهم منذ منتصف الأسبوع الماضي حينما رفعت شركة «قطر للإيداع المركزي للأوراق المالية» الحد الأقصى للملكية الأجنبية في الشركة إلى 49 في المئة من رأسمالها.

وصعد سهم «بيت التمويل الكويتي» 4.1 في المئة بعدما قال البنك أنه تلقى عرضاً من مستثمرين لشراء حصته في مجموعة «عارف الاستثمارية». وزاد المؤشر الرئيسي لسوق الكويت 0.2 في المئة.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية في أوائل التعاملات، مع استمرار تراجع سهم «أوراسكوم للاتصالات» التابعة لرجل الأعمال المصري الملياردير نجيب ساويرس. وانخفض السهم 3.8 في المئة أمس الأول، بعدما قال ساويرس أن هناك تعنت حكومي وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة. مع تراجع سهم «أريد» للاتصالات 2.2 في المئة. وتم تعليق تداول السهم نظراً للاجتماع السنوي للجمعية العامة للشركة مع هبوط السوق بوجه عام أمس الأول.

تراجع أسعار صرف الدولار بعد بيانات أمريكية ضعيفة

■ نيويورك – رويترز: انخفض الدولار أمام سلة من العملات الرئيسية أمس الاثنين، بعدما أظهرت البيانات تراجع التضخم، وإثر تعديل بالخفض لإنتاج المستهلكين مع تسارع التوقعات بشأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة بوتيرة أسرع.

ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية، من أعلى مستوياته في أسبوع ونصف الأسبوع البالغ 96.399 إلى أدنى مستوى له في الجلسة عند 95.850، بعدما قالت وزارة التجارة الأمريكية إن إنفاق المستهلكين في المئة إلى 0.1 في المئة بعد تعديل قراءة «يناير/كانون الثاني بالخفض» إلى زيادة نسبتها 0.1 بالمئة.

وأظهرت البيانات تراجع معدل التضخم في الولايات المتحدة الشهر الماضي، حيث انخفض مؤشر

المزارعين في جنوب زيمبابوي من المستفيدين من برنامج المناخ الزراعي الذي وكفاحة ظاهرة النينيو.

وانطلق البرنامج عام 2013 في منطقة جامبيزي، وهو ضمن خطة الحكومة لمجابهة مخاطر منها موجات الجفاف، من خلال توعية شبكات الإنذار المبكر من الخطر الذي يواجه قطاع الزراعة، جراء تغير المناخ والشاكل الأخرى المتعلقة بالطقس.

تشارك في البرنامج الإدارة الفنية للتوسع الزراعي بوزارة الزراعة والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق شبه القاحلة (إيكاردا) و(ايفونك) مقدم الخدمة المحلية للاتصالات في البلاد.

وتشارك كل هذه الجهات في توعية المزارعين بكيفية استخدام تقنيات رصد الطقس، والممارسات الزراعية الذكية، التي تستعين بعلومات عن الطقس تحقيقاً للامن الغذائي في المناطق شبه الحرومة من الأمطار في زيمبابوي.

وفي الموسم الماضي حصد تشوما وزوجته سيمباني 1.5 طن من محصول الخن، وطنا من السذرة العويجة، وربع طن من الفول السوداني، فيما يتوقع هذا العام أن يحصد أربعة أطنان من الذخن، ونحو 2.5 طن من

تباين أداء بورصات الشرق الأوسط... وتماسك سوق دبي قرب مستوى دعم فني

■ دبي – رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم في الشرق الأوسط وتحرك معظمها في نطاقات محدودة وسط أحجام تداول متوسطة أمس الإثنين، بينما تماسكت سوق دبي مختبرة مستوى دعم فني، وتلقت البورصة السعودية دعماً من أسهم البتروكيماويات.

وارتفع مؤشر سوق دبي منخفضاً 0.4 في المئة عند 3266 نقطة، مقرباً من مستواه المنخفض عند 3248 نقطة. ويواجه المؤشر مستوى دعم عند 3253 نقطة الذي سجله في منتصف مارس/ آذار.

وهبط سهم «دبي باركنس أند ريزورتس» 6.9 في المئة في تداول كثيف. وانخفض السهم 5.1 في المئة أمس الأول بعدما اقترحت الشركة زيادة رأسمالها 1.68 مليار درهم (458 مليون دولار)، من خلال إصدار حقوق تمويل مشروع.

وزاد سهم «أرابيك» القابضة للبناء 1.3 في المئة، بعدما قررت الشركة عقد اجتماع مجلس الإدارة غدا الأربعاء مناقشة أنشطتها. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4

إذ لم يتم ذلك فإن البنك التجاري الدولي سيعرض «سي.أي كابيتال» للبيع مجدداً. وتعافى سهم «أوراسكوم للاتصالات» في أواخر التعاملات ليعلق مرتفعاً 1.3 في المئة. ويذفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية للصدوع 0.2 في المئة.

وارتفع سهم البنك التجاري الدولي 0.3 في المئة، بينما صعد سهم «بلتون المالية» - ذراع «أوراسكوم» - التي تسعى لإتمام صفقة الاستحواذ من خلالها - 3.5 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6269 نقطة. كما ارتفع مؤشر الكويت 0.2 في المئة إلى 5252 نقطة. أيضاً ارتفع المؤشر العماني بنسبة 0.2 في المئة إلى 5546 نقطة.

وهبط مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 3266 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4282 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 10145 نقطة. كما انخفض المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1153 نقطة.

■ دبي – رويترز: هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوى في شهر أمس الاثنين، تحت ضغط صعود الدولار، بعد تصريحات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) تنبئ برفع أسعار الفائدة، بما يشير إلى احتمال أن تكون الزيادة التالية الشهر المقبل.

ويمثل هذا الهبوط مزيداً من الخسائر للمعدن الأصفر، الذي سجل الأسبوع الماضي أكبر انخفاض منذ نوفمبر/تشرين الثاني، عندما ظهرت قوة صعود الدولار بفعل توقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية قريباً.

وسجلت الأنظار إلى رئيسة مجلس الاحتياطي جانيت يان التي ستستحدث عن الاقتصاد الأمريكي والسياسة النقدية اليوم الثلاثاء، وقد تحطى تصريحاتها المرتقبة المزيد من الإشارات على عدم مرات رفع أسعار الفائدة المرتقبة وتوقيتات حدوثها.

وانخفض الذهب في العملات الفورية 0.2 في المئة

اسبانيا تسقط في فخ التعادل السلبي مع رومانيا



نجم منتخب اسبانيا الفارو موراتا (7) في صراع على الكرة مع نجم منتخب رومانيا كريستيان سابونارو

■ كلوج - رومانيا - د ب أ: سقط منتخب اسبانيا في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه الروماني خلال المباراة الودية التي جمعت بينهما الاحد الماضي. ويستعد المنتخبان للمشاركة في بطولة أمم أوروبا التي ستقام بفرنسا في الفترة من 10 حزيران/يونيو إلى 10 تموز/يوليو المقبلين. ويتواجد منتخب اسبانيا في المجموعة الرابعة مع منتخبات التشيك وتركيا وكرواتيا، فيما تجادل رومانيا في المجموعة الأولى مع منتخبات فرنسا واليابان وسويسرا. واستحوذ المنتخب الأسباني على الكرة في أغلب فترات اللعب في الشوط الأول وكثف من هجماته معتمدا على التمريرات الصغيرة ومحاوله إختراق دفاع المنتخب الروماني. فسي المقابل كان المنتخب الروماني أكثر واقعية وتراجع لوسط ملعبه للحفاظ على نظافة شبكاته واعتمد على الهجمات المرشدة ولعب الكرات الطولية خلف مدافعي المنتخب الأسباني. وجاءت بداية الهجمات الخطيرة من نصيب المنتخب الروماني ففي الدقيقة السابعة سدد اديان بوبا كرة زاخفة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم الأيمن للحارس إيكير كاسياس. وانحصر اللعب حتى جاءت الدقيقة 28 والتي كاد أن تشهد هدف التقدم للمنتخب الروماني عندما تهيأت الكرة أمام ستانيسلو داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى لوسط كرة زاخفة لكن كاسياس كان لها بالمرصاد. وعاد ستانيسلو بعدها بأربع دقائق لتهديد مرمرى المنتخب الأسباني مجددا عندما سدد كرة أرضية قوية من خارج منطقة في الدقيقة 32 لكن كاسياس تالق وأبعدها. ومع بداية الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة 47 كاد بيكيه أن يفتتح التسجيل عندما لعبت ضربة ركنية داخل منطقة جزاء المنتخب الروماني استلمها بيكيه قبل أن يسدها لكن تاتارو سانو كان لها بالمرصاد. واصل المنتخب الأسباني سيطرته على اللعب بعد تلك الهجمة بحثا عن افتتاح التسجيل في الوقت نفسه استمر المنتخب الروماني بنفس فكره معتمدا على تضيق المساحات والهجمات المرتدة. وأصبحت المباراة سجلا بين المنتخبين وتبادل كلاهما الهجمات لكنها لم تشكل أي خطورة على المرمرى في ظل التوقيف الواضح للمدافعين وتسرع المهاجمين لتمر الدقائق دون أي جديد حتى أطلق الحكم صافرة نهاية المباراة فأرضا التعادل السلبي.

«أسئلة أكثر من الإجابات» للمنتخب الاسباني قبل يورو 2016

■ مدريد - د ب أ: في عام 1972 حقق المطرب الأمريكي جوني ناش نجاحا كبيرا بأغنيته «أسئلة أكثر من الإجابات»، والآن ربما تتردد هذه الأغنية كثيرا في ذهن فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني بعد الظهور الخيب للآمال في وديتي إيطاليا ورومانيا استعدادا لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) في فرنسا. ونشرت صحيفة «أس» الأسبانية عنوانا ذكرت فيه «هذا الفريق أثار الشكوك» وعلقت الشيء الإيجابي الوحيد لهاتين المباراتين هو عدم وقوع إصابات. أي شيء آخر يمكن الحديث عنه؟» كذلك نشرت صحيفة «ماركا» عنوانا ذكرت فيه «منتخب أسباني بلا بريق». ويعتزم دل بوسكي 65 عاما/ الاعتزال في تموز/يوليو المقبل، بغض النظر عن مدى نجاح المنتخب الأسباني الذي يتطلع إلى تحقيق إنجاز تاريخي بإحراز لقب كأس الأمم الأوروبية للنسخة الثالثة على التوالي، عندما تنطلق البطولة في العاشر من حزيران/يونيو المقبل. ويبدو أن دل بوسكي حسم أمره بالنسبة لإشراك ديفيد دي خيا بشكل أساسي في حراسة المرمى على حساب المخضرم إيكير كاسياس 34 عاما/ الذي سجل رقما قياسيا جديدا على مستوى أوروبا بمشاركته في مباراة أمس حيث أنها المشاركة الدولية رقم 166 له. واستبعد دل بوسكي اللاعب ديجو كوستا من قائمة الفريق في المباراتين الوديتين نظرا لتهام اللاعب بالسلوك غير اللائق في إنجلترا، وقد أظهر استطلاع رأي أجرته صحيفة «أس» على الانترنت أن أغلب القراء يفضلون عدم إشراك مهاجم تشيلسي، الذي سجل هدفا واحدا فقط خلال عشر مباريات للمنتخب الأسباني. واستدعى دل بوسكي، أريز أديريز 35 عاما/ والفارو موراتا ونوليتو وباكو الكاسير في مباراتي إيطاليا ورومانيا، لكن أيهما لم يستطع فرض نفسه كعناصر هجومي بارز.

ليفاندوفيسكي ليس الورقة الراحلة الوحيدة لبولندا في البطولة

■ وارسو - د ب أ: يعرف آدم ناولكا المدير الفني للمنتخب البولندي الأول لكرة القدم بشكل جلي أن نجم الفريق وقائده روبرت ليفاندوفيسكي هو الورقة الراحلة بالنسبة له خلال بطولة أمم أوروبا 2016 في فرنسا «يورو 2016»، بيد أنه ورغم ذلك أظهر في مباراة الفريق الأخيرة أمام فنلندا السبب الماضي أنه يملك خطة بديلة. واستعان المنتخب البولندي، الذي يواجه ألمانيا في المجموعة الثالثة من «يورو 2016» بجانب منتخبي إيرلندا الشمالية وأوكرانيا. ببعض من لاعبيه الاحتياطيين في مبارياته التي اكتسح فيها نظيره الفنلندي بخماسية نظيفة. ولم يشارك نجم هجوم بايرن ميونيخ في مباراة فنلندا قبل منتصف شوطها الثاني وتحديدا في الدقيقة 63، ليسجل حضوره في المباراة 75 قميص المنتخب البولندي. ووصلت التغييرات التي شهدتها تشكيلة المنتخب البولندي، الذي فاز يوم الأربعاء الماضي بهدف نظيف على نظيره الصربي، إلى سبع تغييرات، حيث أكد ناولكا في وقت سابق أنه يرغب في تجربة بعض الخيارات الأخرى وبالفعل أتت التجربة بثمارها. وقال ناولكا: «نخوض كأس أوروبا متمتعين بالتعاؤل دون الإفراط بالحساس الزائد، يوجد تنافس صحي داخل الفريق وهو الأمر الذي يسعدني».

ألمانيا تبحث عن استعادة الثقة في مباراة إيطاليا

القائمة المبدئية للمنتخب في 18 أيار/مايو وبيدًا معسكرًا تدريبيًا للفريق في سويسرا بعدها بخمسة أيام. وستنافس المنتخب الألماني في البطولة ضمن مجموعة تضم معه منتخبات أوكرانيا وبولندا وإيرلندا الشمالية. وقال قبل خط الوسط الألماني سامي خضيرة لاعب يوفنتوس الإيطالي «نحن عاقبون العزم على الفوز أمام إيطاليا. كذلك



منتخب ألمانيا في حصة تدريبية

■ ميونيخ - د ب أ: يتطلع المنتخب الألماني إلى استعادة التوازن والثقة بعد هزيمته الودية أمام نظيره الإنجليزي 3/2 السبت الماضي من خلال مباراته الودية الأخرى المقررة أمام نظيره الإيطالي غد الثلاثاء، قبل خوض غمار كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) في فرنسا. وقال توماس شتايندر المدرب المساعد للمنتخب الألماني في مؤتمر صحفي عقد أمس

«هيجواين» يحل بديلا لأجويرو في هجوم الأرجنتين في المباراة مع بوليفيا اليوم في تصفيات المونديال



جونزالو هيجواين

■ بوينس آيرس - د ب أ: شارك اللاعب الأرجنتيني جونزالو هيجواين في تدريبات منتخب بلاده الأحد الماضي بصفة أساسية استعدادا لمباراة الفريق أمام بوليفيا اليوم الثلاثاء في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018، فيما ظل المهاجم الآخر سيرخيو أجويرو بين صفوف البدلاء. وشهد المران، الذي قاده المدرب الوطني الأرجنتيني خيساردو مارتينو مشاركة كل من خافيير بينسولا ومارتين ديميكيليس في مركز قلب الدفاع بدلا من الثنائي نيكولاس أوتامبدي وراميرو فونيس موري، المعاقبان بالإيقاف. ويتصارع العديد من اللاعبين على شغل مركز رأس الحربة في الخط الهجومي للمنتخب الأرجنتيني بجوار نجم وقائد الفريق ليونيل ميسي، ويمر هيجواين بفترة تالق كبير في صفوف نابولي الإيطالي هذا الموسم، بعد أن سجل 29 هدفا في 30 مباراة وأصبح هداف الأول لدوري الإيطالي، الذي يحتل فيه فريقه المركز الثاني خلف يوفنتوس المتصدر. وسجل أجويرو 20 هدفا مع مانشستر سيتي الإنجليزي في 32 مباراة، وكان قد شارك في المباراة، التي فاز بها منتخب بلاده 1/2 على تشيلي. وتشكل عودة ماسكينرو أمرا مهما بالنسبة لمنتخب التانجو، حيث أن توازن الفريق يمر بفترة عصيبة، حسبما أشار لاعب الوسط المهاجم لوкас بيليا، الذي يلعب بجوار ماسكينرو في منتصف ميدان المنتخب الأرجنتيني.

إنقسام في الرأي بين جماهير برشلونة بسبب الراحل كرويف

■ مدريد - د ب أ: أشارت فكرة إطلاق اسم أسطورة كرة القدم الهولندي الراحل يوهان كرويف، النجم والمدرب الأسبق لفريق برشلونة الإسباني، على ملعب الفريق المجدد انقساما في الأراء بصعوف الجماهير بين مؤيد ومعارض، حسب ما أوضحه استطلاع رأي نشرت نتائجه أمس الاثنين. ولعب كرويف ضمن صفوف برشلونة بين عامي 1973 و1978 و درب الفريق بين عامي 1988 و1996، وقد فارق الحياة يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز 68 عاما بعد صراع مع مرض سرطان الرئة. وشارك أكثر من 31 ألف شخص في تكريم كرويف خارج استاد «كامب نيو» معقل برشلونة، على مدار الأيام القليلة الماضية، من خلال أكابيل الزهور ورسائل الوداع والوعاء. واقترحت العديد من وسائل الإعلام الكتالونية أن يطلق اسم كرويف على استاد الكامب نو الذي سيتم تجديده خلال الفترة بين 2017 و2021. لكن استطلاع رأي أجرته صحيفة «سيور» ونشرت نتائجه أمس الاثنين أظهر أن 53 بالمائة فقط من القراء يؤيد الفكرة بينما يعارضها 47 بالمائة. وكان كرويف عين رئيسا شرفيا لبرشلونة من جانب الرئيس السابق للنادي خوان لابورتا في عام 2010، قبيل رحيل لابورتا عن منصبه. وعندما تولى ساندروروسيل رئاسة النادي ألغى منصب الرئيس الشرفي في قرار مثير للجدل، وتحجج حينذاك بأن المنصب ليس مدرجا في اللائحة الرسمية للنادي. وقال الرئيس الحالي لبرشلونة جوسيب ماريا بارتميو، الذي تولى المنصب خلفا لروسيل في عام 2014، إنه سيعين خلال أيام قبيلة قراره بشأن كيفية تكريم يوهان كرويف.

بوتلاند يسابق الزمن للشفاء من إصابته للانضمام للمنتخب الإنجليزي

■ لندن - د ب أ: يسابق جاك بوتلاند حارس مرمرى المنتخب الإنجليزي لكرة القدم الزمن للشفاء من إصابته ليصبح جاهزا للمشاركة مع منتخب بلاده في منافسات بطولة أمم أوروبا يورو 2016 التي ستقام في فرنسا الصيف المقبل. وأظهرت الأشعة التي خضع لها الحارس إصابته بكسر في الكاحل.

«داير» يرجع الفضل للأرجنتيني بوكيتينو في صعود نجم لاعبي توتنهام

■ لندن - رويترز: أرجع لاعب الوسط إيريك داير الفضل لماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير في صعود نجم لاعبي الفريق وترجمه لبصمة قوية على أداء المنتخب الإنجليزي لكرة القدم. وسجل داير هدف الفوز في المباراة التي تغلبت فيها انكلترا على ألمانيا وديا عقب تسجيل هاري كين زميله في توتنهام لأول أهداف إنكلترا في المباراة التي شهدت أيضا مشاركة لاعب الوسط ديلي آلي والظهير

جيجز: الاعتماد على الناشئين سلاح يونايتد في المستقبل

■ لندن - رويترز: يرى رايان جيجز مساعد مدرب مانشستر يونايتد الذي يتنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أن الناشئين أن فريقه يجب أن يواصل سياسته التقليدية في الدفع بالناشئين الصاعدين من أكاديمية وخاض الفريق صاحب الإنفاق السخي - والفائز بعشرين لقباً للدوري في إنكلترا - موسما متذبذبا حيث يحتل حاليا المركز السادس في جدول الترتيب وخرج من بطولة الدوري الأوروبي لكنه مازال يملك الأمل في الفوز بكأس الاتحاد الإنكليزي حيث سيخوض مباراة الإعادة في الدور السادس أمام وست هام يونايتد الشهر المقبل.

دبي ترفع قيمة جائزة «محمد بن راشد للإبداع الرياضي»

■ دبي - د ب أ: أعلنت الأمانة العامة لـ «جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» فتح باب التسجيل والترشح لدورتها الثامنة، ابتداء من مطلع نيسان/أبريل المقبل وحتى 20 أيلول/سبتمبر، لتفتح الباب بذلك للرياضيين الأفراد والفرد والمؤسسات المحلية والعربية وللمؤسسات العالمية للتقدم بترشيحاتها للفوز بالجائزة الأكبر عربيا. وأعلن خالد علي بن زايد أمين عام الجائزة، في مؤتمر صحفي عقد أمس الاثنين أنه «تم زيادة قيمة الجوائز من 7 ملايين درهم إلى 7 ملايين درهم (ما يزيد على مليوني دولار) للتحفيز على المشاركة، مشفيا إلى أنه جرى

إضافة فئات جديدة للجائزة تساعد المبدعين على إبراز إبداعاتهم الرياضية. ودعا بن زايد القطاع الرياضي في الوطن العربي والعالم للتقدم بملفات الترشيح، مؤكدا أن الجائزة ستنظم عددا من الزيارات والقضاءات التعريفية من قبل فريق عمل الجائزة لشرح الفئات الجديدة ومحاو التنافس وضوابط وآليات الترشيح وتسهيل مهمة الراغبين في إعداد ملفات الترشيح. من جانبه، قال الدكتور خليفة الشعلالي رئيس اللجنة الفنية للجائزة: «إن فئات الترشيح في الدورة الثامنة تتوزع على الإبداع الرياضي الفردي، الإبداع الرياضي الجماعي، والإبداع الرياضي المؤسسي».

وأضاف «تم تحديد محور التنافس على الجائزة ليضم: الإنجازات الرياضية، الإبداعات الفكرية التطبيقية في المجال البارلمبية للتنافس جوانب النزاهة والشفافية، ويهدف مجلس الأمناء من تحديد محور التنافس لحث المشاركين على تقديم المباريات التي تساهم في تطوير الحركة الرياضية في العالم». بدوره، أوضح ناصر آل رحمة مدير الجائزة أن تقديم ملفات الترشيحين سيتم الكترونيا بنسبة 100% بعد أن كان يتم الطلب من مقدم ملف الترشيح تزويد الجائزة بملفات ورقية عن الإنجازات التي حققها. وأشار إلى أن الجائزة حريصة على دعم



فئة ذوي الإعاقة، لذلك أضافت فئة اللجان الوطنية البارلمبية للتنافس المؤسسي الدولي لهذه الدورة التي تتزامن مع تنظيم دورة الألعاب البارلمبية في ريو دي جانيرو. وشرح أن جائزة الإبداع الرياضي تمنح للأفراد من اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام الذين حققوا إبداعات رياضية على المستوى المحلي والعربي والدولي. وتمنح جائزة الإبداع الرياضي الجماعي للفرق التي حققت إبداعات رياضية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

بطولة كأس آسيا

خمسة منتخبات عربية تتطلع للحاق بركب المتأهلين للمونديال



حارس مرعى منتخب الإمارات يرتقي عاليًا لصد الكرة خلال المباراة مع منتخب فلسطين

عواصم - د ب أ: تتطلع منتخبات الإمارات وسوريا والأردن والعراق وعمان إلى اللحاق بركب التأهلين مباشرة لبطولة كأس آسيا 2019 لكرة القدم وحجز أماكنها في الدور الثالث من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 عندما يسدل الستار اليوم الثلاثاء على فعاليات الدور الثاني من التصفيات المشتركة المؤهلة للبطولتين.

وتشهد الجولة العاشرة الأخيرة من فعاليات هذا الدور اليوم أكثر من مواجهة مثيرة وحاسمة على بطاقات التأهل المباشر لكأس آسيا وكذلك على المقاعد المتبقية في الدور الثالث من تصفيات المونديال.

أما المنتخب الإماراتي 28 المتبقية في ختام منافسات الدور الثاني بالتصفيات المشتركة فتأهل باستثناء أسوأ أربعة منتخبات ليصبح عدد التأهلين إلى الدور الثالث في تصفيات كأس آسيا 24 منتخبا تتنافس على باقي مقاعد البطولة الآسيوية التي تشهد هذه المرة مشاركة 24 منتخبا بعدما كان العدد قاصرا على 16 منتخبا في النسخ الماضية من كأس آسيا.

وتستحوذ المواجهة بين المنتخبين الإماراتي والسعودي في المجموعة الأولى على اهتمام كبير من بين المباريات الـ14 التي تشهدها جولة اليوم. ورغم نجاح الأخضر السعودي في العبور رسميا إلى الدور الثالث من تصفيات المونديال وبلوغ نهايات كأس آسيا، يتطلع الفريق بقيادة مديره الفني الهولندي بيرت فان مارفيك إلى مواصلة الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في هذه المجموعة فيما لن يكون أمام المنتخب الإماراتي (الأبيض) سوى تحقيق الفوز للابتعاد عن الحسابات المعقدة في طريق التأهل للدور الثالث بتصفيات المونديال.

ويتطلع المنتخب الإماراتي إلى استغلال عاملي الأرض والمساندة الجماهيرية من أجل الفوز والنزاع لهزيمة أمام شقيقه السعودي 2 / 1 ذهابا خاصة وأن التأهل للدور الثالث بتصفيات المونديال سيمنح المنتخب الإماراتي الفرصة

لحار الملاعب

مدرّب السعودية: من الصعب توقع أي سيناريو لمبارتنا أمام الإمارات

أبوظبي - د ب أ: اعترف الهولندي بيرت فان مارفيك المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم بصعوبة توقع نتيجة المباراة المقررة أمام المنتخب الإماراتي في الجولة العاشرة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى في المرحلة الثانية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 ونهائيات كأس آسيا 2019.

وقال فان مارفيك أمس الاثنين في المؤتمر الصحافي التمهيدي للمباراة المقررة في أبوظبي: «بلا شك سيكون لقاء منتخب الإمارات لقاءا رائعا كونه أمام واحد من أقوى المنتخبات المنافسة في التصفيات الآسيوية، لكن بالدافع والاستعداد الجيد طوال الفترة الماضية ستكون أكثر حرصا على الفوز».

وقال: «من الصعب للغاية رسم أي سيناريو للمقاء كون أن كلا المنتخبين يلعبان الكرة الهجومية، لذا أعتقد أنه سيكون لقاء مثيرا وأتسنى أن تكون الجماهير حاضرة للاستمتاع بهذا اللقاء الكبير».

وعن احتمالية اللعب بتسكيلة مختلفة عن اللقاء الماضي، رد فان مارفيك قائلا: «لن أتحدث عن أي شيء يتعلق بالتسكيلة، وإنما أؤكد فقط أننا نعتزم أن نلعب مباراة الغد بأفضل مستوى ممكن».

ميلان يسعى للتعاقب مع كوتني

روما - د ب أ: يسعى نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم لتعاقد خطوة صاعدة تتمثل في اختطاف المدرب انطونيو كوتني من فريقه المستقبلي الذي تتردد تقارير على نطاق واسع أنه تشيلسي الإنجليزي.

وأعلن كوتني 46 عاما/ أنه سيركز تدريب المنتخب الإيطالي بنهاية كأس أمم أوروبا التي ستقام في فرنسا العام الجاري، وفي حين أنه لم يعلن عن اسم الفريق الذي سيربده مستقبلا، أجمع الجميع أنه سيدرب فريق تشيلسي الإنجليزي.

ووفقا لصحيفة «ديلي ميور» الإنجليزية، لم يتم التعاقد بشكل رسمي مع المدرب وهناك فرصة ليتدخل الميلان في الصفقة، خاصة وأنهم يعتقدون أن كوتني هو القادر على انتشال الفريق من أزمته اللاحقة.

ويأمل ميلان في الاستعادة من خلاف حدث بين كوتني وتشيلسي حول الجواز العائلي.

ونكرت تقارير أن كوتني يريد استقدام خمسة أعضاء في الجهاز معه، وهو عدد كبير وفقا لما يراه مسؤولو تشيلسي.

كليسيمان يضم بوليسيتش لصفوف المنتخب الأمريكي

شيكاغو - د ب أ: ضم بورجن كليسيمان المدير الفني للمنتخب الأمريكي الأول لكرة القدم اللاعب الشاب كريستيان بوليسيتش 17 عاما/ نجم بروسيا دورتموند الألماني، استعدادا لمواجهة جواتيمالا اليوم الثلاثاء في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 في روسيا. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يضم فيها بوليسيتش، الذي شارك مع منتخب بلاده في بطولة العالم تحت 17 عاما وتشيلسي، للمنتخب الأول.

وتمثل مباراة اليوم أمام جواتيمالا أهمية بالغة لفريق المدرب الألماني، الذي يتطلع إلى الوصول إلى المونديال، حيث أن أي تعثر جديد سيهدد من احتمالات بلوغ الفريق إلى المرحلة النهائية من تصفيات «كوكاكاف» المؤهلة للبطولة.

نيستور بايس يفوز بسباق أوروغواي للدراجات

مونتفيدو - د ب أ: فاز الدراج الأوروغوياني نيسطور بايس الأحد الماضي بسباق أوروغواي للدراجات، وهي بطولة دولية تتألف من عشر مراحل وتختتم منافساتها في مدينة مونتفيدو.

وتقدم بايس، من فريق الاس روخاس، إلى الصدارة في المرحلة السابعة من السباق بفارق 19 ثانية عن أقرب ملاحقيه وحافظ على هذا الفارق حتى النهاية.

واقامت المرحلة الأخيرة، التي تمت لمسافة 168 كيلومترا تحت الأمطار، وفاز بها الأرجنتيني ليوناردو بورجوس من فريق ماتانيسيروس.

ويعتبر سباق أوروغواي للدراجات أحد السباقات الدولية، حيث شارك في منافسات النسخة الحالية (73) 136 دراجا ينتمون إلى فرق من أوروغواي والأرجنتين والبرازيل بالإضافة إلى فريق واحد من صربيا.

وفاة المتسابق البلجيكي ديموييتي عقب حادث تصادم

بروكسل - رويترز: أعلن فريق فانتى جوبير أمس الاثنين أن متسابقه البلجيكي انطونو ديموييتي توفي في المستشفى عقب تعرضه لحادث تصادم مع دراجة نارية بعد سقوطه خلال سباق جنت-فيلجيم للدراجات الأحد الماضي.

وقال فريدريك أيفران المتحدث باسم الشرطة في منطقة نور با دو كاليه بفرنسا في تصريحات صحفية أن المتسابق توفي وان التحقيقات جارية لتحديد ملامسات الحادث.

وتم نقل ديموييتي إلى المستشفى الجامعي في ليل عقب الحادث الذي وقع خلال السباق في شمال فرنسا، وأشارت تقارير إلى تعرض السائق البلجيكي للدهس من قبل دراجة نارية مصاحبة للمتسابقين عقب سقوطه من على دراجته.

منتخب بنين يهزم جنوب السودان برعاية

بورتو نوفو - د ب أ: انتزع منتخب بنين لكرة القدم صدارة المجموعة الثالثة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستقام بالجابون مطلع العام المقبل بتغلبه على منتخب جنوب السودان الأحد الماضي 1 / 4 في الجولة الرابعة من التصفيات.

ورفع منتخب بنين رصيده إلى ثمان نقاط في صدارة الترتيب.

وبالغاء رصيد المنتخب جنوب السودان عند ثلاث نقاط في المركز الثالث.

وسجل أهداف منتخب بنين كل من ستيفان سيسينيون (هدفين) في الدقيقتين 23 والأخيرة وميكايل بوتو وجوديل دوسو في الدقيقتين 38 و72- فيما سجل هدف منتخب جنوب السودان الوحيد اتاك لوال في الدقيقة 83.

انسحاب تشاد من تصفيات 2017 لضعف الإمكانيات المادية

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، الأحد الماضي، انسحاب المنتخب التشادي من استكمال بقية المشوار في التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية التي ستقام بالغانبون 2017.

وحسب موقع الاتحاد القاري للعبة على شبكة الإنترنت، فإنه تم تلقي خطايا من الاتحاد التشادي يخبره فيه بالانسحاب وعدم استكمال بقية المباريات التقنية في التصفيات القارية لضعف الإمكانيات المادية.

وبناء على ذلك، قرر الاتحاد الأفريقي للعبة حرمان تشاد من المشاركة في النسخة المقبلة من التصفيات القارية، بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على الاتحاد التشادي قدرها 20 ألف دولار.

ورفض منتخب تشاد استكمال مشوار المجموعة السابعة التي يتصارعها منتخب مصر وخلفه نيجيريا وتنزانيا، وخسر الفريق التشادي مبارياته الثلاث في الدور الأول للمجموعة.

وأشعل هذا الانسحاب الحسابات في المجموعة، حيث تم إلغاء جميع النتائج التي حققتها منتخبات مصر، ونيجيريا، وتنزانيا.

ويتصدر منتخب مصر ترتيب المجموعة السابعة برصيد 4 نقاط، ويأتي بعده نيجيريا برصيد نقطتين، وتنزانيا برصيد نقطة.

غانا تكتفي بالتعادل وشغب من مشجعي كأس الأمم الإفريقية كينيا بعد الهزيمة في نيروبي

جوهانسبرج - رويترز: فقدت غانا سجلها المثالي في تصفيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم بتعادلهما بدون أهداف في موزامبيق الأحد الماضي بينما قامت الجماهير بأعمال شغب في كينيا بعد هزيمة مفاجئة أمام منتخب غينيا بيساو التواضع.

وواصلت غانا بتعادلهما في مابوتو في بداية الجولة الرابعة طريقها نحو التأهل لنهائيات 2017 في الجابون لكن المباراة كانت فائرة 2 مقارنته بفقاءة أخرى في التصفيات.

وحققت غينيا بيساو - التي تحتل المركز 147 في التصنيف العالمي - أول انتصار رسمي خارج أرضها على الإطلاق عندما فاجأت كينيا 1- صفر في نيروبي لتتصدر المجموعة الخامسة بصورة غير متوقعة.

وسجل القائد ستيفان سيسينيون هدفين لبين لتفوز 4-1 على جنوب السودان وتحافظ على سجلها الخالي من الهزائم وتتصدر المجموعة الثالثة.



كلاي طومسون نجم جولدن ستيت واريوز يسدد في سلة فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز

دوري السلة الأمريكي طومسون يقود واريوز للفوز على سيكسرز

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كلاي طومسون 40 نقطة وأضاف ستيفن كوري 20 نقطة ليقودا جولدن ستيت واريوز إلى الفوز على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 117 / 105 أمس الاثنين ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وتجاوز طومسون حاجز الـ40 نقطة خلال مباراة واحدة للمرة الرابعة هذا الموسم كما رفع واريوز عدد انتصاراته المتتالية على ملعبه إلى 53 منها 35 انتصارا هذا الموسم.

وسجل اللاعب البديل ماركيس سبايتس 17 نقطة وأضاف درايموند جرين 13 نقطة مسجلا الثلاثة المزدوجة الثانية عشرة له هذا الموسم ليحقق واريوز الانتصار 66 له في الموسم مقابل سبع هزائم.

وعلى الجانب الآخر، سجل كارل لاندري 22 نقطة وأضاف ايتش سميث 20 لسيكسرز الذي مني بالهزيمة 65 هذا الموسم والتاسعة له على التوالي.

وفي مباريات أخرى، تغلب لوس أنجلوس كليبرز على دنفر نتجتس 105 / 90 وإنديانا بيسرز على هيوستون روكتس 104 / 101 وساكرامنتو كينجز على دالاس مافريكس 133 / 111 وواشنطن ويزاردز على لوس أنجلوس كليجز 101 / 88.

البulgارية بيتروفا متسابقة الوثب الثلاثي تسقط في اختبار مادة «ميلدونيوم»

صوفيا - رويترز: سقطت متسابقة الوثب الثلاثي البلغارية جابرييلا بيتروفا في اختبار الكشف عن مادة الميلدونيوم المحظورة رياضيا تنضم إلى قائمة طويلة من الرياضيين تتقدمهم لاعبة التنس الروسية ماريا شاربابوفا سقطوا في اختبارات مماثلة لهذه المادة.

وقالت مديرة أعمالها فينتينا اتاناسوفا إن المتسابقة البالغة من العمر 23 عاما والتي فازت بفضيحة في بطولة أوروبا داخل القاعات في براج واحتلت المركز الرابع في بطولة العالم في بكين العام الماضي سقطت في اختبار خارج المنافسات خضعت له في السادس من فبراير شباط الماضي.

وقالت اتاناسوفا إن بيتروفا التي فازت أيضا بلقب بطولة أوروبا تحت 23 عاما في 2013 تعاطت هذه المادة فقط في

الألمانية كيربر تتقدم بنجاح وسط الحرارة العالية

بريوين - رويترز: تاهلت الألمانية أنجليكه كيربر المصنفة الثانية إلى الدور الرابع في بطولة ميامي للتنس بعدما اضطرت الهولندية كيكى بيرتزن الصاعدة من التصفيات إلى الانسحاب في المجموعة الثالثة الأحد الماضي.

وتفوقت بيرتزن على كيربر المصنفة الثالثة عالميا في المجموعة الأولى لكن لاعبة الهولندية البالغ عمرها 24 عاما لم تكن على ما يرام في المجموعة الثانية قبل أن تتوقف المباراة لتلقي العلاج.

وانسحبت بيرتزن بسبب المرض في المجموعة الحاسمة بينما كانت النتيجة تقدم

بطولة ميامي ديوكوفيتش يعبر دون عناء إلى دور الستة عشر

إنديانا ويلز: الرطوبة عالية للغاية والملاعبين يصعبون عرقا.

ويتطلع ديوكوفيتش إلى التتويج بلقبه الرابع خلال هذا الموسم كما يسعى إلى معادلة الرقم القياسي لنجم السابق أندري أجاسي بإحراز لقب ميامي للمرة السادسة.

جيمي موراي سيصبح أول بريطاني يتصدر تصنيف مناسفات الزوجي بالتنس

لندن - رويترز: سيصبح جيمي موراي أول بريطاني يتصدر التصنيف العالمي لمناسفات زوجي الرجال بالتنس منذ انطلاق نظام التصنيف في سبعينات القرن الماضي بعدما اكدت رابطة اللاعبين المحترفين هذا الأمر الأحد الماضي.

وأشاد الاتحاد البريطاني للتنس بانجاز جيمي موراي ووصفه بأنه صانع التاريخ.

وأحرز موراي لقب مناسفات الزوجي في بطولة أستراليا المفتوحة مع زميله البرازيلي



منذ بداية موجة العنف الحالية تمر المعايير في المجتمع الاسرائيلي في سياقات من الحيوانية رصاصة في الرأس... الجيش الأكثر أخلاقية في العالم



... وتستمر الإعدامات الميدانية الفلسطينية

ناحوم برنيع

■ أبناء عائلة الجندي مطلق النار كانوا محقين في شيء واحد: محظوظ الحكم عليه في محكمة الشبكات الاجتماعية، فهو بريء إلى أن يثبت غير ذلك، وإن ثبت، ففي اجراء قانوني مرتب. ظاهرا، كل ما ينبغي في هذه الحالة هو استيضاح الحقائق، ووضعها في مقابل تعليمات فتح النار والقول إذا ما رأيت مخالفة جرت هنا، ولكن في هذه الحالة الظاهر في جهة والواقع في جهة أخرى. والجدال حول فعلة الجندي يقسم المجتمع الاسرائيلي إلى قسمين.

لقد شهد الجيش الاسرائيلي مخالفات لمعايير القتال منذ يومه الاول، ووجد صعوبة في معالجتها منذ يومه الاول. فالجيش الأكثر أخلاقية في العالم قد يكون أخلاقيا مقارنة بجيوش أخرى، ولكن مشكوك فيه أن يكون أخلاقيا وفقا لمقاييسه هو نفسه. ففي الحروب وبين الحروب وقعت وتوقفت أعمال ذبح، اعدام لاسرى ومدنيين وسلب ونهب وممتلكات، ولشدّة الحظ، كانت هذه قليلة نسبيا. وبشكل عام لم يعاقب المذنبون.

كان هذا هو الوضع في حرب الانبعاث وفي الخسيفيات، حين ثار مشير هارتسون، من خيرة المقاتلين في الجيش الاسرائيلي، لقتل اخته بقتل خمسة بدو في الأراضي الاردنية، ورغم احتجاج رئيس الوزراء في حينه، موشيه شريت، بسط الجيش الاسرائيلي على القاتل رعايته، وتقاوم الوضع في حملة اللطائي وفي حرب لبنان الاولى. فقد استغل رفاثيل ايتان القوة التي منحت له كقائد منطقة وك رئيس اركان وعفى عن كل من يلبس البزة العسكرية وامسك به متلبسا بجريمة قتل.

من أنقذ شرف الجيش الاسرائيلي في حينه كان بضعة جنود في الوحدات المقاتلة وبضعة ضباط في النيابة العسكرية العامة، ممن رفضوا السماح بالطمس. ويمكن أن نذكر في ذات السياق قضية الخط 300 المتسى في انتهاكها عفى الرئيس هرتسوغ عن رجال المخابرات الذين أعدموا مخربين مقيدين، ولم يكن ممكنا منع العفو، ولكن العاصفة الجماهيرية أخضعت المخابرات لسلطة القانون. ما يختلف في موجة الإرهاب الحالية هو طبيعة الرد الجماهيري، فلم يعد يدور الحديث عن محاولة للدفاع عن مشهوده بجريمة قتل بسبب مساهمته في أي الدولة أو بسبب وضعه النفسي، بل يدور الحديث عن تبرير للفعلة نفسها. فقد قام لناجيل جديد من الرعا، الاسرائيليين الذين يطالبون

بالنار، وجيل جديد من السياسيين ممن يمنحونهم ربح استناد، فالقتل بدم بارد يعتبر في نظرهم عملا بطوليا؛ وتنفيذ قوانين الجيش انهماجية. من السهل ان نفهم السياسيين: فهم يعيشون في داخل بيت من الورق. إيفات ليرمان يبحث بيأس عن ناخين في اطراف اليمن، نفتالي بينيت، الذي يخشى من فقدان الناخبين لليبرمان، ينجر وراءه، واوفير اكونيس، الذي يحتاج لكل صوت في مركز الليكود، ينجر وراءهما. أجد صعوبة في أن اصق بان ايا منهم كان قادرا على أن يتوجه إلى مخرب جريح مستقل بلا وسيلة على الأرض فيدق في رأسه رصاصة، ولكن مريحا لهم أن يعيّنوا آخرين إلى المهامة.

منذ بداية موجة العنف الحالية تصر المعايير الاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي في سياقات من الحيونة. فاللقاء بين العريدة في الشبكات

الاجتماعية والديموغوجيا المنفلتة في الساحة السياسية هو ورم خبيث يهدد الاجهزة الأكثر حساسية في الجسد، لا مفر من أن نسمي الولد باسمه: هذه فاشية (مشوق أن تعرف كيف يسميها الفارس ابن شخصية الكرب بيني بيني). يجسد نتنايهو صعوبة في مواجهة هذا الميل، فهو يخشى من أن يفقد منتخبني الياسات؛ والمعارضة لا تستطيع أن تواجهه، فهي تخشى أن تفقد الناخبين من الوسط؛ اما الجهاز القضائي مفترزع: فهو يخاف العمل ضد الشارع، ويمتنع قدر الامكان عن تقديم لوائح اتهام، ولم يتبق سوى الجيش الاسرائيلي، في دولة سليمة النظام يفترض بوضع الامور ان يكون معاكسا: فالساحة السياسية هي التي يفترض بها أن تتصرف على الجيش وتحرض على الا يخرج قيد انملة عن المعايير الاخلاقية، اما اسرائيل اليوم فليست دولة سليمة النظام، لم تعد

كذلك. ملاحظة: مشوق أن نبحث في ذات البحث، ايلى بن دهان هو نائب وزير الدفاع من حزب البيت اليهودي، يوم الجمعة نشر بن دهان بيان عزاء لوفاة العميد منير عمار الذي توفي في حادثة طائرة، وكتب هناك ان عمار كان صديقا حقيقيا لدولة اسرائيل، في منتهى السبب اعترت واوضح بأنه قصد شعب اسرائيل،.

التعديل لم يغير الجوهر، حان الوقت لان يفهم بن دهان ورفاقه في الحزب بان اناسا مثل منير عمار ليسوا «اصدقاء حقيقيين» للدولة، هم الدولة، والتمييز بين اليهودي، الحاكم والضابط الدرزي الذي لا يمكنه ان يكون إلا «صديق» يتبع من ذات الفكر المشوه الذي يبيح دم الاخر فقط لانه آخر.

ديعوت 2016/3/28

فكرة أن الاحتلال والاستيطان يعرزان الأمن خطأ مريع فقد ولدنا إرهابا لا ينقطع

مرة في اليوبيل

المسحانية له، كتحرير ارض الوطن، هو كما وصفه غروسمان «خلق ساحق»، من شأنه أن يقتل اللحم الصهيوني، فالاحتلال هو قتل كل شيء هو احتلال، وهكذا ينبغي تعريفه، ملايين الفلسطينيين عاشوا ويعيشون كل يوم، كل دقيقة، في خلاف تام مع ارضهم، تحت السيطرة المطلقة لاسرائيل، للجيش الاسرائيلي.

نحن نسلب حريتهم ونهين كرامتهم، مشروع الاستيطان المتفرع، الذي جلب نصف مليون اسرائيلي اليوم ليعيشوا شرقي الخط الاخضر، هو التعبير الأكثر عملية عن الاحتلال، إذ بسببه تسلب ليس فقط حريات الفرد والمواطن للفلسطينيين، بل وايضا اراضيهم ومنتوجاتهم الزراعية. ان غياب المعاملة المتساوية، عنف الاحتلال والمسحانية الدينية للمستوطنين جيء بها إلى الخط الاخضر، واليوم، بعد خمسين سنة، ونشهد موجات من الكراهية، العنصرية والعنف غير

المسبوقة في داخل البلاد. هويتنا توجد تحت تهديد جسيمي، نحن اليهود نشكل اليوم بين البحر والنهر 52 في المئة، مقابل 48 في المئة عرب الذين تتحكم نحن بهم، اصحنا دولة ثنائية القومية عمليا مع نظام ابرتهنايد في المناطق، ليس ديمقراطية يهودية بعد اليوم، مسافة السماء عن الأرض من وثيقة الاستقلال.

فكرة ان الاحتلال والاستيطان يعرزان الأمن اثبتت نفسها خطأ مريع، فقد ولدت إرهابا لا ينقطع، لا يقدر عليه الجيش الاسرائيلي، الذي هو الجيش الاقوى في المنطقة، في الساحة السياسية، جعلتنا سياستنا الاستعمارية دولة منزعلة، في خطر نزاع العرقية الدولية، تقاطعها تدريجيا اوروبا، وتحت الانتقاد الشديد من جانب كبيرة اقطاننا، والولايات المتحدة. تضرب العرلة الدولية والشرق مع واشنطن ليس العلاقات الاقتصادية مع العالم والسياحة

لاسرائيل فقط، بل وايضا بصورتنا الردعية في نظر الدول العربية. إلى سهل الفلسطينيون علينا الوصول معهم إلى تسوية، نهجهم تجاهنا معاد في اساسه، ولكن المشكلة الاساس للاحتلال، أكثر مما هي مشكلتهم، هي مشكلتنا، ألا جم عاجلا سقيمون دولة مستقلة، كل وضع مشابه في التاريخ العملي فانتهاء السيطرة الاجنبية، زمننا تنبع مما فعله لنا الاحتلال. ونحن نغاني من «مرض عضال» في مجرد هويتنا كديمقراطية يهودية، لهذا المرض علاج: عودة لتكون دولة يهودية - ديمقراطية، تقسيم البلاد في طرف امنية معقولة والاصرار على قيام الديمقراطية والتعايش السلمي في وثيقة الاستقلال. والا فان خلق الزمن الاصفر سيعتالم فقط.

معاريث 2016/3/28

حادثة إطلاق النار في الخليل يجب أن يتم علاجها فقط في الجيش وفي جهازه القضائي لا يجب أن يتدخل السياسيون في التحقيق

دان مرغليت

التحقيق القاطعة، ولكن لماذا التهديد الغوري بلائحة الاتهام على القتل، حيث يمكن أن يتضح بأن المخالفة هي قتل بهذه الدرجة أو تلك؟ إلا أن هذا الخلل لا يتسبه التهمم اللغظ من قبل اليمن، أفيغور ليريمان ونفتالي بينيت وأوفير ايكونس وضعاو السقف لذلك من خلال تهجمهم على يعلون وآيزنكوت.

السدم يغلي ويمكن فهم الغضب، من حيث المبدأ الجندي أطلق النار على قاتل، كان وما زال كذلك، رغم أنه تم تحديده وكان يحضر، إلا أن اسرائيل لا تستطيع التسليم بعيدا هكذا حتى لو حدث بين الفينة والأخرى خلال الحرب واطلاق النار، ويجب أن نتحفظ من ذلك وتستنكره.

يجب أن يتم علاج الموضوع من جهتين: الجيش جزء من تحقيق مهني اولي، والجهاز القضائي التابع له في حال تطلب الامر ذلك، كما حدث في الخليل، تدخل السياسيون في التحقيق المهني والقضائي، كما اظهر رجال اليمن وهم ينتقدون رئيس الأركان وسعيهم إلى اقالة وزير الدفاع واحراج رئيس الحكومة، هو ظاهرة مرفوضة.

إذا لم يتم كبح هذه الظاهرة في الحد الحالي فستظهر بشكل أكثر خطورة في الحد القادم إلى أن نسمع بالترجمة اللاتينية ما كان ذات مرة بانهم «يفرسون السكين في ظهر الأمة».

والى أن يموت الخربون القتل، ستظل سلطة القانون تلعب.

اسرائيل اليوم 2016/3/28

بدل السخرية من الحكومة كان يجدر بليبرمان أن ينضم اليها ويؤثر من الداخل

التهجم السياسي بتمويه عسكري

في مؤتمر صحافي أنه لن ينضم للحكومة، ذكره آخر: خلال اشهر طويلة، أثناء وجوده كوزير في الحكومة مع نتنايهو وبينيت، لا سيما خلال عملية الجرف الصاعد، لم يتوقف كل من ليريمان وبينيت عن انتقاد سلوك الحكومة، الاثنان جلسا وبينيت عن انتقاد سلوك الحكومة، الاثنان جلسا وبينيت وكان لهما الحق الكامل في التعبير عن رأيهما، إلا انهما اهما بتجميع الاصوات من أجل الانتخابات.

هذا يعني أنه إذا كان هناك خداع، فان ليريمان هو الذي يقوم به حينما ينتقد يعلون ونتنايهو، ولو جاء الانتقاد مما يسمى «بصار»، لكان بالاصح «تفهم» الانتقاد. إلا أن ليريمان يقوم بتضليل الجمهور مرة تلو الأخرى، وموقف معظم، أن لم يكن جميع، ناخبي ليريمان قريب من موقف الحكومة المنتخبة، لكن ليريمان يهتم بالانتخابات القادمة وليس بالتحقيق من أجل كشف الحقيقة.

رئيس حزب اسرائيل بيتنا كان يمكنه شراء عاله والدخول إلى الحكومة والاتفاق مثل أي طرف فيها ومحاولة تحقيق المطالب الغير منطقية للاخلاق العليا في ظروف الحرب، كان يمكنه طرح موضوع التدخل اللف المنظمة «بتسليم»، وهو في الحكومة، لكنه اختار طريقة أخرى هي الجلوس والتهجم وتقديم نفسه كبديل «بييني» عن رئيس الحكومة.

وبلغته التصويرية يقول «نتنايهو ويعلون تحولوا إلى مثليين لتسليم».

الخطا مسروح، وهو يعمل خطيء، لكنه يستطيع تضليل جمهوره مرة مرتين فقط، ليريمان وبينيت بانتقادهما بعرضان وضعا غير دقيق وكان الحكومة ليست بينيتية، صحيح أنه بالنسبة لي أيضا كان إعلان نتنايهو الأولي مبعرا، إلا أن مفهوم «أعرف وترى» لا يوجد لدى رئيس الحكومة الذي يكرمه ليريمان، لقد اعترف بينيت بخطئه حول الائتلاف مع لبيد، ولا حاجة إلى الاعتراف بخطأ آخر مع ليريمان.

اسرائيل اليوم 2016/3/28

غابي افيطال

■ القلب يتنظر. الغضب من شأنه أن ينفجر. الصور تتحرك في الرأس بشكل متصاعد، نعم، يصعب التصديق أن جنديا من كتيبة «كفير» التي خدم فيها ثلاثة من أبنائنا صمقائيل، يُقاد بالاصف إلى المعتقل الجدل حول صديقه اطلاق النار والانتقاد ضد الجندي يستمر بشكل أكبر. وفي الخلفية تصور العيون التي هي معادية أحيانا، ما هو ظاهر وما هو مخفي، وكأن شوارع الخليل هي مكان لإنتاج فيلم.

اللوهلة الاولى يبدو الامر عسكريا فقط، أمر فيه وحدة عسكرية مستقلة، جنود وضباط وأوامر واجراءات. اللوهلة الاولى بنية من الجنود المدربين والشجعان والمولتون بالطاقة من أجل الدفاع عن مواطني اسرائيل. إلا أن هذا السيناريو الجميل لا يوجد في الواقع، فاضافة إلى التقعيد التنفيذي الذي لا يمكن وصفه أو تحديده بأي أوامر مكتوبة أو إرشادات شفوية، هناك كاميرا أخرى وهي عين السياسي.

على أغلب الظن، التسرع القادم من الشيطان، أثر على منتخبني الجمهور الرقيين وكذلك قادة الجيش الرقيين والعاديين، فكل موضوع اطلاق النار على الخرب كان يفترض أن يتم التحقيق فيه بناء على نظام، بالضببط مثل نظام وأوامر اطلاق النار، أي فقط بعد انتهاء الحادثة، وأخذ القوات التي لها صلة إلى خارج الضغط الإعلامي الذي يجب العدو، وعندها الاستيضاح والتحقيق تماما كما في كل عملية عسكرية. الانتقال السريع من الشكل إلى البعد الجنائي، تحول إلى أداة لاستغلال الوضع من قبل السياسيين.

قبل الحدث عن تهجم أعضاء الكنيست والوزراء، تذكرنا باليوم الذي كان يفترض أن ينتهي فيه موضوع تشكيل الحكومة الحالية، في التريكية المتوقعة تم شمل حزب اسرائيل بيتنا برئاسة أفيغور ليريمان، ولم يتخذ أحد قبل تشكيل الحكومة بثلاث ساعات سيعان ليريمان

معاريث 2016/3/28

مكائنه المتعززة تتحول من مشكلة إلى حل وتبرز فشل السياسة الشرق أوسطية للرئيس أوباما

الأسد يتحول!



بشار الأسد

يتمتع الانتصار في تدمر جيش الاسد بحقبة معنوية كبيرة للغاية، فبع أن ثبت حكمه في دمشق وفي قاطع الشاطيء العلوي، وبعد توجيه انتقاده شرقا وشمالا، لن يبعد اليوم، الذي يحاول فيه جيش الاسد أن يستعيد نفسه السيطرة في جنوب الدولة، قسرب الحدود مع الأردن، حيث بدأت قبل خمس سنوات الثورة ضد النظام وعلى قاطع الحدود مع اسرائيل. يمكن التقدير بأنه إذا ما وعندما يحصل هذا، سيعود الهبوء إلى هضبة الجولان.

يحسن الاسد وضعه في المفاوضات مع المعارضة على التسوية السياسية، فيما يكون في الخلفية، بشكل مفاجيء، وقف النار الهش يحترم منذ نحو شهر، مكائنة الاسد المعزززة تتحول من مشكلة إلى حل، وتبرز فقط أكثر فأكثر فشل السياسة الشرق أوسطية للرئيس الأمريكي براك أوباما.

معاريث 2016/3/28

يوسي ملمان

■ بعد عشرة اشهر من انسحاب الجيش السوري بلا معركة وسماحه للمقاتلي «الدولة الإسلامية» (داعش) باحتلال مدينة تدمر التاريخية، عادت قوات الرئيس بشار الاسد لتسيطر عليها، موقعة خسائر فادحة بمئات القتلى والجرحى بالداেশيين.

لم يعمل الجيش السوري وحده، فقد استعان بالغاارات الجوية المكثفة لسلاح الجو الروسي - الذي انسحب ظاهرا من سوريا، ولكنه لا يزال عمليا يعمل بكامل القوّة - باستشاريين الإيرانيين، وبمقاتلي حزب الله وبمبليشيات من المقاتلين الشيعة - الافغان.

لقد حرزت تدمر في وعي العالم بسبب تدمير الآثار والتكوير الأثرية فيها، التي تعود إلى الاف السنين، على ايدي برابرة داعش، ولكن فضلا عن الانجاز الثقافي المتمثل باستعادة المدينة وآثارها لسيطرة المتحضرين (أعمار الدمار يستغرق سنين)، فإن لاحتلالها اهمية استراتيجية ومعنوية.

تقع تدمر على محور مركزي بين دمشق ودير الزور في شرقي الدولة، على الحدود مع العراق. ويمكن الافتراض بان جيش الاسد سيستغل زخم الانتصار كي يتقدم نحو دير الزور - التي بني على مقربة منها المفاعل النووي، الذي قصف بشدة الحظ (تصوروا) انه سقط في ايدي داعش في 2007 على ايدي سلاح الجو الاسرائيلي، ونحو اعادة السيطرة على معابر الحدود مع العراق.

كما ان احتلال تدمر يضعف قدرة داعش على الدفاع عن الرقة، التي أعلن عنها معاصمة للخلاف، عمليا، يوجد داعش الآن محاصرا من ثلاثة جهات، من الشمال الشرقي، على طول الحدود التركية، تتقدم القوات الكردية، من الغرب جيش الاسد، ومن الشرق جيش العراق، الذي يصعد هجماته على الموصل، المدينة الثانية في حجمها في الدولة والمعلل المدني الأكبر لداعش.



دونالد ترامب

متكم، إذا كانت «ايباك» حتى أمس قد انبظت الالساميين، خصوصا على ضوء المشهد المزعزع الذي يظهر فيه المرشوحون للرئاسة من الطرفين، يجعون ويؤدون ولاء القسم ويستقيمون مع الخط الأكثر صهيونية لليمين الاسرائيلي.

فانه بعد ظهور ترامب تحفظ الكثير من اليهود الذين يزعمون أن القيم العالمية هي شائعة عند أقدامهم، هؤلاء الأشخاص الجديدين يكثفون قلب العالمية اليهودية في الولايات المتحدة الذي كان ديمقراطيا ومتنورا، أصبح يؤيد الآن مرشحا عنصريا ظلاميا.

لو لم يكن هنا موضوع فلسطيني يتحدث فيه ترامب وغيره، لكان الاستقبال مختلفا، هذا إذا جاء ترامب، إن هستيريا استمرار الاحتلال لا تحول اسرائيل إلى عديمة الحواس تجاه الآخر فقط، بل أيضا تأخذ يهود الولايات المتحدة إلى امكان مظلمة.

انتا أريد أن أقول للسيد جدعون ليفي الذي قال «مؤتمر اعداء اسرائيل»، «هاأرتس، 3/20، إن «ايباك» هي المنظمة التي أضرت بشكل

عودة بشارات

■ لقد سحرت من دونالد ترامب عندما سمعت خطابه في مؤتمر «ايباك» في الاسبوع الماضي، عندما أسمع خطابات جدية بالانجليزية، مع معرفتي بالضعيفة باللغة، أضع أمام الجمل المتلوية والتي تعكس تعقيد المواضيع، الضعيفون في اللغة يجتحنون عن الجمل القصيرة، الجملة الأفضل بالنسبة لهم مركبة من الفعل والفعل، وأي إضافة هي بمثابة لعنة.

إذا كنت تقول مثلا إن الناس البسطاء في إيران يجتحنون عن حياة طبيعية - فان الامر لا ينجح، وإذا نجح فهو سيصل إلى آذان المستمعين الذين ينشغلون بالتصفيق، بشكل عكسي، وهم سيقفون أنك مع نظام آيات الله، فالجمهور جاء من أجل الصراخ وليس من أجل الفهم، القصص المركبة تخرج الهواء من حبوب الهلوسة، وما هو ترامب يلقي خطاب الجمل

القصيرة والمدنية والجميع، الفلسطينيين يتحملون المسؤولية، الجمهور يخرج عن طوره، إن خطايا هكذا هو حكم كل مبتدئي باللغة الانجليزية وكل من يحب الصراخ.

أنا أشاهد من أصدق، هل هذه هي أمريكا، زعيمة ما يسمى «العالم الحر»، وهل من يوجدون في مؤتمر «ايباك» هم زبدة الشعب اليهودي؟ فجأة بدا لي مركز الليكود مثل نادي ثقافي، كيف يمكن أن شخصنا مثل ترامب يحصل على كل المسندوق خلافا للتوقعات التي تنبأت بدعوات الاستنكار ضدّه، 24 دقيقة من عدم الحواس الفاشية، وترامب اشترى قلوب الأبناء والاحفاد لجيل الكارثة الذي عاش القومية العسيرة وكراهية الآخر والخطابات السمومة، إن تفسير ذلك واضح: لعنة الاحتلال، أعضاء «ايباك» كيف يستعدون لتسامة كل مجنون إذا أريد نظام الاحتلال في المناطق، فقيل بضعة اشهر هاجم ترامب اليهود عندما قال في اجتماع الائتلاف اليهودي الجمهوري: «أنتم لن تؤيدوني لأنني لست مستعدا لأخذ الاموال

عازرس 2016/3/28

تعقيبات

تقرير ابراهيم درويش:
ترامب... أسلحتنا وقعت في أيدي أعدائنا

العيش بسلام

أين هذه المدارس التي تدعي أنكم بنيتوها في أي منطقة؟

أنا في بغداد ولم أشاهد مدارس بنيت لحد اللحظة، لا زلوا يكذبون ويكذبون، لا يوجد فرق بين أي من الرؤساء إلا بالوعود الكاذبة والديمقراطية المزيفة، أنكم تدعمون أعتى الديكتاتوريات وتؤججون الحروب وتنهون ثروات البلاد وتستعدون شعبوها ومن ثم تحرقونها، اليس علينا أن نتحرك هذه الدماء ونلجأ إلى المحبة والسلام والعدل، اعتقد كل شعوب العالم متفقة على هذه المفاهيم إلا حفنة من المجانين يريدون أن يتسلطوا على البشرية، الحب والسلام، العدل والمساواة وكل حسب معتقده، اعتقد كلنا سوف نعيش بسلام ولا يترك الإنسان هذه الدنيا إلا بقطعة قماش ملفوف بها ولا يرجع إليها هذا إذا لم يهلك بطرق اخرى ولم نجد منه شيئاً.

أمير حمزة

مقال نزار بولحية: الإسلاميون في تونس

أنواع التطرف

التطرف صنفان.. تطرف يميني ويمتله «تنظيم الدولة» الديموي، وتطرف يساري ويمتله أحفاد «البنين وستالين» الديمويين وهما وجهان لعملة واحدة.. أما الإسلام المعتدل المتسامح الذي جاء به نبينا الأكرم فلا أحد يستطيع اتهامه بالإرهاب.. أما في تونس فاليساريون يمثلون الإعلام بأنواع.. هم الذين يبتون من خلاله سمومهم وأتاهمهم للإسلاميين المعتدلين بالإرهاب.. نحن نعرف نخيم جميعاً ونعرف قدهم الذين على الإسلام ولو كان الأمر بيدهم لأغلقوا المساجد والمدارس القرآنية والجمعيات الخيرية.. حتى أن أحدهم عارض مرة تسمية وزير تربية يدعى أنه من رواد المساجد.. إنهم يتجاهرون بشرب الخمر والإفطار في رمضان ولا أحد ينتقد أعمالهم..

حسن الزين - تونس

مقال صبحي حديدي: بين إدوارد سعيد وروبرت فيسك

غرابة اليسار

عجيب غريب أمر بعض «المثقفين» الغربيين فأنا أعرف جيداً أساتذاً جامعيين في العلوم السياسية لكن متقاعد، وهو معروف جيداً وينتمي إلى حزب اليسار ومع أنه يعترف بديكتاتورية بشار الأسد إلا أنه يصغر على بقائه في السلطة ويتكلم كثير من أفعاله وجرائمه الديموية والمقمية لكنه (أي هذا الأستاذ الجامعي المتقاعد اليساري) لا يعترف أن ما حصل في سوريا هو ثورة شعبية مع العلم أنه كان من أشد المتحمسين للربيع العربي وخاصة عندما هرب بن علي وتمت تنحية مبارك، حتى في ليبيا كان ينتقد الناتو لكنه لم يكن متأسفاً على القذافي (وهو ربما أقرب إلى موقف بوتين) وبالنسبة له ما يحصل في سوريا (في توافق تام مع بوتين وإيران).

أسامة كلبية - سوريا

تعقيباً على مقال د.عبد الحميد صيام؛ حوار الطرشان في مسألة الصحراء الغربية

مشروع بناء المغرب

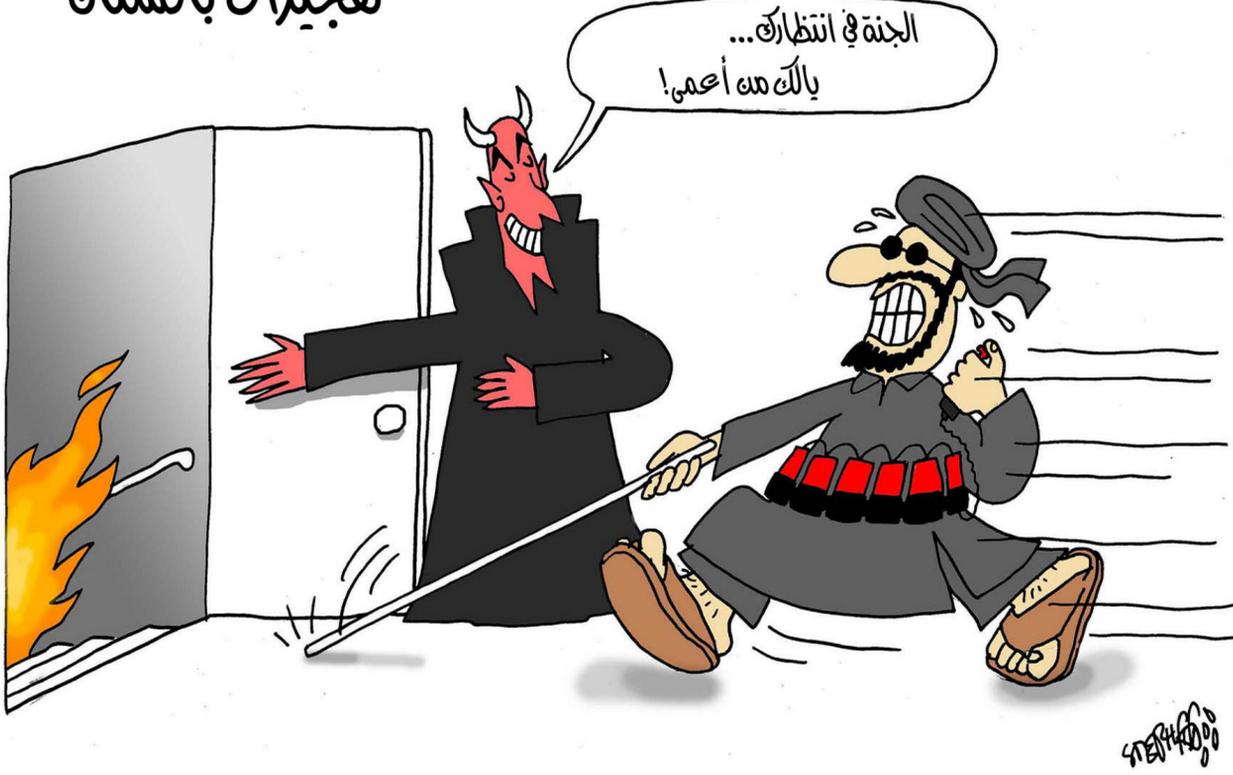
رفضه المغرب. أما رأيي الشخصي، فأقول علينا أن نتبع العاطفة وعن الاعتبارات القومية التي تكون مبنية على أساس هش والتي جعلت العرب يتعدون عن قول كلمة حق ويقفون في وجه من تجاوزوا يقولون له قف، ما هكذا تورد الإبل. علينا أن ندفع في الإتجاه الذي يؤدي إلى حل هذا المشكل على أساس الشرعية الدولية، ثم بعد ذلك سندخل كلنا في مشروع بناء المغرب العربي، وهو مشروع ضخم، سيجلب العيش الرغد لسكانه ويجب الاحترام والهيبة، إن تحلى قادته بالرجولة والشهامة و كانوا في مستوى تطورات شعوبهم. وحضرتك الدكتور المحاضر في الجامعات الأمريكية، فلا يخفى عليك سياسات دول المنطقة تجاه قضايا المنطقة وقضايا العرب بصفة عامة ومن يلزم بها ومن يفرط فيها. وأوقف هنا، كي لا أتهم بالابتعاد عن الموضوعية. أشكر الدكتور عبد الحميد صيام وأحببه، كما أشكر صحيفة «القدس العربي» على إتاحتها لنا هذا المنبر للإدلاء فيه بآرائنا.

صلاح رجب

تم غزو الصحراء الغربية، فهي مبرمة بين أسبانيا والمغرب وموريتانيا، والتي بموجبها ستحصل المغرب على ثلثي الأرض، وموريتانيا على الثلث الباقي ويحصل جنرالات اسبانيا على حصة من مناجم الفوسفات في بوكراغ. وهذا فيه كثير من علامات الاستفهام. فالمغرب قبل بثلاثي الأرض وترك الثلث الآخر لموريتانيا، مما يعني أن الصحراء كانت غنيمة فاققسماها المغرب مع دولة أخرى. ثم إن الاتفاقية قد أبرمت في وقت كان فيه الجنرال فرانكو في مرض الموت، وهو الذي كان ينوي تسليم الصحراء للصحراويين، ولم يكن يؤمن بالمطالب المغربية، ثم إشراك الجنرالات الآخرين في أخذ حصة من مداخيل الفوسفات، كرشوة على تواطئهم في إبرام الاتفاقية بتلك الطريقة المخالفة للقانون الدولي، وكذلك لتعهد قادة المغرب وموريتانيا للرئيس بومدين سنة 1972 بالدفاع عن حق تقرير مصير سكان الصحراء الغربية. ثالثاً: مخطط بيكر لسنة 2003 القاضي بمنح الصحراويين فترة انتقالية من خمس سنوات من الحكم الذاتي، يلي ذلك استفتاء يعطي الصحراويين حق الاختيار بين الاندماج أو الاستقلال أو الاستمرار في الحكم الذاتي، فقبله الصحراويون

الجزائري كانت لا تزال تنزف من حرب تحريرية ضروس ضد الاستعمار الفرنسي. وكان قبل ذلك، وداشياً باسم الحقوق التاريخية، رفض الاعتراف باستقلال موريتانيا، وهو الموقف الذي جراه فيه العرب ورفضوا انضمامها إلى جامعتهم إلا بعد أن اعترف بها المغرب مكرهاً. وكل الأدلة الأخرى المقدمة من وجهة نظر المغرب لا تصلح لأن تكون حججاً يمكن أن يقنع بها المجتمع الدولي لتأييده في أطروحاته حول الصحراء الغربية. أما وجهة نظر البوليساريو ففيها الكثير الذي يجعلها أكثر صلاية وأكثر صحة و موضوعية. فقد قدم أصحاب القضية حججهم ومنها: - أولاً: الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية، بناء على طلب الملك المغربي الراحل الحسن الثاني، والذي فصل في الأمر بأن لا سيادة للمغرب على أراضي الصحراء الغربية. وقد تفضلت يا دكتور صيام ووضعت النص بين مزدوجين وهذا للتنبه بأن ما قاله محدثوك من الصحراويين هو في الأساس مقتبس من النص الحرفي لما جاء في قرار الحكمة الدولية المذكورة. فهل يوجد أكثر من هذا مصداقية وموضوعية وصلاية لتدعيم أي مطلب؟ - ثانياً: اتفاقية مدريد الثلاثية التي على أساسها

تفجيرات باكستان



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: تفجيرات بروكسل لا يريد الإجابة عليها أحد؟

لعبة الأمم

أريد أن أقول أن من يوجه الأعمال الإرهابية تجاه أوروبا ليس تنظيم الدولة، تنظيم الدولة مجرد واجهة، وأن تصريح رئيس المخابرات الأوكراني (جديد) (وغاية في الخطورة)... وهو الأقرب للتصديق. - ما يجري في العالم اليوم «لعبة الأمم بنسختها المطورة». - حقاً... من لا يسمع طبل الحرب العالمية الثالثة تندق فهو أحمق، وذلك تصريح كيسنجر منذ بضع سنوات. - الإسلام لا يصنع الإرهاب، الذي يصنع الإرهاب هو الاحتلال والاستيلاء والتمهيش والظلم والإبادة المنهجية... هذا إن عدنا بتسميته «إرهاباً».

محمد قطيفان - شرق المتوسط

تهديد مفتي النظام

لماذا كلما بدأت محادثات لوقف الحرب السورية نشهد انفجار ما، أكان في بيروت أو باريس أو السيدة زينب؟ أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 كشفت تورط أجهزة مخابرات إيران مؤخرًا رغم أنها ساعدت أمريكا في غزو العراق وأفغانستان وكذلك هذه التفجيرات تصب في مصلحة نظام بشار وإيران والغرب يعلم ذلك علم اليقين، فالدواعش عبارة عن واجهة تستتر خلفها أجهزة مخابرات دول تسهل للعلاء الوصول إلى قلب أوروبا دون عناء وإذا كنت مخطئاً فلماذا طهوان في مامن؟ فالفاعل معروف في هذه التفجيرات الإجرامية التي لا علاقة لها بالدين

ما هو رأيك؟



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



موقف رئيس وزراء بلجيكا اليوم إثر أحداث بروكسل بقوله «يجب أن نتخذ لمواجهة الإرهاب» صحيح حجم الصدمة ربما يفسر عفوية الموقف، والتي تخفي ضغوطات التطرف ومشاعر العنصرية. لكن هل درست أوروبا سياساتها في ما بعد حادثة الاستعمار، وخاصة بعد نهاية الحرب الباردة؟ هل مازالت المواقف تهيكل جغرافية الإرهاب بين العالم العربي وأوروبا الضحية والعالم الإسلامي السبب والمصدر وتشكل رأياً عاماً عالمياً ضد الإسلام والمسلمين وتدعم ذلك بعقيدة الذنب وجد الذات التي ترد على لسان النخب العربية الإسلامية والتي تنهت وتؤكد موقف الغرب بل يذهب البعض إلى اتهام الإسلام كدين. ربما تفسر مواقف السياسيين بمدى تشابك المصالح أما مواقف الشعوب والنخب والمجتمعات لا تعبر إلا عن ضميرها وتاريخها وهويتها ودينها.

خليل كومن - تونس

أول الرقص حنجلة

وراء كل هذه الأحداث أنظمة طول عمرها إرهابية إجرامية وهي أيضاً في غاية الخطورة لكونها جريئة وهي الآن تحتضر لكون صلاحيتها قد إنتهت لانها أيضاً بنيت على باطل وهي كالأسد الجريح الذي يريد تدمير كل شيء حوله قبل موته المحتوم الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى! انها أنظمة في غاية السوء! وما هذا الإرهاب الذي يحصل في كثير من دول العالم إلا تحضير للحلمة الكبرى بين قوى الحق وقوى الشر! وهذه الأعمال الإرهابية التي تحصل هنا وهناك هي على رأي المثل الفلسطيني الذي يقول (أول الرقص حنجلة) والله يستر من القليل!

ظاهر الفلسطيني - ألمانيا

أنها قد تخلصت منهم بعد أن رمت بهم في فلسطين ظلماً وعدواناً ضد الشعب الفلسطيني. إن اليهود يعودون إلى أوروبا للانتقام منها كما قام أسلافهم بتسميم أنهار أوروبا للقضاء على الإنسان الأوروبي ومن المعلوم أنهم كانوا قد أثاروا الفتن والحروب في تلك القارة.

حسان

العرب هم المتضرر الأول

الشكوك التي تحيط بمثل هذه العمليات تجعل الحلليم حيراناً؛ ففي حين أن هذا الإرهاب المجنون لا يخدم أحداً من المسلمين أو بلدانهم فإنه يعزز الشكوك في دوافع مثل هذه الأعمال الخرقاء التي لا تخدم إلا أعداء الوطن والدين. فما هي المصلحة المرجاة من هذه الضربات الموجعة وعديمة الفائدة؟ بل إنها بالغة الضرر بمصالح العرب والمسلمين الحقيقية في أوروبا وفي داخل بلدانهم الشرق أوسطية.

ع.خ.ح.حسن

عفوية المواقف

هل تتحمل أوروبا مسؤولية الإرهاب؟ ما إن تحدثت عملية إرهابية في أوروبا أو العالم الغربي منذ أحداث 11 أيلول/سبتمبر إلا وتتراوح المواقف الغربية بين الإدانة والوعيد إلا في بعض اللحظات الانتخابية القليلة مثل تلك التي حمل فيها دومنيك ديلبان الرئيس نيكولا ساركوزي مسؤولية الوضع الليبي. هي الخطابات نفسها التي تتكرر ولم يحد عنها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د. مننى عبدالله*

بعد كل حادثة تفجير في الأراضي الأوروبية، تصبح مطالبين نحن العرب بصورة خاصة والمسلمين عموماً، أن ننفض عقولنا وقلوبنا من تهمة الإرهاب، وأن نسلخ حتى جلودنا لإثبات البراءة.

فرية كبرى هذه التي يديرها الإعلام الغربي علينا بعد كل واقعة تفجير، والغريب أن الكثير من وسائل الإعلام العربي تذهب بعيداً في غفلتها وتفهمس في وحل هذه الكذبة، بدون تحميم وتنقيح في حقيقة الإساءة التي تدور في الذهن الغربية من وراء ذلك، فينحرف الإعلام العربي من ناطق باسمنا إلى ضدنا، ومن شاهد نفي إلى شاهد إيجاب، من خلال التحليلات السطحية القائمة على أساس أن هذه الحوادث هي بفعل الإسلام كدين، إلى درجة أن البعض يظل علينا بعد كل حادث من هذا النوع، مقتصراً إلغاء نصوص قرآنية، وإعادة تفسير أحاديث نبوية، واهتمامات من العيار الثقيل إلى فقهاء اجتهدوا في الدين بهدف التسهيل والتيسير في الفهم، وليس بقصد صناعة البضاعة والحقد والضعف ضد الآخر. المسألة الكبرى التي يتغاضى البعض عن الإشارة إليها من قريب أو بعيد، ويتبعم عن هذا الجاهل الكثير منا أيضاً، وهي الابتعاد عن تفسير هذه الأحداث على أنها أزمة مجتمع غربي، وليست أزمة أخلاقية في الدين الإسلامي ذاته. فلا أحد يريد أن يعترف بأن ما حصل هو قيام مواطنين بلجيكيين بقتل مواطنين بلجيكيين، وقبلها قيام مواطنين فرنسيين بقتل مواطنين فرنسيين أيضاً. يتباهى الغرب بأنه مجتمعات قائمة على هوية المواطنة. إن لنا مثلاً هذه الهوية جانباً بعد كل حادثة تفجير، ويضعون صوب أعين مجتمعهم وأعيننا الهوية الدينية أو العرقية للذين قاموا بالذبح الجرمي؟

أزمة المجتمع الغربي التعامل بعنصرية وتهميش مع العديد من مواطنيه، ممن هم ليسوا من أصول أوروبية خالصة

66

الإسلام في قفص اتهام بروكسل بعد باريس

بالتجويرات كان دافعهم الدين الإسلامي، وأنهم من النقا العاكزين في المساجد؟ لا أحد يستطيع أن يقول بذلك إطلاقاً، بل إن الغرب نفسه يكشف في كل مرة عن تاريخ إجرامي لهم، بعضهم من تاجر بالخدرات، والبعض الآخر من اتهم بالسرقة والسطو المسلح، وغيرها من الجرائم الأخرى. هذا النماذج البشرية في كثير من الأحيان يكون لديهم هاجس البحث عن قضية كبرى يربطون بها هوياتهم الذاتية، خاصة في مرحلة ما بعد خروجهم من السجون، حيث يواجهون التهميش والإقصاء الاجتماعي، لذا يصبحون رجالاً تحت الطلب لتنفيذ مهام تتطلب شجاعة الانتحار، فيجري استغلالهم من قبل جهات ومجاميع شتى حتى في العمل السياسي، تعتمد بعض الأحزاب الثورية عليهم في فترة من فترات عملها، خاصة في ظروف العمل السري. حدث هذا في الأحزاب القومية واليسارية في العراق في الخمسينيات والستينيات، حيث استخدمتهم الأحزاب في صراعاتها السياسية، لما تمتع به هذه الشخصيات من شجاعة وجسارة وطاعة عمياء على تنفيذ الواجبات الخاصة، وغالباً ما كانوا يتآمرون على أحزابهم للقفز إلى الصف الأول عند تسلل الحكم، لذا تعدد هذه الأحزاب للتخلص منهم وتصفيتهم بعد استتباب مرحلة تسلط السلطة. إن لنا هذا الإصرار على إضغاف صفة الدين والعروبة على هؤلاء؟

نعم إنها أزمة مجتمع غربي تعامل بعنصرية وتهميش مع العديد من مواطنيه، ممن هم ليسوا من أصول أوروبية خالصة، وكان التعامل ازدواجياً في الكثير من الأحيان، خاصة في ظروف الإخفاق، والأمل على ذلك كثيرة، فلاعب كرة القدم من أصول غير أوروبية يصبح بطلاً أوروبياً بامتياز، وتلقى عليه الأوسمة والنياشين على رفض المهاجرين.

* باحث سياسي عراقي

المشكلة الكبرى أن الغرب لا يريد أن يعترف بأن مجتمعاته تعاني أزمات كبرى، أزمة هوية، أزمة ضياع، وأزمة تغريب واستلاب، إضافة إلى أزمات اقتصادية خانقة. هلاك خلل كبير في الموازنة بين العوامل الروحية والمادية، وتقديس الفردية على حساب المجموع، وهذه عوامل كبرى تؤثر في تحديد بوضلة الإنسان وتكريز اتجاهاته. هم لا يريدون الإشارة إلى هذه الأمور، لانهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أكثر رقياً من غيرهم، ويحاولون تسويق نمط حياتهم كقيم ثقافية يجب أن تعمل بها بقية الشعوب الأخرى. من المسؤول عن مواطن ولد هو وأبوه على الأراضي الأوروبية ويحملون جنسية ذلك البلد؟ أي مجتمع وأي سلطات وقيم هي التي تحدد أن يتحمل المجتمع العربي والإسلامي انحرافاته السلوكية فقط لأنه من تلك الأصول؟

هناك حقيقة يجب أن يعرفها الغرب وتعرفها نحن أيضاً، وهي أن المسلمون في الغرب وحتى في دول أسبوية كبرى، يختلفون تماماً عن العرب المسلمون ممن هم في ديار العروبة، في فهم الدين وأحكامه ولوائحه وشرايعه، لأسباب كثيرة منها عامل اللغة العربية وثقافة تلك البلدان. في بلد أسبوي يعتبر أكبر بلد مسلم، كنا نعمل في السلك الدبلوماسي، كان المسلمون فيه يبدلون دينهم كما يبدلون ثيابهم، فالمسلم الذي يقع في حب فتاة من دين آخر يصبح على دينها في اليوم التالي والعكس صحيح، وكان الكثير من رجال الدين في البلد يقرون بحقيقة أن مواطنهم لا يعرفون من الدين حلاله وحرامه. كذلك وجدنا هذه الظاهرة منتشرة بين المسلمين في الغرب، حتى من المولودين من أصول عربية. فهل يستطيع الغرب أن يثبت لنا بأن من قاموا

بالتجويرات كان دافعهم الدين الإسلامي، وأنهم من النقا العاكزين في المساجد؟ لا أحد يستطيع أن يقول بذلك إطلاقاً، بل إن الغرب نفسه يكشف في كل مرة عن تاريخ إجرامي لهم، بعضهم من تاجر بالخدرات، والبعض الآخر من اتهم بالسرقة والسطو المسلح، وغيرها من الجرائم الأخرى. هذا النماذج البشرية في كثير من الأحيان يكون لديهم هاجس البحث عن قضية كبرى يربطون بها هوياتهم الذاتية، خاصة في مرحلة ما بعد خروجهم من السجون، حيث يواجهون التهميش والإقصاء الاجتماعي، لذا يصبحون رجالاً تحت الطلب لتنفيذ مهام تتطلب شجاعة الانتحار، فيجري استغلالهم من قبل جهات ومجاميع شتى حتى في العمل السياسي، تعتمد بعض الأحزاب الثورية عليهم في فترة من فترات عملها، خاصة في ظروف العمل السري. حدث هذا في الأحزاب القومية واليسارية في العراق في الخمسينيات والستينيات، حيث استخدمتهم الأحزاب في صراعاتها السياسية، لما تمتع به هذه الشخصيات من شجاعة وجسارة وطاعة عمياء على تنفيذ الواجبات الخاصة، وغالباً ما كانوا يتآمرون على أحزابهم للقفز إلى الصف الأول عند تسلل الحكم، لذا تعدد هذه الأحزاب للتخلص منهم وتصفيتهم بعد استتباب مرحلة تسلط السلطة. إن لنا هذا الإصرار على إضغاف صفة الدين والعروبة على هؤلاء؟

لماذا فشلنا في إخراج فيلم مقتل ريجيني؟

ريجيني بقصد السرعة، وهي النقطة التي تظل شك وتساؤل لم يرد عليه التصور المصري للحدث، لدرجة أن بعض العصابات غير الحكومية اعتبرت أنه يحمل توقيع الأجهزة المصرية، وأن قتل ريجيني يطرح الكثير من التساؤلات حول إخفاء الوثائق الداخلية.

جاء سيناريو ريجيني متكامل الأركان بوصفه إخراجاً حثيثاً في سياق اعتراف على أن النتيجة المعلنة لا تتسار مع الحقيقة ولا تتسق مع المنطق بالضرورة، ولكن على الجانب الآخر كان هناك خطاب مختلف كلياً، لا يهتج بتأكيد أن ريجيني مثل ابن من أبناء الشؤول الإيطالي بقدر ما يؤكد على الهدف هو الحقيقة والتكشف عما حدث ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة.

بدورها قامت الداخلية المصرية بتغيير الخطاب، وأكدت أن بياناتها لم تشر نهائياً للطلب الإيطالي، وأن أثار إلى العثور على متعلقات ريجيني في شقة شقيقة زعيمة العصابة، وأن البحث لزال مستمراً، أما أسباب التراجع الذي قد يرتبط بشكل مباشر بالوقوف الإيطالي وما يمكن أن يعمله من تحديات ضمن الموقف الأوروبي العام، وموقفه من ملف حقوق الإنسان، وربطه بما تعرض له ريجيني، يمكن فصله عن حالة الرفض الداخلية. فقد ارتبط إعلان الداخلية بحالة من الرفض والتفكير السخرية لعدم منطقيته حتى من قبل بعض المدافعين عن النظام، كما يعتبر أنه يهدد العلاقات الدبلوماسية في ظل تهديد إيطاليا بسحب سفيرها، وغضب أسرة المسؤولين، وضع بعيد للواجهة انتقادات وزير الأسيروزي وتنديده وبعض مؤيديه بدور وسائل التواصل الاجتماعي لتكريها على تصريحاته ودورها في إقائه، وهو انتقاد بعيد التأكيد على دور وسائل التواصل الاجتماعي ومكانتها التي تم تعيد، رغم كل محاولات إضعافها والتشكيك في قيمتها ومصداقيتها.

أما الرفض الإيطالي فيبدو العامل المباشر لتغيير الموقف المصري، أو إعادة تفسيره، حيث أكد وزير الداخلية الإيطالي انجيلينو الفاتو رفض حكومته للتنازح التي توصلت إليها مصر، من أنها قتلت العصابة المسؤولة عن مقتل ريجيني، وأكد «أنه المهم أن نوجه تأكيداتنا إلى البحث عن الحقيقة»، وأضاف «لقد قسام المصريون بتغيير مسار التحقيقات خلال ساعات، وأخبرونا أن التحقيقات مستمرة، مؤكداً على أهمية أن يشارك المحققون

منزل شقيقة أحد أعضاء عصابة إجرامية تخصصت في اختطاف الأجانب من أجل سرقتهم، متفكراً في زي رجال الشرطة، أما أعضاء العصابة فقد تم قتلهم جميعاً في عملية تبادل إطلاق النار، بدورها كانت المتعلقات في حقيبة جلدية حمراء عليها علم إيطاليا وداخلها وجد العديد من الأوراق التي تؤكد شخصية ريجيني ومنها، جواز السفر، بالإضافة إلى ما قبل إنه قطعة خشبيش ومتعلقات نسائية وكارت الفيزا وعدد هاتف محمول.

هذا الفيلم المتكربته في أحداث محلية لم يمر بشكل هادئ، ولم يساعد في إغلاق ملف ريجيني، الذي يتمتع رغم كل ما تعرض له من تعذيب بفضيلة أنه انجني، وأن البحث عن حقيقة ما تعرض له يتجاوز الحدود، ويهدد مصالح أكبر من التجاوزات التي يتعرض لها المواطن العادي في المحرسة.

مقتل ريجيني في فشل الفيلم فهو اختلاف عقلية من أنتجه وأسلوب إدارته للحدث، عن عقلية أطراف الحدث وأسلوب إدارة الأمور خارج دوائر إعداد الفيلم وإخراجه، يأتي الفشل نتيجة طبيعية لاختلاف عالم إنتاج الفيلم الجامع عن عالم الواقع المتطور، أن تنتج عالمك وتعيش فيه لعقود وترى أنه كاف لتعمير الكوارث والتعامل مع الأزمات، لا يعني أنه يصلح للابد، وأنه يصلح في كل زمان ومكان، إيجابيات لا تعلمها في مدارس تجد وزارة التعليم فيما أنها تعلم الحق في حذف اسم الدكتور محمد البرادعي من قائمة المصريين الحاصلين على جائزة نوبل بقصد وعمدية، وكأنها تعلم بشكل متكرر أن تعيد تشكيل وكتابة التاريخ، ليس في الأمور الخلافية محل الشك وإعادة التفسير فقط، ولكن في الحقائق والإنجازات

المطلوب في الواقع هو أن ينتهي التحقيق في مقتل ريجيني بالوصول للحقيقة والتحقق العدالة، ولكن عقلية من تعاملت مع الحدث تهودت على نية الحقيقة غائبة، ولا تشكل الهدف الأساسي لعمليات البحث والتحقيق، التي تهدف إلى إغلاق الملفات حتى إن كان على حساب العدالة والحق، وعلى حساب الأبرياء الذين يتم التعامل معهم بوصفهم أرقاماً وحضائياً جانبية لا يفترض أن يتم بهم أحد.

أعلنت الداخلية العثور على متعلقات ريجيني في منزل شقيقة أحد أعضاء عصابة إجرامية تخصصت في اختطاف الأجانب من أجل سرقتهم، متفكراً في زي رجال الشرطة، أما أعضاء العصابة فقد تم قتلهم جميعاً في عملية تبادل إطلاق النار، بدورها كانت المتعلقات في حقيبة جلدية حمراء عليها علم إيطاليا وداخلها وجد العديد من الأوراق التي تؤكد شخصية ريجيني ومنها، جواز السفر، بالإضافة إلى ما قبل إنه قطعة خشبيش ومتعلقات نسائية وكارت الفيزا وعدد هاتف محمول.

هذا الفيلم المتكربته في أحداث محلية لم يمر بشكل هادئ، ولم يساعد في إغلاق ملف ريجيني، الذي يتمتع رغم كل ما تعرض له من تعذيب بفضيلة أنه انجني، وأن البحث عن حقيقة ما تعرض له يتجاوز الحدود، ويهدد مصالح أكبر من التجاوزات التي يتعرض لها المواطن العادي في المحرسة.

مقتل ريجيني في فشل الفيلم فهو اختلاف عقلية من أنتجه وأسلوب إدارته للحدث، عن عقلية أطراف الحدث وأسلوب إدارة الأمور خارج دوائر إعداد الفيلم وإخراجه، يأتي الفشل نتيجة طبيعية لاختلاف عالم إنتاج الفيلم الجامع عن عالم الواقع المتطور، أن تنتج عالمك وتعيش فيه لعقود وترى أنه كاف لتعمير الكوارث والتعامل مع الأزمات، لا يعني أنه يصلح للابد، وأنه يصلح في كل زمان ومكان، إيجابيات لا تعلمها في مدارس تجد وزارة التعليم فيما أنها تعلم الحق في حذف اسم الدكتور محمد البرادعي من قائمة المصريين الحاصلين على جائزة نوبل بقصد وعمدية، وكأنها تعلم بشكل متكرر أن تعيد تشكيل وكتابة التاريخ، ليس في الأمور الخلافية محل الشك وإعادة التفسير فقط، ولكن في الحقائق والإنجازات

المطلوب في الواقع هو أن ينتهي التحقيق في مقتل ريجيني بالوصول للحقيقة والتحقق العدالة، ولكن عقلية من تعاملت مع الحدث تهودت على نية الحقيقة غائبة، ولا تشكل الهدف الأساسي لعمليات البحث والتحقيق، التي تهدف إلى إغلاق الملفات حتى إن كان على حساب العدالة والحق، وعلى حساب الأبرياء الذين يتم التعامل معهم بوصفهم أرقاماً وحضائياً جانبية لا يفترض أن يتم بهم أحد.

أعلنت الداخلية العثور على متعلقات ريجيني في منزل شقيقة أحد أعضاء عصابة إجرامية تخصصت في اختطاف الأجانب من أجل سرقتهم، متفكراً في زي رجال الشرطة، أما أعضاء العصابة فقد تم قتلهم جميعاً في عملية تبادل إطلاق النار، بدورها كانت المتعلقات في حقيبة جلدية حمراء عليها علم إيطاليا وداخلها وجد العديد من الأوراق التي تؤكد شخصية ريجيني ومنها، جواز السفر، بالإضافة إلى ما قبل إنه قطعة خشبيش ومتعلقات نسائية وكارت الفيزا وعدد هاتف محمول.

هذا الفيلم المتكربته في أحداث محلية لم يمر بشكل هادئ، ولم يساعد في إغلاق ملف ريجيني، الذي يتمتع رغم كل ما تعرض له من تعذيب بفضيلة أنه انجني، وأن البحث عن حقيقة ما تعرض له يتجاوز الحدود، ويهدد مصالح أكبر من التجاوزات التي يتعرض لها المواطن العادي في المحرسة.

مقتل ريجيني في فشل الفيلم فهو اختلاف عقلية من أنتجه وأسلوب إدارته للحدث، عن عقلية أطراف الحدث وأسلوب إدارة الأمور خارج دوائر إعداد الفيلم وإخراجه، يأتي الفشل نتيجة طبيعية لاختلاف عالم إنتاج الفيلم الجامع عن عالم الواقع المتطور، أن تنتج عالمك وتعيش فيه لعقود وترى أنه كاف لتعمير الكوارث والتعامل مع الأزمات، لا يعني أنه يصلح للابد، وأنه يصلح في كل زمان ومكان، إيجابيات لا تعلمها في مدارس تجد وزارة التعليم فيما أنها تعلم الحق في حذف اسم الدكتور محمد البرادعي من قائمة المصريين الحاصلين على جائزة نوبل بقصد وعمدية، وكأنها تعلم بشكل متكرر أن تعيد تشكيل وكتابة التاريخ، ليس في الأمور الخلافية محل الشك وإعادة التفسير فقط، ولكن في الحقائق والإنجازات

المطلوب في الواقع هو أن ينتهي التحقيق في مقتل ريجيني بالوصول للحقيقة والتحقق العدالة، ولكن عقلية من تعاملت مع الحدث تهودت على نية الحقيقة غائبة، ولا تشكل الهدف الأساسي لعمليات البحث والتحقيق، التي تهدف إلى إغلاق الملفات حتى إن كان على حساب العدالة والحق، وعلى حساب الأبرياء الذين يتم التعامل معهم بوصفهم أرقاماً وحضائياً جانبية لا يفترض أن يتم بهم أحد.

أعلنت الداخلية العثور على متعلقات ريجيني في منزل شقيقة أحد أعضاء عصابة إجرامية تخصصت في اختطاف الأجانب من أجل سرقتهم، متفكراً في زي رجال الشرطة، أما أعضاء العصابة فقد تم قتلهم جميعاً في عملية تبادل إطلاق النار، بدورها كانت المتعلقات في حقيبة جلدية حمراء عليها علم إيطاليا وداخلها وجد العديد من الأوراق التي تؤكد شخصية ريجيني ومنها، جواز السفر، بالإضافة إلى ما قبل إنه قطعة خشبيش ومتعلقات نسائية وكارت الفيزا وعدد هاتف محمول.

هذا الفيلم المتكربته في أحداث محلية لم يمر بشكل هادئ، ولم يساعد في إغلاق ملف ريجيني، الذي يتمتع رغم كل ما تعرض له من تعذيب بفضيلة أنه انجني، وأن البحث عن حقيقة ما تعرض له يتجاوز الحدود، ويهدد مصالح أكبر من التجاوزات التي يتعرض لها المواطن العادي في المحرسة.

مقتل ريجيني في فشل الفيلم فهو اختلاف عقلية من أنتجه وأسلوب إدارته للحدث، عن عقلية أطراف الحدث وأسلوب إدارة الأمور خارج دوائر إعداد الفيلم وإخراجه، يأتي الفشل نتيجة طبيعية لاختلاف عالم إنتاج الفيلم الجامع عن عالم الواقع المتطور، أن تنتج عالمك وتعيش فيه لعقود وترى أنه كاف لتعمير الكوارث والتعامل مع الأزمات، لا يعني أنه يصلح للابد، وأنه يصلح في كل زمان ومكان، إيجابيات لا تعلمها في مدارس تجد وزارة التعليم فيما أنها تعلم الحق في حذف اسم الدكتور محمد البرادعي من قائمة المصريين الحاصلين على جائزة نوبل بقصد وعمدية، وكأنها تعلم بشكل متكرر أن تعيد تشكيل وكتابة التاريخ، ليس في الأمور الخلافية محل الشك وإعادة التفسير فقط، ولكن في الحقائق والإنجازات

تفجيرات بروكسل... وفشل الحرب على «داعش»

محمد عايش*



التفجيرات الدموية التي تعرضت لها العاصمة البلجيكية بروكسل، تفتح الباب مجدداً أمام الكثير من الأسئلة الصعبة المتعلقة بتنظيم الدولة الإسلامية، كما أن الذين تكشف هوياتهم حتى الآن من المتورطين في التفجير، يشيرون إلى ظهور جيل جديد من «الجهاديين»، وهو جيل له خصائص ومميزات جديدة بالغة التطور أهمها، أنه يستهدف المدنيين الأبرياء عشوائياً ولا يحرص على ضرب مواقع وأهداف حيوية لخصومه.

التفجيرات التي شهدتها بروكسل، وقبلها التي ضربت اسطنبول وأنقرة، وبالترزامن معها المعركة بين القوات الحكومية وخليّة داعشية في شمال الأردن، تدل على أن تنظيم الدولة يتوسع ولا يتقهقر، وعلياته تزداد ولا تتكفئ، وهو ما يعني أن التحالف الدولي السني، الذي يُعتمد التنظيم ومقاتليه بكل أنواع الصواريخ والقنابل، منذ أكثر من عام ونصف العام، فشل في تحقيق أهدافه، بل إن النتائج التي تراها عكسية، وربما نجح التنظيم في استثمار الضربات التي يتعرض لها من أجل الاستقطاب مزيد من الشباب من مختلف أنحاء العالم إلى صفوفه، على أساس أنه «يحارب قوى الكفر العالمي»، كما يقام مقاتلوه بالترويج لأنفسهم.

الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكلها الحالي لا يمكن أن تنجح، بل يكاد يكون من المستحيل للحل العسكري والأمني وحده أن يصيب هدفه، لأننا أمام جيل جديد من «الجهاديين» يختلف عن جيل تنظيم «القاعدة» وجيل الجماعة الإسلامية المسلحة، في أنه غير مترابط تنظيمياً ولا جغرافياً ولا فيزيائياً (لا لقاءات تقليدية تجمع بينهم، كما أن التواصل وتداول الأفكار يتم على الأغلب عبر الفضاء الافتراضي، من خلال شبكة الإنترنت).

القضاء على ظاهرة تنظيم الدولة، يستدعي بالضرورة تخفيف منابع اليأس والإحباط التي تصيب الشباب العرب والمسلمين، وهو الإحباط الذي يدفع إلى اللجوء للقتل الأعمى، وهذه المنابع تتضمن ما يلي:

أولاً: التراجع عن السياسات الخاطئة والجنونة للقرى الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فالانتحاري الذي ضرب محطة قطار بروكسل هو خالد البركاري المولود عام 1989، أي أنه كان طفلاً صغيراً بالحدود بينهم معنى الحياة عندما قام الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش في لحظة جنون باجتياح العراق وتدميره، وبعدها بأعوام قليلة على الظلم الصغير يكبر، بينما كانت صور جسيم «أبوغريب» تتسرب من العراق الجديد دون صنعته الولايات المتحدة، كما أن الطفل المولود في عام 1989 كان عمره 12 عاماً فقط عندما جن جنون إربيل شارون واقترح المسجد الأقصى، وعندما أتم البركاري 15اً من عمره كان جنون شارون قد بلغ منتهاه باقتحام مقيم جنين في الضفة الغربية، وكان القتل العشوائي الأعمى الذي تقوم به إسرائيل يحظى بالدعم الأمريكي والغربي، حينها كان قمة انتحاري يتكون اسمه خالد البركاري.

ثانياً: تنظيم «داعش» ليس سوى نتيجة للثورات المضادة التي تجتاح العالم العربي منذ سنوات على أنقاض ثورات «الربيع العربي»، وهي الثورات المضادة التي دمرت آمال الشباب الحالم بالإصلاح والتغيير، وأدت بهم إلى اليأس والإحباط، ومن ثم إلى احتضان تنظيم «داعش» الذي يسوق نفسه على أنه الحل الوحيد لأنظمة لا تتغير إلا احتجاج السلمي، وعليه فمن يريد محاربة «داعش» فعليه ألا يحارب الثورات المضادة، أو على الأقل يدفع الدعم عنها.

ثالثاً: استمرار القمع والاستبداد في العالم العربي، وشيوع فكرة أن هذه الأنظمة المستبدة تستمد شرعيتها من عاملها للغرب والقرى الكبرى، هو أحد عوامل تغذية الكراهية للعالم، وهي الكراهية التي تتحول تدريجياً عند الشباب المندفع والمتحمس إلى العنف، وعليه فعلى القوى العالمية والدول الغربية الكبرى أن تدعم قيام أنظمة ديمقراطية حرة في بلدان العالم العربي، وتدعم تداول السلطة، حتى يظل لدى الشباب في العالم العربي والإسلامي أمل بالتغيير السلمي والوصول الطبيعي إلى السلطة يوماً ما فلا يجتئحو نحو العنف والإرهاب الأعمى القائم على القتل العشوائي.

خلاصة القول أن مكافحة الإرهاب والحد من توسعه في العالم يحتاج إلى استراتيجية لا تقوم على القصف من السماء، ولا القتال على الأرض، وإنما تقوم على مكافحة حالة اليأس والإحباط التي تجتاح العالم العربي بعلة الثورات المضادة، وبفعل فشل عمليات التغيير السلمي في المنطقة، وتقوم أيضاً على نشر الديمقراطية وتعزيز قيم الحرية والتداول السلمي للسلطة، وإقناع الأنظمة الرجعية المستبدية في العالم العربي بأن عليها أن تحفظ الكرامة والحريات العامة لمواطنيها، وتحترم حقهم في الكلام وتنظيم الأنشطة المتحضرة أن يتوقفا عن دعم الاحتلال الإسرائيلي والانتهاز الأعمى له، بعد أن اكتشفت عوراته وبنات سواده وأن تكاد العالم بأنه يمارس الجريمة المنظمة والإرهاب الأعمى ضد شعب بأكمله وبشكل جماعي من دون مراعاة للقيم والأخلاق.

* كاتب فلسطيني



الإيطاليون في جمع الأدلة والاستجواب، وأنه أكد لعائلة ريجيني والوزراء العام الإيطالي على الحكومة الإيطالية استئصال اسماء العائلة، أما رئيس الوزراء، ماتيو ريزي، فقد وعد أسرة ريجيني باستمرار الضغط على مصر للوقوف على حقيقة وفاته.

تبدو الفجوة واضحة بين سيناريو لا يتعمق بالمعقبات ويعمل على غلق الباب لأي فتن، وعالم يطالب بالحقيقة والعدالة، ويبدو أن ما تحقق هو إسقاط السيناريو الفاشل بصورة عامة، لم تنتج إلى فقد المزيد من المصادقة والتشكيك في كل الروايات الرسمية المفضلة، سواء على ما يتعلق بحدث ريجيني أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في مكانة يتملق كرقفا الذي يرتفع عنه أو في كل حدث يخص الحقوق والحريات والعدالة والقسون، لأن من أنتج سيناريو وعسايد تغييره بعد وقت قصير نتيجة لضغط ومصالح خارجية لا يمكن التحقق من عدم قيامه باناج سيناريوهات أخرى غير حقيقية، أما سبب الفشل فيبدو واضحاً في غياب أهمية القيم الكبرى مثل العدالة والحقوق وقيمة الإنساني، مع غياب الحساسية التي تجعل قيمة الفرد في

أربعون سنة ليوم الأرض

على المشروع الصهيوني (اليشوف).

أصبح الصراع على امتلاك الأرض، شيئاً فشيئاً، العنق الذي يبلورت الوعي السياسي الفلسطيني وحددت أسس المشروع الصهيوني في فلسطين في ارتباطه مع المشروع الغربي وحله العنصري للمسألة اليهودية على حساب سكان الأرض التاريخيين.

حاول الغرب وإسرائيل تصوير الصراع العربي والفلسطيني معهما دائماً كصراع بين الحداثة والرجعية حيث يتواجه الرأسمال المعلوم بآرائه المتكاملة من دولة سياسية حديثة وجيش يتزسنة نووية وأجهزة أمن تصنّف خبراتها للعالم كله، وجامعات وسينما وثقافة الخ... مع مجتمع عربي فلسطيني زراعي محافظ ومتدين يتناقض مع اتجاه الثقافة البشرية العائمة ويتواجه، وجودياً، مع أسس الحاضر والمستقبل.

غير أنه لا الغرب ولا إسرائيل يستطيعان أن يفشرا كيف

تستقيم هذه السردية الحداثوية مع إشكالياتين مستمرتين:

الأولى هي جوع الدولة العبرية الوحشية لقضم المزيد والمزيد من الأرض الفلسطينية، الذي كانت بذرتة (الكيبوتزات) زراعية بدورها، وهو ما يتناقض مع السردية الحديثة للدولة «الديمقراطية» المضادة للزراعة، والساخرة من تفتيت «السكان المحليين» بالأرض، وهو الاتجاه الذي فكّته، بعد الحرب العالمية الثانية، أركان الكولونيالية العنصرية، بحيث أصبحت حواضر مثل برلين وباريس ونيويورك مدناً أكثر يهودية من القدس، التي تزعم إسرائيل أنها عاصمتها التاريخية.

والثانية هي إصرار نخبة المشروع الصهيوني على أن إسرائيل هي دولة يهودية، وهو ما يعنى أنها الدولة الوحيدة في العالم المشكلة على أساس ديني، ما يعكس أسطورة الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق ويضغ كونها جهازاً صورياً، دينياً وعرفياً، واحتلالاً استيطانياً.

بعد مضي أربعين عاماً على يوم الأرض

سليمان الشيخ*



تدليلاً إلى ما ذهب إليه العنوان، فإن

الحكومة الإسرائيلية قررت في الأيام القليلة الماضية مصادرة 2342 دونماً من الأراضي الفلسطينية الواقعة في منطقة أرحا والجر الميت، بحجج شتى، وهذا هو داب الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ العام 1948، وحجج هذه الحكومات قامت وتقوم على الدوام، على أنها بحاجة إلى مزيد من الأراضي لبناء مستوطنات جديدة، أو لإقامة منشآت ومصانع وزراعات أو ميادين لتدريب هذه القوات، أو لإقامة منشآت ومصانع وزراعات حيوية لها ولتستثمراتها، كما وإنها لم تتوان عن إيداع وترويع سكان بعض القرى والمناطق الفلسطينية، حين كانت تامر السكان بمغادرة بيوتهم، بحجة أنها ستقيم مناوراً عسكرية في تلك المناطق، ولم يمنحها أمن السكان وحياتهم من إجراء بعض تلك المناورات المستتمة والمتعددة الأغراض من إجرائها بالخبرة الحية، ما أودى بحياة بعض السكان وبعض ماشيتهم، لتأخذ تلك الحكومات بالادعاء أنها ضد التمييز أو التفرقة، أو ما شابه ذلك من الكلام الذي يحمل عكس ما تقوله وما تطبقه، ولتدفع الفلسطيني ثمن ذلك من حياته وحياته ماشيته ومصادره المزيد من أراضيه.

وبالعودة إلى التاريخ البعيد الذي بدأ بالكتابة عام 1948، تظهر الوقائع أن المستعمرين الصهاينة لم يكونوا يملكون من أرض فلسطين في ذلك العام، إلا نحو 7% من مساحة فلسطين الطبيعية كلها، بحسب تقديرات الأمم المتحدة في تلك المرحلة، وهذه المساحة جاءت أيام السلطنتين العثمانية والبريطانية، وشراء بعض أراضي أقلية من الإقطاعيين الذين لا علاقة لهم بفلسطين، إلا بعلاقة المصلحة والربح، وتم بعد عام 1948 مصادرة أراضي جميع المدن والبلدات والقرى (عدها 530) من أراضي الفلسطينيين الذين تم طردهم من أمتلاكهم بالوقعة الغاشمة، وتم ارتكاب مجازر بحق بعضهم، وتم تحويل تلك الأراضي إلى ما يسمى ببلجة «أماك الغائبين» التي كانت «كريمة» جداً في منح السلطات الإسرائيلية ما تريد من الأراضي في كل آن وحين، وحتى اليوم. حتى البلدة التي أزمعت الحكومة الإسرائيلية الحالية، بهدف إيواء الزيادة السكانية من قرى وبلدات الدروز الفلسطينيين، فإنها تزعم بناءها على أرض من انتزاعها من قرى حطين ونمرين الجاورتين لمدينة طبريا، في حين أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة صادرت نحو 82% من أراضي المواطنين الفلسطينيين الدروز في منطقة الجليل، وصارت مسطحات واسعة من الأراضي تابعة لقرانهم وبلداتهم تدريجياً على مر السنين، ولم تسمح لأغلبهم ببناء بيوت على أمتلاكهم وأرضيهم الخاصة، مما اضطر بعضهم وتحت ضغط الحاجة الملحة، وازدياد عدد أفراد العائلة إلى بناء مساكن جديدة، حيث أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها «بلا ترخيص»، وهذا ما أنتج الحالة الفريدة التي يلاحظ فيها المواطن الفلسطيني، ويطلب منه - ويا للفرابة - أن يهدم البيت الذي بناه، والإ فان جرافات السلطة الإسرائيلية ستهدمه وستغرمه أضعاف تكلفته.

في 30/3/1976 اندلعت مواجهات عنيفة بين السلطات الإسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في جميع أنحاء فلسطين، على خلفية مصادرة مساحات الاحتلال نحو 1500 فدان من أراضي المنطقة التاسعة في الجليل، وهي من أراضي الفلسطينيين الخاصة، وقد نتج عن تلك الهيئة الانتفاضة التي سادت وانتشرت في جميع الأراضي الفلسطينية، وكان في الأراضي المحتلة عام 1948 وفي الأراضي التي تم احتلالها في العام 1967 (الضفة الغربية والقدس وغزة)، العديد من الشهداء والجرحى والعتقلين، حيث جاء في الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثاني عن (يوم الأرض) التفصيلات التالية: بدأت إسرائيل بمصادرة الأراضي في الجليل لإقامة مستعمرات جديدة ومستعمرات للجيوش، وأعلنت أنها ستستهدف خططاً لاستلام نحو 1500 فدان من الأرض في المنطقة التاسعة من الجليل، عندئذ دعت (لجنة الدفاع عن الأراضي العربية) إلى اجتماع في مدينة الناصرة يوم 6/3/1976 حضره رؤساء المجالس البلدية المحلية، وقرر المجتمعون إعلان يوم الثلاثاء من آذار/مارس إضراباً عاماً للعرب في إسرائيل احتجاجاً على سياسة الحكومة بإعلان مصادرة أراض عربية في الجليل، ولما دعما اجتماع الناصرة إلى الإضراب يوم الثلاثاء من آذار/مارس كانت السلطات الإسرائيلية تترك أن عرب الأرض المحتلة عام 1948 سوفوموا بإضراب سلمى، تعبيراً عن عدم رضاهم عن سياسة الحكومة الإسرائيلية في مصادرة الأراضي العربية، ولكنها كانت تبنت لهم النشر، فأرسلت ليل 30/3/1976 قوات كبيرة من الشرطة والجيش تمركزت في مدن وقرى الجليل، وشمل الإضراب عرب الأرض المحتلة عام 1948، وعرب الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الذين هبوا مؤازرة إخوانهم عرب الجليل، وسارت تظاهرات ضخمة في القدس ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وجنين وطولكرم وغزة وغيرها، وقد نتج عن التظاهرات والافتقادات العنيفة الإسرائيلية ضحايا وجرحى كثير، كما وتم اعتقال عشرات المتظاهرين بسوط للمحتل عشرات الإصابات.

وقد اعترف المحلل الإسرائيلي بهذه الأحداث، وأشار إلى مقتل 7 أشخاص وإصابة أكثر من مئة بجراح، وتم اعتقال نحو 250 فلسطينياً، وكانت أعمال المحلل الإسرائيلي سلسلة من القناعات، وما تصرف جنوده بكل قسوة وحوشية، سوى تأكيد على عنصرية النظام والدولة في الكيان الصهيوني الغاصب، أما الانتفاضة في الجليل، فباعت لتؤكد للعالم كله رفض الاحتلال الإسرائيلي مهما مر عليه من الزمن، فيها أصبحت انتفاضة آذار/مارس من كل عام عيداً وطنياً ثورياً يحتفل به الفلسطينيون باسم يوم الأرض. ولهذا لم ينقطع سيل الهبات والانتفاضات، كون المحلل الإسرائيلي لم يكف ويتوقف عن مصادراته للأراضي الفلسطينية وقمعه للمتفحصين في سياساته وإجراءاته الاحتلالية، وما زال يعنف في البشع والقمع والاعتقال والقتل تجاه كل ما يقوم به المنتفضون الفلسطينيون، والهيئة الانتفاضية الحالية هي من دلائل مواجهة المحتل والعمل من أجل الوصول إلى الحرية والتحرير.

* كاتب فلسطيني

“النظام” يستعيد من “تنظيم الدولة” مدينة دمر

تسليم وإستلام



بين الأرض والسماء

صغير أو كبير في ملكية الهستوريا المرعبة، اخذت ذكريتي أيضا بعض العبارات التي تردت وكانت استنساخا مباشرا للبيانات الجنون والاهتمامات الجزافية والعقاب الجماعي التي تعالت في الفضاء العام.

انتم تدافعون عن مجرمين وإرهابيين، الجيش أنقذ البلاد من الخونة، الإخوان إرهابيون وأرادوا بيع البلاد للأمركيين والغرب ولترتيا وقطر. انتم انقلبتم على رئيس منتخب لانتم تعتشقون العبودية، لا تريدون الحرية وتخافون منها ومن صناديق الانتخابات لأن الإخوان يفوزون دائما. لا، انتم تصوف الا انقلاب وخروج على الديمقراطية، وراعبة مذنبحة لا يمكن الصمت عليها بعض النظر عن معارضي لرئاسة الدكتور محمد مرسي ومطالبيتي بانتخابات رئاسية مبكرة. وما يحدث الآن سيعلن من المؤسسة العسكرية الأجهزة الأمنية حكام البلاد مجددا. لهذا تسافر الآن إلى ألمانيا؟ لكي تشوه ثورة 6/30/2011، انتم تدعي أن إنقاذ الجيش من الإخوان والإرهاب كان انقلاباً! لهذا تذهب إلى الغرب أنت وغيركم من عناصر الطابور الخامس؟ احترم موقفك مما حدثت ودفاعك عن دماء الناس أمام الحرس الجمهوري وفي رابعة وغيرها، أنت الآن تظهر التزامك الديمقراطي الحقيقي، لكن ألم تكن جالساً في جبهة الخراب التي استيمتوها جبهة الإنقاذ؟

أردت الانتخابات الرئاسية المبكرة وليس تدخل الجيش في السياسة، وسجلت اختلافي مع الجبهة،

نحو مؤقت عن مشاهد الدماء والعنف في العديد من مناطق مصر، وعن «أثر غسل الأدمعة» الإعلامية التي أدارتها السلطوية العائدة للحكم لترتيب جرائمها، وعن الجنون والصخب اللذين أنتجتهم أحدات الإخوان الإرهابيين ونشاطه حقوق الإنسان الخونة والطابور الخامس الذي يمثله كل من يدافع عن الديمقراطية ويرفض تجاهل المظالم والانتهاكات حين تطول المختلفين فكريا معه، إلا أن العزلة المؤقتة لن كانوا ليضع ساعات بين الأرض والسماء لم ترفع استعدادهم للنقاش الموضوعي، أو قابليتهم للاستماع إلى وجهات النظر الأخرى، أو تدفعهم إلى الامتناع عن إطلاق الاتهامات الجزافية باتجاه معارضي السلطوية، أو تحثهم على التفكير في التداعيات المحتملة لعودة السلطوية إلى الحكم وهيمنة المكون العسكري- الأمني على مؤسسات الدولة والمجتمع وتسفيه النقد الذاتي واستتباعها كوابل لتتبرير جرائم السلطوية وتجهيز المواطن من القضاء الفاعلة وقمعا وتعقبا دائماين، أو تشجيعهم على قراءة الإرهاب الذي كانت جرائم عصاميته تنوالت كشر مجتمعي يتعين مواجهته بمزيج من الأدوات العسكرية والأمنية ومن الأدوات التنموية واحترام حقوق الناس، لم يحدث شيء من ذلك أبدا.

وإن «الصوار» الذي دار خلال ساعات الوجود بين الأرض والسماء وتداخلت به الأصوات والكمات وتبادل كل من شارك به أداء وظيفة توقيف الآخرين عن الطرح المنظم للقناعات أو الأفكار، فقد اخذت ذكريتي «حوار صاحب لطرشان في مكان مغلق» أظهر به كل من شارك به حقيقة تحوله إلى ترس

في هذا اليوم 30 آذار/مارس من عام 1976 انتفض الفلسطينيون داخل حدود الكيان الصهيوني الذي تشكل عام 1948 في هبة كبرى بعد معاناة ثمانية وعشرين عاماً من محاولات التعامل مع الرضة الكبرى التي شكلها احتلال استيطاني اجنبي لجمتع زراعي لا تعتبر الأرض وسيلة الإنتاج الأساسية فيه فحسب بل هي محور الحركات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فيه، كما أنها المركز الذي تدور حوله الثقافة العامة للمجموعة البشرية فيه.

تعاطى المجتمع الفلسطيني (العربي) مع بدايات الاستيطان اليهودي باليات استيعاب قديمة مقترضا إياه موجة لجموع بشرية جديدة من الأقوام التي كانت تتناظر على المنطفة العربية والتي اندمجت مع سكانها وصنعت لوحة معقدة من الإثنيات والأديان والثقافات، وكان من ضمنها الجموع اليهودية الفلسطينية السابقة

عمرو حمزاوي*

■ في صيف 2013، تحديدا بعد مذبحه رابعة 14 آب / أغسطس، أردت الاطمئنان على ولدي المقيم في العاصمة الألمانية برلين والبقاء معها لبلعة أيام.

أناك تمنيت أن يكون الخروج من مصر انسحابا من هستوريا الدماء والكراهية والعقاب الجماعي والتخوين التي أطلت من كافة جوانب المجتمع ووظفتها السلطوية العائدة للحكم كوسيلتها لفرص سيطرتها الإحادية وقمع كل صوت معارض، تمنيت أن يكون الابتعاد لبلعة أيام وسيلتي أنا لإنقاذ إنسانيتي من أسر الهستوريا، وللتفكير الهادئ فيما يمكن لي فعله دفاعا عن التسول الديمقراطي الذي انقلب مصر عليه وعن حقوق الإنسان والحرية التي بدأت انتهاكاتها فور عودة السلطوية للحكم ونزت عن النخب الليبرالية واليسارية التي ساندت الانقلاب على الديمقراطية التي تبرأها أو الصمت عنها أو التعامل معها بمعايير مزدوجة.

غير أن رحلة الطائرة بين القاهرة وبرلين تحولت في ذلك الصيف الدامس إلى اصطدام مباشر بما أحدثته الهستوريا بالناس وبي، اصطدام كان أشبه ما يكون إلى سياق التجارب العملية التي تخبرني بظاهرة محددة وتعزل عنها كافة الظواهر الأخرى التي قد تؤثر فيها بحثاً عن التحليل الموضوعي والنتائج الدقيقة.

خلال ساعات الطيران بين المدينتين (أربع ساعات)، كانت جموعه المصريين والمصريين الذين كانوا على متن الطائرة وقرروا الاشتباك الجماعي في «حوار» عن شؤون البلاد وأحوالها معزولة على

هيفاء زنكة*

■ غطت الضجة الإعلامية التي أثارها، كما يصفه أتباعه « سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد المصلح القائد ممثل الشعب العراقي مقتدى الصدر (أعزه الله) عن نصب خيمة خاصة به بمحاذاة البوابة الداخلية للمنطقة الخضراء، على جرائم لم يتوقف النظام، ونواب وزراء « سماحة حجة الإسلام... الخ، الذين لا يزالون جزءاً منه، عن ارتكابها، أهدأ الاحتفالات وتغيب جلال الشحماني.

في آخر تعليق لي على صفحته، على الفيسبوك، يوم 17 أيلول/سبتمبر 2015، كتب جلال الشحماني : « اليوم شاركتنا في مسيرة الاحرار التي انطلقت من ذي قار (جنوب العراق) حتى اساحة الحرية امام بوابة المنطقة الخضراء، ووفقنا بوجه الفساد في بوابة المنطقة الخضراء وسنستمر بظواهرنا حتى تكون لنا دولة مدنية، عصرية، تكون فيها خيرات العراق لكل العراقيين...»

بعد خمسة أيام، في 23 سبتمبر/أيلول، صرح مصدر أمي: « أن مسلحين مجهولين يستقلون ثلاث سيارات اقتحموا مطعماً في منطقة الوزيرية، ببغداد، واختطفوا الناشط المدني جلال الشحماني وهو أحد المشاركين في تنظيم التظاهرات التي شهدتها العاصمة في غضون الشهرين الماضيين». إثر انتشار الخبر، تظاهر ناشطون من رفاق الشحماني في عدد من المدن، وأصدر عدد من الاحزاب بيانات استنكار، وأكد قائد عمليات بغداد أن «العراق الأمنية لن تبذل كل جهودها بغية الوصول إليه»، وسرعان ما تلاشى الاهتمام بمعرقه صير الشحماني في ساحة لينتهي من كان، لفترة، وجهاً للظواهر التي في ساحة التحرير ببغداد ومدناً أخرى، في غياهب النسيان، تم تغيبه كأنه لم يكن.

خارج خيمة الصدر... أين هو جلال الشحماني؟



سرادق يحاط بالقوات الأمنية، فهذا يعني انعقاد اجتماع أمني، استخباراتي مشترك، بين هيئة العنصين والجهاز الأمني.

رحب به السفير الأمريكي ؛ ستبورات جونز، لأننا ونقون من قدرة الأجهزة الأمنية على حماية السفارة، وهو حق مكفول بموجب اتفاقية فيينا... ولا تتعلم صورة الاعتصام بدون زيارة « سماحة السيد القائد أعزه الله»، المعتمضين أمام بوابات المنطقة الخضراء، لاطلاع على أوضاعهم، أو القاء خطاب تهديد ووعيد ضد شركائه في العملية السياسية، واقفا في صندوق زجاجي مضاد للرصاص، محاولاً بذلك تقليد حسن نصر الله.

يشكل الاعتصام والتظاهر، بشكله الأخير، في العراق، ظاهرة تستحق الرصد والتحليل، مع المعنى «وعسى ولعل» أن يكون وراء ما يبدو كمرسحة جانبية على الصراع الفعلي على الأرض والأموال والمناصب، مخرجاً للتخلي عن العملية السياسية الفاشلة بأقل الخسائر للبليد ككل. ويأتي هذا المنظور لكون الاعتصام يدار بشكل منظم ومدعوم مادياً وهنياً من قبل جهة رئيسية، فاعلة بشكل كبير، ضمن محاصصة النظام الفاسد، وتبندت في شعوبيتها على ذلك الدعم، وكيف تسلفت على أجساد ضحايا، اقترضوا الأرض، على مدى سنوات، مطالبين تحت شمس العراق الحارقة، والشتاء العاصف، بالتغيير وانهاء الفساد، وكان الشحماني، الغائب، المنسي، واحداً منهم.

عن الحق الذي كفه الدستور... وهاهي المظاهرات التي ارادها المشاركون، منذ سنوات، كأداة سلمية للمطالبة بتغيير النظام الطائفي، الفاسد، الذي خرب وقتت البلاد، بكفاءة يحسد عليها الاستعمار، ودفع الكثيرون حياتهم ثمناً لها، قد اخطفها الميليشيات أو لا ثم قيادة احزاب وتيارات مشاركة في النظام، وفاعلة فيه فساداً ونهباً وجرائم، تراوح ما بين الاختطاف، والتعذيب بالثقب، والاعتقال، تأدياً، في مهزلة مضحكة مبيكة، بات وزراء النظام وقادة ميليشياتهم يطالبون بالتغيير.

كيف؟ عن طريق الاعتصام أمام بوابة المنطقة الخضراء، ببغداد، حيث كبر سفيراً أمريكية في العالم وطاقم الحكم بالوكالة، وهو امرائع لو لم يكن مختطفوا الاعتصام، من التيار الصدري إلى التيار المدني (الحزب الشيوعي سابقاً) معروفين بحرباوية المواقف المبررة بأنها «برأغمية».

في ظل مقتدى الصدر الذي طامح بنجح، بتدخله في لحظات مشاركة النظام على الإنهيار، في إنقاده وتمديد أجله، عن طريق اطلاق أتباعه في الشوارع، الذين يطلقون عليه القبايا تقترب من الإلهي المقدس، نمت على مقربة من بوابة المنطقة الخضراء تظاهرة لا تشبه أي تظاهرة أخرى، أنها مدينة من خيام ملونة، أنيقة، حديثة التصميم، مجهزة بكل ما يحتاجه المتصم، بنيام في الخيام «معتمضون»، تطبخ لهم وجبات طعام مجانية. ويتبع «المتصمون» تعليمات مفصلة، موجودة على موقع الصدر، حول ارتداء زي موحد ويقتصر استخدام الخيم على من لديه «ياج» أو تصريح من مكتب السيد القائد، وحين يتم فرش سجادة على الأرض أمام خيمة بنفسجية، داخل

لم يكن جلال عضواً في حزب طائفي أو علماني أو أي حزب مساهم في « العملية السياسية» في مرحلة الكولونيالية الجديدة. كان ناشطاً مدنياً، وصفه البعض بالجرأة وأخرون بالثور والسادجة لإصراره على السير إلى ساحة التحرير، كل يوم جمعة، وبقائه مع عدد قليل من المطلبين بالاصلاح، على الرغم من المخاطر وتهديدات رجال الأمن واعتقاله عام 2011 الذي كتب عنه:

« عندما اعتقلت في ليلة تظاهرات 25 شباط / فبراير 2011، من قبل لواء بغداد الخاص بحماية المنطقة الخضراء؛ على الرغم من كوني حاصل على إجازة للتظاهرات، أصابني الاحباط واليأس في ذلك اليوم الخالد؛ حيث أيقنت أن لا ديمقراطية في العراق؛ ولا حرية تعبير عن الرأي؛ متواجدة في عقلية ونهين وثقافة السلطة الحاكمة... وأذا ما كانت تظاهرات محافظة الأنبار قد وسعت بالإرهاب والعنف، مما شجع قتل المتظاهرين وقصف السكان بالبراميل المتفجرة من قبل رئيس الوزراء السابق، وأمين عام حزب الدعوة الحاكم ضمن التحالف الوطني، فما لي حجة اختطاف وتغيب شخص مثل جلال الذي كان يؤمن بـ «ديمقراطية العراق الجديد» والإيمان بدستوره المشهود؟ كما يوضح: « بعد خروجي من الاعتقال؛ والصحة من الصدمة المؤلمة؛ تحول الاحباط واليأس إلى ثورة غضب؛ من أجل الدفاع عن الحرية والديمقراطية، كان لابد من الاستمرار في التظاهرات؛ والتعبير عن الرأي بالطرق السلمية؛ وذلك من أجل ارساء وتفعيل الديمقراطية، لأن اليأس عند الاحرار يعني نجاح الدكتاتور؛ في قتل الديمقراطية الوليدة في بلادنا؛ لذا نحن مستمرون منذ أربع سنوات بالدفاع؛

أم تقتل ابنها لفشله في العد من 11 إلى 18

■ سنغافورة - دب أ: ذكرت تقارير الاثنيين أن أما قتلت ابنها / 4 أعوام / في سنغافورة، بعدما لم يتمكن من عد الأرقام من 11 إلى 18 .
وقد اعترفت نوراده محمد يوسف / 34 عاماً/ بتهمة التسبب في ألم بالغ والمعاملة السيئة التي وصلت للخنق، حيث قامت بدفقه للحائط وطرحه أرضاً وركله بالقدم في أب / أغسطس 2014 . وقد توفي الطفل متأثراً بجراحه بعد أربعة أيام .

واستمعت المحكمة العليا للقضية التي جاء فيها أن الطفل محمد ايزيل، أغضب والدته بعدما أخفق أكثر من مرة في عد الأرقام باللغة المالوية .

وبحسب الوثائق التي قدمت للمحكمة، فإن إساءة الأم لابنها بدأت في آذار/مارس 2012 عندما جثمت على أضلاعه، حينما كان يبلغ من العمر عامين، وذلك لفشله في حفظ الحروف الأبجدية . وجاء في وثائق المحكمة إنها أمرت بوضع ايزيل تحت رعاية عمه وزوجته، ولكن لم يتضح كيف استعادت أمه حضنته . وقد قامت الأم بعد خنق طفلها حتى الموت بالاتصال بشقيقة زوجها لتخبرها بأن ابنها سقط في المرحاض وأصيب في رأسه . وقد تم تأجيل صدور الحكم لعد لم يحدد .



على رأسها... ريشة!

من حق مرتدية هذا الفستان أن تشعر

بالتميز والزهو... فعلى رأسها ريشة

والتصميم من مبتكرات مجموعة من

مصممي الأزياء الصينيين وعرض في

«بكين» أمس

هواء طلق



الجريمة وصورة الجريمة

الياس خوري

حرصت الرقابة العسكرية الإسرائيلية على عدم الكشف عن اسم الجندي الذي ارتكب جريمة قتل الشهيد عبد الفتاح الشريف. الضحية في اسرائيل ليست قتل الشاب الفلسطيني الجريح الملقى على الأرض مصاباً، بل في الفيديو الذي استطاع ناشط حقوقي فلسطيني يدعى عماد أبو شمسية تصويره للحظة القتل الوحشية. الصورة هي الضحية وليس الجريمة. الناشط الحقوقي الفلسطيني الذي صور الجريمة مهدد بالقتل، وسكان حي تل الرميذة في الخليل، حيث يقيم، يشعرون بالخوف من تهديدات المستوطنين، ويقومون بالحراسات حول حيهم.

قتل الشاب الفلسطيني ليس حدثاً، فهو تقليد ثابت في الممارسة الاسرائيلية اليومية في الضفة الفلسطينية المحتلة، فالجيش الاسرائيلي صار جيش المستوطنين، وقوته مسخرة للدفاع عن الهستيريا اليمينية الدينية التي تتجاه اسرائيل، وتسمح لها بالتصرف بما يبله عليها انتفاخها بالقوة، وسكرتها بالاحتلال الدائم، وشعورها بأن الشعب الفلسطيني بات في هذه اللحظة العربية المنقلبة وحيداً، حتى قيادته المقترضة تخلت عن واجبها في صون كرامتها وكرامته.

ماذا جرى بالضبط؟

كان عبد الفتاح الشريف ملقى على الأرض جراء اصابتة برصاص الجيش الاسرائيلي بعد عملية طعن قام بها مع رفيقه الشهيد رمزي القصري لأحد الجنود الاسرائيليين. رمزي استشهد على الفور، أما عبد الفتاح فكان على الأرض وفاقداً للوعي جراء اصابتة. وصل طاقم طبي تابع لوحدة «كفير»، تقدم لحملها الكاميرا، فأمره بمغادرة المكان، وقرر أن أفضل علاج يمكن تقديمه للشاب الفلسطيني الجريح هو قتله، فاعمد على مرأى من جميع الضباط والجنود الموجودين في المكان.

السائلة تنقسم إلى قسمين: القسم الأول هو فعل القتل نفسه، أي الممارسة الاجرامية التي تقوم بتصفيته الفلسطيني الجريح لأنه ضعيف ويمكن قتله بلا عواقب. وهنا لا جديد، هذه هي ممارسات الدولة العبرية منذ تأسيسها. ولقد تحولت هذه الممارسة التي شهدناها في مراحل النكبة الفلسطينية من 1948 إلى 1982 إلى 2002 إلى حروب الابادة على غزة، إلى ممارسة يومية يقوم بها «زعران» الجيش الاسرائيلي، في عملية اصطياد يومية للضحايا من الفلسطينيين والفلسطينيات، منذ اندلاع الهبة الفلسطينية.

هذا هو الثابت الذي لم يتغير في مشروع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لفلسطين. فالتهجير العرقي والقتل الجماعي والإلزام بالنظم، هي سمات الغزاة الاسرائيلي. وهذا هو المآل الطبيعي الذي قام على فرضية احلال شعب مكان شعب آخر. كيف يمكن اقتناع الفلاح يتروك أرضه وأرض آباءه وأجداده؛ الوسيلة الوحيدة هي العنف بأشكاله المختلفة، من المذابح المستمرة إلى اقامة الغيوتات والمعازل، إلى الأقباض والسجون...

القسم الثاني هو صورة الضحية. هنا تقع اللعبة الصهيونية، يجب تغطية الجريمة وتبريرها واعتبارها عملاً أخلاقياً؛ هذه كانت لعبة المؤسسين. المجرم يلبس ثياب الضحية، ويتبنى القيم الكونية عن حقوق الانسان ويعلم انتماءه إلى العالم الحر، يبكي ويتمسح بضمير غربي ميت مرر جرائم هتلر والنازيين وأتى ليتلو فعل نادمته على أنقاض الجريمة ولم يعد أحد معنياً بها، تعمم وتطوّر. مجازر عام 1948 مرت تحت هذا الغطاء الذي أضيف إليه واقع هجوم جيوش سبع دول عربية على «دولة الناجين من المحرقة النازية»؛ هكذا اختفت الجريمة ولم يعد أحد معنياً بها، القاتل يتنعم ويبيكي، والقتيل هو المجرم.

تحتج اسرائيل في تغطية جرائمها، وفي الظهور على صورة الضحية. انها عبقرية الجريمة؛ بن غوريون يأمر بأسطورة العرقي وهو يقرأ بيان اعلان الدولة المغمم بلاغعة الضحية، والعالم يصفق.

انتصرت الصورة على الحاضر في زمن ما قبل عصر الصورة. امحى الحاضر، ومنعت الضحية من التعبير عن نفسها كضحية. والحق يقال. إن هذا المنع لم يكن يفعل القمع اللغوي والثقافي الاسرائيلي والغربي فقط، بل كان مسؤولاً عن طمس الهوية الفلسطينية أيضاً. اذا احتلت لغة الزامرة وانتظار انبعاث عربي وشيك مساحة من وسخقتها. وهذه حكاية اخرى، أن اوان تكتيكها والخلاص من انتفاخها الساذج بالماضي؟

تم حجب الحقيقة في شكل كامل، وفعل الحجب لم يكن مجرد لعبة اعلامية، بل كان تعبيراً عن سباق تاريخي جعل من الغزوة الصهيونية لفلسطين آخر موجات الاستيطان الكولونيالي في افريقيا وآسيا، وأكثرها تعقيداً لأنها تربط بين أسطورة «الرسالة التدميرية» والأسطورة الدينية بشكل وثيق.

الغديوي الذي التقطته عدسة عماد أبو شمسية ووزعت منه منظمة «بتسليم» على وسائل الاعلام، يعلن تطابق الصورة مع الحاضر، وحكاية هذا التطابق بدأت مع الانتفاضة الاولى عام 1987، حين انتشرت صورة تكسير عظام الأطفال الفلسطينيين التي أمر بها رابين، ومنذ تلك اللحظة واسرائيل تعيش مخاضات الانزياح في اتجاه تزايد العجز عن فصل الصورة عن الحقيقة، إلى أن أوصلها منطلق الاحتلال والتحول نحو النيولبرالية والضعف اليميني إلى السقوط النهائي في الخطاب الديني - القومي، الذي يدفع بها إلى التحول إلى دولة قاضية نظام ابارتهايد متكاملًا، وتبرر القتل الطرد والقمع والابادة عن استخدام خطاب ديني قروسطي.

لنا لا نعب من مواثيق وزراء اسرائيليين يعلنون دعمهم للجندي القاتل. ولحملات التأييد للقاتل الذي بدأ يصور بصفته ضحية.

هذا هو المنطق الاسرائيلي السائد اليوم، فلقد مضى الزمن القديم، حيث كانت صورة الضحية اليهودية ممحاة للجريمة الصهيونية. مضى زمن القيم الليبرالية التي شككت غطاء للتلاعب بالصورة، وأتى زمن الحقيقة العاروية حيث تتطابق الصورة مع الحقيقة، وتتحوّل الجريمة إلى بوصلة الاحتلال الوحيد.

والغارقة أن هذا الزمن يأتي مع موت الرأي العام العالمي وعدم اكرتافه، ومع تراكم الكوارث العربية التي يمتدح فيها الاستبداد المتوحش بوحشية الاصولية الداعشية واشباهها، بحيث تتم محاولة تدمير البنى الاخلاقي برمته، ليحل في مكانه شعور باللامعنى، وبغفاهة الجريمة.

هذا هو التحدي الفلسطيني اليوم.

التحدي ليس أن نقوم بفضح ممارسات اسرائيلية تفضح نفسها ولا تبالي، بل في تقديم بديل اخلاقي - سياسي للحظة هذا الانزلاق الخفيف إلى هاوية الموت داخل الأساطير الدينية المتوحشة. وهو تحدٍ مقياسه الممارسة وبلورة معنى جديد يعيدنا إلى أفق المقاومة فعلاً اخلاقياً بدافع عن القيم الانسانية.

● المطرب العراقي كاظم الساهر، نفى شائعة إلغاء حفله الفني المقرر إقامته في مسرح «سانت مايكل» في العاصمة البلجيكية بروكسل في 25 أيار / مايو المقبل.

● جاء ذلك مع نشره مواعيد حفلاته على صفحته على «فيسبوك» ضمن جولة غنائية يقوم بها تشمل 6 دول أوروبية.

● ينظم منتدى «المستقبل للفكر والإبداع» في مصر مناقشة لرواية «شوق المستهائم» للكاتبة سلوى بكر، وذلك في مكتبة البلد في السابعة مساء اليوم الثلاثاء،

● يشارك فيها الناقدان الدكتوران يسري عبد الله، وأحمد بليلة، ويديرها الشاعر والكاتب علي عطا.

● يشارك الرئيس الأسبق لجمهورية البوسنة والهرسك الدكتور

حارث سيلايجيتش، في لقاء فكري برعاية الأمير حسن بن طلال،

● في منتدى الفكر العربي في العاصمة الأردنية عمان، بعنوان «الأزمات

الراهنة في المنطقة والعالم والدروس (غير) المستفادة من أزمة البوسنة» وذلك في الخامسة مساء غد الأربعاء 30 آذار/مارس، في مقر المنتدى.

● احتفل المسرحيون في مصر باليوبيل الفضي للمسرح المستقل وحضر الاحتفال وزير

الثقافة الكاتب الصحافي حلمي النمنم، والدكتورة هدى وصفي والمخرج خالد جلال والدكتور

خالد عبد الجليل والناقدة عبلة الرويني.

أحوال الناس

في الأردن سيارات أجرة تقودها نساء ومخصصة للنساء

● عمان - رويترز: أطلقت شركة أردنية سيارات الأجرة خدمة جديدة مخصصة للنساء فقط وتقتصر قيادة السيارات الجديدة أيضاً على النساء فقط. وللشركة بالفعل خدمة أخرى عادية لسيارات الأجرة التي يقودها رجال. لكن الخدمة الجديدة التي أطلق عليها تسمية (المميز) هي الأولى من نوعها في

المملكة الأردنية، وقال عيد أبو الحاج رئيس مجلس إدارة (تاكسي المميز) إن الخدمة الجديدة مفيدة للسائقات والراكبات على السواء. وسيارات الأجرة الجديدة الميزة بعلامة وريدية لا تتوفر في الشوارع. ويوسع الرعايات في استقلالها

طلبها من ساحات التوقف الخاصة بالشركة المشغلة لها في الساحات المخصصة أمام بعض المتاجر في عمان أو عبر الهاتف. وتقول سائقات سيارات الأجرة (المميز) إنهن يشعرن بأنهن آمانات في عملهن الجديد. ورحب بعض الرجال بالفكرة. ورحبت مستخدمة

● عمان - رويترز: أعلنت شركة أردنية سيارات الأجرة خدمة جديدة مخصصة للنساء فقط وتقتصر قيادة السيارات الجديدة أيضاً على النساء فقط. وللشركة بالفعل خدمة أخرى عادية لسيارات الأجرة التي يقودها رجال. لكن الخدمة الجديدة التي أطلق عليها تسمية (المميز) هي الأولى من نوعها في

مهرجان للسيارات الكلاسيكية... في دبي

● دبي - رويترز: تُعرض أكثر من 300 سيارة كلاسيكية يعود إنتاج بعضها إلى أكثر من 100 عام مضت في إطار

الدورة الثامنة للمهرجان الإمارات للسيارات الكلاسيكية التي تُعقد في وسط مدينة دبي.

● وتوافد عُشاق السيارات وجامعوها وزوار من ربوع الإمارات على دبي مطلع الأسبوع لإلقاء نظرة على بعض

من أقدم وأفخم السيارات الكلاسيكية في العالم وبينها سيارة ولزوروس من إنتاج عام 1934 ومجموعة كبيرة

من السيارات الرياضية إنتاج عقدي ستينيات وسبعينيات القرن العشرين.

● وقال منظمو المهرجان إن جمع السيارات الكلاسيكية لم

يعد مجرد هواية لكنه تحول إلى استثمار. وأوضح محمد بن سليم رئيس نادي الإمارات للسيارات والسياحة أن

قيمة تلك السيارات في تزايد مستمر.

● وأضاف «السيارات أو المركبات الكلاسيكية في العالم

فيه تزايد في سعرها. يعني ما أصبحت الناس.. أصبحوا محبين.. أصبحوا يشتررون السيارة. يمكن الأشياء الأخرى

التي يستثمرون فيها تقل لكن المركبات الكلاسيكية يمكن زادت بثلاثين في المئة. نحن نعرف عن سيارات بيعت

بثلاثين وباربعين مليون دولار في أماكن معينة نعم. فهي استثمار».

● ويملك محب جمع سيارات كلاسيكية يدعى نزار مدني أكثر من 30 سيارة يعرض منها 11 سيارة في مهرجان دبي.

● وقال مدني إنه يجمع تلك السيارات كهواية ومتعة وليس من أجل المال فقط.

● وشهد المهرجان الذي استمر أربعة أيام عرض دراجات نارية وشاحنات كلاسيكية أيضاً لكن الإقبال الكبير من

الزائرين كان لمشاهدة سيارات كلاسيكية تقليدية لأشهر الشركات العالمية.

● وقال زائر للمهرجان يُدعى أحمد علي الشحي «كانت

ما شاء الله حلوة والتعدد مطلوب خاصة في السيارات الكلاسيكية. ما عندك سيارة أو سيارتان. نوع أو نوعان.

● أكثر الأنواع المشهورة القديمة هي الأفضل.. يعني تكون

العفود والكاديلاك. يعني هي الأشهر للسيارات القديمة التي موجودة».

● وتتنافس السيارات المشاركة في المهرجان على جوائز

متنوعة يتم اختيار السيارة الفائزة في كل منها وفقاً

لمعايير محددة بينها الصيانة والقيمة والأصالة.

الصين تمدد اجازة الأمومة والأبوة للتشجيع على الإنجاب

● بكين - رويترز: قررت السلطات في العاصمة الصينية بكين تمديد الإجازة التي يحصل عليها الآباء والأمهات عند استقبال مولود جديد في أحدث مسعى على ما يبدو لتشجيع الأسر على الإنجاب. يعانى الاقتصاد الصيني انكماشاً في القوى العاملة وكبر سن السكان مما يعني أن الصين قد تصبح أول دولة في العالم شيخوخة قبل أن تصبح غنية.

● وكان الحزب الشيوعي الصيني الحاكم أعلن العام الماضي أنه سيخفف من سياسة الطفل الواحد، التي سمح للأزواج بإنجاب طفلين.

● وتحرص الحكومة على مواجهة أزمة الشيخوخة الروسية وتخشى

الارتفاع تكلفة تربية طفلين في البلد الذي تزيد فيه الأسعار باطراد.

● وقالت وكالة تشيانا نيوز اجنسي الحكومية لبلاتيا إن الآباء في بكين

سيحصلون على إجازة أبوة مدتها 15 يوماً بموجب القاعدة الجديدة.

● ويحصل الآباء الجدد في الصين حالياً على ما يتراوح بين ثلاثة وعشرة

أيام إجازة وفقاً لمكان إقامتهم.

● ويمكن للأمهات في بكين تمديد إجازتهن إلى سبعة أشهر كحد أقصى

إذا وافق أرباب العمل. ويعني ذلك تمديد الإجازة بواقع 30 يوماً عما هي عليه الآن.

● وذكرت الوكالة الصينية أن القواعد الجديدة الخاصة في بكين تعني أن

الزوجين اللذين أنجب كل منهما طفلاً من زواج سابق يمكنهما إنجاب طفل

آخر.

● وبدأت الصين تطبيق سياسة

الطفل الواحد في أواخر سبعينيات القرن الماضي لوقف خروج النمو

السكاني عن نطاق السيطرة. لكن هذه السياسة تعتبر الآن عتيقة ومسؤولة

عن انكماش القوى العاملة وكبر سن السكان في ظل تضائل عدد الشبان

المنتجين الأمر الذي يمثل ظاهرة في الدول الصناعية.

ليلي علوي تكشف سر رشاققتها

الجميع يتساءل عن سر رشاقة الفنانة المصرية ليلي علوي فترد بابتسامة هادئة: أشعر براحة بال وصفاء نفس لم أشعر بهما من قبل، وهذا سبب تراجع وزني مع حرصني على الرياضة ولم يحدث علي الإطلاق أن قمت بإجراء عمليات جراحية، لكنني بالفعل سعيدة جداً بإطلاقتي على جمهوري..

